

حنان شاييعينو: في جامعة بنسلفانيا (معهد ويستار) حيث أعمل ،



بدأنا بالفعل في اختبار اللقاح ضد الوباء على البشر

باركنسون والهزات الأساسية في الولايات المتحدة. إنها مثال على نجاح النساء من المغرب بالخارج . وهي كذلك عضو في قسم جراحة المخ والأعصاب في مستشفى بنسلفانيا، التي تنهي بها دكتوراه في فيلادلفيا، في هذه المقابلة مع الاتحاد.

5

مجلس النواب: برمجة عدة قطاعات وزارية في كل جلسة لاستيعاب

عدد أكبر من الملفات الراهنة في الأسبوع الواحد



قرر مجلس النواب برمجة عدة قطاعات وزارية في حدود ثلاثة في كل جلسة أسبوعية بهدف توسيع قاعدة المشاركة الحكومية في كل منها، والقدرة على استيعاب عدد أكبر من الملفات الراهنة في الأسبوع الواحد. وأوضح بلاغ لمجلس النواب صدر في أعقاب الاجتماع الأسبوعي لمكتبه برئاسة رئيس المجلس

الحبيب المالكي ، يوم الثلاثاء ، أن جدول أعمال الجلسة الأسبوعية المقبلة حدد في ثلاثة قطاعات تهم إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، والثقافة والشباب والرياضة، التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة.

3

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

الخميس 25 يونيو 2020 الموافق 3 ذي
القعدة 1441 العدد 12.575

الثمن:
4دراهم

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com



لقاء الكاتب الأول مع جهتي الراشدية
-تافيالات وبني ملال -خنيفرة..
تواصل الجهات التنظيمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عقد لقاءات أعضاء المجلس الوطني بكل واحدة منها، برئاسة الكاتب الأول للحزب الأستاذ ادريس لشكر. وفي إطار هذه الدينامية، يعقد أعضاء المجلس الوطني بجهة الراشدية تافيالات لقاء يوم الجمعة 26 يونيو 2020 على الساعة السادسة مساء، عن طريق التناظر عن بعد. كما يعقد الكاتب الأول لقاء مماثلا صبيحة السبت الموالي ، على الساعة العاشرة صباحا مع أعضاء المجلس الوطني لجهة خنيفرة بني ملال..

تعليمات جديدة لإعادة إحداث مسارات خاصة بمرضى كوفيد 19 بالمستشفيات العمومية تطرح أكثر من علامة استفهام

الحجاج المغاربة 2020 يسترجعون أموالهم ونتائج القرعة تعتمد في الموسم المقبل

الجزائر ترد على قرار المغرب إنشاء ثكنة لإيواء الجنود في جرادة بتشديد قاعدة عسكرية قبالتها



قررت الجزائر تشييد «قاعدة عسكرية استراتيجية وهامة» على حدودها مع المغرب، وفق ما نشرته وسائل إعلام محلية ، التي أضافت أن موقع القاعدة العسكرية سيكون قبالة الثكنة العسكرية التي يعترم المغرب تشييدها بإقليم جرادة . وحسب وسائل الإعلام الجزائرية فإن القرار يأتي ردا على قرار المغرب إنشاء ثكنة عسكرية على بعد 38 كلم من الحدود الشرقية، رغم أن مصادر عسكرية مغربية سبق أن أوضحت بأن الثكنة التي بنوي المغرب إنشائها ستخصص لإيواء الجنود فقط وليس لأغراض عسكرية. وكان رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، أصدر الشهر الماضي مرسوما يقضي بتخصيص أرض لبناء قاعدة عسكرية خاصة بالقوات المسلحة الملكية في إقليم جرادة. وأوضح المرسوم أن المنفعة العامة تقضي بالفصل عن النظام الغابوي للقطعة الأرضية البالغة مساحتها 23 هكتارا التابعة لغابة بني يعلى. وحدد المرسوم القيمة التجارية لهذه القطعة الأرضية موضوع الفصل في 1,15 مليون درهم، ستدفعها الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني إلى صندوق إعادة توظيف أملاك الدولة.

بقية ص:3

في أقل من شهر، البنك الدولي يقرض المغرب 550 مليون دولار لدعم الرقمنة والصحة

العربي لدى البنك الدولي، جيسكو هنتشيل، قوله «أثبت تفشي فيروس كورونا المستجد الأهمية الكبيرة للرقمنة كوسيلة لضمان استمرارية أنشطة الأعمال وتشجيع الابتكار»، مشيرا إلى أنه «خلال هذه الأزمة، زادت وتيرة التحول الرقمي سريعا، مما أكد قدرة البلاد على التوسع أكثر».

7

إلى تحسين الشمول المالي، من خلال تمكين الشركات والأفراد من بنية أساسية رقمية أكثر تنافسية فضلا عن الخدمات الضرورية. ويرمي، أيضا، إلى تحفيز النمو بالقطاع الخاص من خلال تيسير حصول الشركات الناشئة والمشروعات الشبابية على التمويل. ونقل البلاغ عن المدير الإقليمي لدائرة المغرب

وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الدولي على تمويل بقيمة 500 مليون دولار، موجه لدعم الإصلاحات الرئيسية للسياسات الضرورية لتوفير البيئة الملائمة للتحولات الرقمية بالمغرب. وتكر بلاغ للبنك الدولي، أن تمويل دعم سياسات التنمية من أجل الشمول الرقمي والمالي، يركز على الإصلاحات التي سبق للسلطات إطلاقها، والرامية



ناشدوا السلطات الإدارية والصحية، بتعميم الكشف وتوفير السلامة والوقاية والنظافة

الاتحاديون بفاس ينددون بـ«الإهمال الفظيع» الذي تسبب في إصابات موظفي مقاطعة سايس»



ندد الاتحاديون بفاس بـ«الإهمال الفظيع» الذي «تسبب في إصابات موظفي مقاطعة سايس» بالعاصمة العلمية للمملكة. وأعلنت الكتابة الإقليمية لحزب القوات الشعبية، في بيان توصلت الجريدة بنسخة منه، أن هذا «الإهمال الفظيع المدان أخلاقيا وسياسيا وشرعا وقانونا، هو ما تسبب، حسب كل الشهادات المتواترة، في إصابات موظفي مقاطعة سايس، وهو ما يسائل مسؤولية المنتخبين الذين يديرون الشؤون الجماعية لمدينة فاس ويرفلون في أغلبية مريحة». وتعيش المقاطعة الجماعية سايس بفاس، «التي يسيرها كالمقاطعات الخمس الأخرى ومجلس المدينة، حزب العدالة والتنمية، على وقع تطور مضطرب

بقية ص:3

وزراء الخارجية العرب يؤكدون دعمهم الكامل لاتفاق الصخيرات كمرجعية أساسية لأية تسوية في ليبيا



أكد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية عن دعمه الكامل للاتفاق السياسي الليبي الموقع في الصخيرات بالمملكة المغربية بين الفرقاء الليبيين في 17 دجنبر 2015. وأبرز المجلس في ختام قمته الافتراضية الطارئة الثلاثاء الأخير حول تطورات الوضع في ليبيا، أهمية دور كافة المؤسسات الشرعية المنبثقة عن هذا الاتفاق السياسي، انسجاما مع القرار الذي سبق لل قمة العربية الأخيرة في تونس التي أقرت اتفاق الصخيرات كمرجعية أساسية لأية تسوية في ليبيا. وشدد وزراء الخارجية العرب على ضرورة «الالتزام بوحدة وسيادة ليبيا وسلامة أراضيها ولحمتها الوطنية واستقرارها ورفاهية شعبها ومستقبلها الديمقراطي»، مشيرين إلى أهمية العمل على استعادة الدولة الليبية الوطنية ومؤسساتها لدورها في خدمة الشعب الليبي بعيدا عن أي تدخلات خارجية.

بقية ص:3

مواقف 17

دولة القانون أم دولة الأعراف...

عبد السلام الرجواني

لكل مجتمع تقاليد وأعراف موروثة ومتوارثة، منها ما هو متجاوز بحكم تطور المجتمع وانتقاله من طور القبيلة والعشيرة إلى طور الدولة الحديثة، دولة المؤسسات والقانون ومنها ما هو قابل للاستمرار من خلال تعبيرات ثقافية وأنماط سلوك جماعية قابلة للتكيف دون أن تكون منافية للقوانين الجاري بها العمل.

لنعد قراءة تاريخ المغرب الكبير...

حيمري البشير

إذا رجعنا سنوات للوراء لمعرفة ماجرى في المغرب العربي، فسجد أنه كان ضحية صراع بين أنظمة كبرى. هذا الصراع كان قائما بين ثلاث دول أوروبية، «اقتسمت الكعكة في المغرب العربي، وهي فرنسا وإسبانيا وإيطاليا هذه الدول استنزفت خبرات المغرب العربي لم تكن ليبيا أرضا مستباحة لإيطاليا وإنما واجهت مقاومة شرسة قادها عمر المختار.



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

مجلس النواب : برمجة عدة قطاعات وزارية في كل جلسة لاستيعاب عدد أكبر من الملفات الراهنة في الأسبوع الواحد

في صياغة أجوبة ناجعة للعديد من الحاجيات الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية. كما اطلع المكتب وأحال على لجنة الداخلية والجماعات الترابية والسكنى وسياسة المدينة، مقترح قانون يتعلق بالحالة المدنية وعلى لجنة المالية والتنمية الاقتصادية، مقترح قانون يتعلق بتغيير وتنميم القانون المتعلق بالعائلات المدنية. وفي إطار إحالة ذاتية قام بها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، توصل المكتب برأي المجلس المذكور حول مشروع قانون رقم 72.18 يتعلق بمنظومة استهداف المستفيدين من برامج الدعم الاجتماعي، وإحداث الوكالة الوطنية للسجلات.

وبخصوص حصيلة عمل المجلس خلال الأسبوع الماضي والأسبوع الجاري، اطلع المكتب على مختلف الموضوعات التشريعية والرقابية التي ناقشتها اللجن الدائمة، كجلسة الداخلية والجماعات الترابية والسكنى وسياسة المدينة، ولجنة القطاعات الإنتاجية، ولجنة مراقبة المالية العامة، ولجنة القطاعات الاجتماعية، ولجنة التعليم والثقافة والاتصال، تناولت مناقشة نصوص تشريعية ومواضيع رقابية متنوعة.

وفي إطار الإعداد لدراسة مشروع قانون المالية المعدل في أفق إحالته على مكتب مجلس النواب، نقل البلاغ عن المالكي مواصلة مشاوراته مع أجهزة المجلس، في إطار العمل التشاكري، بهدف تحديد أجندة عمل المجلس وتنظيم أشغاله.

عليها في النظام الداخلي، وفي موضوع الأجل المقررة لإيداع التقارير الخاصة بها. مع الأخذ بعين الاعتبار قراراته السابقة وفترة الحجر الصحي والإجراءات الاحترازية المواكبة وما ترتب عن ذلك من إعادة النظر في الجدولة الزمنية القائمة، وتحديد فترة إضافية لاستكمال المسطرة القانونية المنظمة لهذا العمل الرقابي، حيث حدد يوم 7 يوليوز المقبل لاستصدار القرارات في الموضوع.

وعلى مستوى الجانب التشريعي، اطلع المكتب على أجندة اللجن التشريعية، مؤكداً على ضرورة تضافر الجهود لبرمجة المشاريع والمقترحات المحالة على اللجن اعتبارا لأهميتها البالغة

حكومي في إطار أسئلة تعقبها مناقشة، وهو الإجراء الذي أكد "نجاعته وراهنيته في مواكبة انشغالات المواطنين والمواطنات"، وفق البلاغ. كما تداول المكتب في موضوع الشروع في تطبيق المادة 152 من النظام الداخلي، وحدد لهذه الغاية يوم 6 يوليوز المقبل لانطلاق هذا الورش، مؤكداً على أهميته في مواكبة القضايا الراهنة والمستعجلة التي تستدعي من الحكومة إلقاء الضوء عليها.

وعلاقة بالجانب الرقابي، تداول المكتب في موضوع المهام الاستطلاعية التي سبق وأن وافق على إحداثها طبقا للشروط المنصوص

قرر مجلس النواب برمجة عدة قطاعات وزارية في حدود ثلاثة في كل جلسة أسبوعية بهدف توسيع قاعدة المشاركة الحكومية في كل منها، والقدرة على استيعاب عدد أكبر من الملفات الراهنة في الأسبوع الواحد.

وأوضح بلاغ لمجلس النواب صدر في أعقاب الاجتماع الأسبوعي لمكتبه برئاسة رئيس المجلس الحبيب المالكي، يوم الثلاثاء، أن جدول أعمال الجلسة الأسبوعية المقبلة حدد في ثلاثة قطاعات تهم إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، والثقافة والشباب والرياضة، والتضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة.

وبخصوص العمل الرقابي، جدد مكتب المجلس في الاجتماع الذي خصص جدول أعماله للمراقبة والتشريع، تقديره للجهود المبذولة بخصوص مراقبة العمل الحكومي من قبل أعضاء وعضوات مجلس النواب من خلال النظام الذي أقره المكتب بتشاور وتنسيق مع مختلف أجهزة المجلس والحكومة، والذي كان من مخرجاته الأساسية الارتباط الوثيق بموضوع الجائحة وتطوراتها الميدانية وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والأمنية والصحية، حيث كانت البرامج الأسبوعية ترتبط بقطاع



اليوم الوطني للتاجر

نبيل النوري (*)

صادف يوم الأحد 12 يونيو 1212 الذكرى السنوية للاحتفال باليوم الوطني للتاجر، وهي الذكرى التي تجسد رغبة التاجر في التطلع نحو ممارسة تجارية سليمة تستجيب لمتطلبات الحياة، وتساهم في إنعاش الاقتصاد الوطني وخلق فرص الشغل وفائض القيمة. وإذا كانت تجارة القرب تلعب دورا اجتماعيا واقتصاديا مهما داخل النسيج التجاري المغربي، باعتبار الهوية الوطنية التي يحملها هذا النوع من التجارة، إضافة إلى الخدمات التي يقدمها للمستهلك باعتماده على تسهيلات في الأداء، وربط علاقات متميزة مع الزبناء، والبيع بالتقسيط واعتماد أوقات عمل ملائمة. فإن الحاجة باتت ملحة وضرورية لرد الاعتبار للقطاع عبر تمكينه من كافة الوسائل الكفيلة بإنعاشه وإخراجه من الأزمات التي يعيش في ظلها، وكذلك لتمكينه من الآليات المالية لمواكبة التطورات المتلاحقة.

الاحتفال باليوم الوطني للتاجر يعتبر استمرارا للخطوات السابقة في تجسيد مفهوم المواطنة الحقيقية المتشعبة بالحقوق والواجبات كضمانات أساسية لهذه الفئة من المجتمع التي ظلت عبر عقود من الزمن تكافح من أجل تأكيد أحقيتها في العيش الكريم، وفي ممارسة تجارية تلبي طموحات التاجر عبر الآليات الممكنة لنهضة القطاع وتطوره. كما سيظل الاحتفال باليوم الوطني للتاجر عنوانا للربعة الأكيدة للتجار في ضرورة توفير الشروط اللازمة لدعم القطاع وحمايته وتحسينه من كل المعوقات التي تحول دون أداء دوره الطائعي في التنمية والتطور، وتوزع هذه المتطلبات بين تمكين التاجر والمهنيين من حقهم في حماية اجتماعية لائقة ومتكاملة وبكلفة مناسبة ومقبولة، وكذلك عبر آليات الدعم المالي البنكي بشروط تفضيلية ميسرة ومرنة دون أن ننسى التسريع بتنزيل توصيات المناظرة الثالثة للجبايات بالصخوريات وتوصيات ومخرجات المنتدى المغربي للتجارة بمراكش للعام الماضي.

كانت جائحة كورونا قد منعتنا هذه السنة من الاحتفال باليوم الوطني للتاجر فإن مخلفات الجائحة وتداعياتها على القطاع والمنتمين إليه ستدفعنا للتفكير كثيرا في ضرورة بلورة استراتيجية واضحة المعالم والأهداف للخروج من هذه الأزمة من خلال برامج عملية قادرة على الحد من التأثير السلبي الذي عرفته تجارة القرب ولتضميم الجروب التي خلفتها الجائحة، ورفع الضرر عن التاجر عبر دعم القطاع ومساعدته لمواكبة متطلبات التنشيط الاقتصادي والتجاري. كما باتت الفرصة مواتية للجميع وفي مقدمتهم الوزارة الوصية على القطاع والفاعلين المهتمين به كما هو الحال بالنسبة لإدارة الضرائب والأبنك والمجالس المنتخبة والسلطات المحلية من أجل وضع اللبانات الأساسية لعصرنة القطاع وتطويره وتأهيله لمواجهة التحديات المطروحة عليه، وستظل النقابة الوطنية للتجار والمهنيين كما عاهدناها دائما سباقة لمواكبة تنمية القطاع عبر خبرتها وتجربتها في الدفاع عن المطالب العادلة والمشروعة للتجار والمهنيين ولمواصلة حمل لواء مشعل التضحية في سبيل تلبية انتظاراتهم وقضاياهم المستمرة والمتردية. عاشت النقابة الوطنية للتجار والمهنيين

(*) رئيس النقابة الوطنية للتجار والمهنيين

المغرب يتولى رئاسة تحالف «الشراكة العالمية للكهرباء المستدامة»

لخدمة القارة الأفريقية. وتعد الشراكة العالمية للكهرباء المستدامة تحالفا لشركات الكهرباء الرائدة في العالم هدفها وضع رؤية مشتركة ومهمتها الرئيسية تعزيز تنمية الطاقة المستدامة من خلال تعميمولوج إلى الكهرباء. ويعتبر المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب المؤسسة الوحيدة من القارة الأفريقية والعالم العربي التي تتمتع بخصوية في هذه المنظمة، إلى جانب أكبر شركات الكهرباء مثل EDF بفرنسا، وENEL بإيطاليا، و AEP بالولايات المتحدة الأمريكية، وSGCC بالصين، و Kansai Electric Power باليابان، وشركة Hydro-Québec بكندا، وكذا شركة Rushydro بروسيا.

سيسعى المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب إلى تعزيز تبادل الأفكار والمعلومات الاستراتيجية حول العوامل التي سيكون لها تأثير على التحول العميق لقطاع الطاقة الكهربائية بالعالم خاصة الجوانب المتعلقة بالحد من انبعاثات الكربون والرقمنة واللامركزية وكذا تحرير قطاع الكهرباء.

وأشار إلى أنه من المقرر أيضا الاستفادة من رئاسة التحالف لندارس المواضيع الخاصة بإفريقيا والتحديات التي يتعين مواجهتها لتعميمولوج إلى الكهرباء في هذه القارة.

وحسب البلاغ، فإن هذه هي المرة الأولى التي تترأس فيها مؤسسة إفريقية هذا التحالف مما سيتيح للمغرب تعبئة خبرات عالية وعالمية

أعلن المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، أول أمس الثلاثاء، أن مديره العام، عبد الرحيم الحافظي، سيتولى، ابتداء من سنة 2021، رئاسة مجلس إدارة تحالف «الشراكة العالمية للكهرباء المستدامة» الذي يضم أكبر شركات الكهرباء في العالم.

وأوضح المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب في بلاغ له أنه، بعدما أصبح عضوا مراقبا سنة 2018 في هذا التحالف، تم قبول المكتب بالإجماع سنة 2019 كعضو له الحق في التصويت بمجلس إدارة «الشراكة العالمية للكهرباء المستدامة»، مضيفا أن المكتب سيتولى رئاسة هذه المنظمة المرموقة ابتداء من سنة 2021. وأضاف المصدر ذاته أنه من خلال توليه رئاسة هذا التحالف،

محرقة الكتب بباب دكالة تعيد إلى الواجهة محنة الكتبيين بمراكش

وأضاف الشاعر مصطفى غلمان إذا عرفت الأسباب بطلت فكايات التعجب واستنراف العقل.. فسؤولو المدينة سرعان ما يعوبون لتقطع المواجه الساكنة بالباراشوت. ذلك القفر المأسور بفعل الإغواء والدافع خارج سياقات التاريخ والبشر والحجر.. وللذين يشكون في مآلات هذا الجحود المروع لبلاد العلم والعلماء، أن يطلعوا على كرونولوجيا التشنيت المبرمج لمنصات الثقافة. بدءا بالساحة الشهيرة جامع الفنا. مرورا بموقع الكتبية. وانتهاء بباب دكالة..

لم تكن محلات الكتب المستعملة بباب دكالة مجرد فضاء للتأجير بالكتب، وإنما تكرست في العقود الأخيرة في وجدان أجيال متلاحقة من المثقفين والطلبة، برمزية دافقة كما لو كانت تجسيدا صغيرا لسور الأزبكية بالقاهرة، وما يحفل به من حياة ثقافية، إذ ظلت هذه المحلات رواقا مفتوحا ملتقى ثقافي متواصل، تتبادل فيه الكتب وتتم الاستشارات بين الطلبة والمثقفين، ويعثر فيه متعقبو النفاثس من الطبقات القدية على ضالتههم. إنه قلب حقيقي ينبض لاستدامة الحياة العقلية للمدينة.

وسواء كان هذه المحرق (الذي يحمل في ثناياه مضامين محرقة رمزية للاعتبار اللازم للكتاب في قلب المدينة) فعلا جبانا وراءه روح خبيثة لا تستسيغ الضوء المشع للتطوير، أو مجرد حادث عرضي نتجت عنه كارثة ثقافية مؤلمة، فما يأمله المثقفون والأصوات الحرة الغيورة على مراكش، هو أن يكون نافوسا يدفع المسؤولين بالمدينة إلى العودة إلى جادة الصواب والتكفير عن الأخطاء القاتلة التي استهدفت حياة الكتاب بها. بالتدشين السريع لمشروع بعيد الاعتبار للكتبيين والكتاب في فضاء يلبق بالرمزية الكبيرة والقيمة المؤسسة التي يحظى بها عالم الكتب، صيانة لوجه المدينة المشرق الذي أثقلتته القرارات الفادحة بالندوب والجراح.

الذي لا يُحتمل حضوره بساحة جامع الفنا بعد أن سمحوا بان يستفحل كل شيء مهما بلغت درجة ابتذاله إلا الكتاب. وعلق الشاعر والإعلامي والفاعل الجمعيوي مصطفى غلمان على محرقة الكتب بباب دكالة قائلا « عمليات الحرق بدأت من تسعينيات القرن الماضي. بلغات التعنيف الرمزي. والتهديد بالأفقال وسحب الرخص البلدية. وأحيانا كثيرة ابتدعت ماكينة السلطة المحلية أساليب جديدة لاحتقار المكتبات التقليدية. التي كانت ولا تزال جزءا من النسيج



الثقافي والحضاري للمدينة الحمراء.. عملية الحرق مسؤولي مراكش مبعث تساؤل ملقك حول السبب الدفين في هذا الحقد المتوارث على الكتاب، وهذه الرغبة المتواصلة في الزمن منذ أربعة عقود لتعقيبه وتهميشه وتبخيس قيمته، كما لو كان الشيء الوحيد

الطرقية لباب دكالة، إلى أن جاءت الجرافات وكتك السوق، الذي تحول إلى موقف لسيارات الأجرة، لينقلوا إلى حيث يوجدون اليوم بجانب السور بنفس المنطقة. وفي هذا الطريق الملي بالتكتل والتلاعب واصل الكتبيين نضالهم دفاعا عن مطلبهم المشروع بإعادة الكتاب إلى ساحة جامع الفنا، ومنهم من مات كدما على هذا المصير المحزن لأعز ما نطلب، ومنهم من يواصل نضاله المستميت إلى اليوم أملا في أن يوجد مسؤول ذات يوم يحتفظ للكتاب في روحه بقليل من الاعتبار.

لم تكن محلات الكتب المستعملة بباب دكالة مجرد فضاء للتأجير بالكتب، وأما تكرست في العقود الأخيرة في وجدان أجيال متلاحقة من المثقفين والطلبة، برمزية دافقة كما لو كانت تجسيدا صغيرا لسور الأزبكية بالقاهرة

وظل هذا التعامل المسيء للكتبيين من قبل مسؤولي مراكش مبعث تساؤل ملقك حول السبب الدفين في هذا الحقد المتوارث على الكتاب، وهذه الرغبة المتواصلة في الزمن منذ أربعة عقود لتعقيبه وتهميشه وتبخيس قيمته، كما لو كان الشيء الوحيد

رئيس مقاطعة عين السبع في قفص الاتهام وعمدة المدينة عليه التوضيح

العربي رياض

سطح الحداث مؤخرا، حيث تتابع حاليا مديرية مجلسها الإداري في حالة اعتقال بعد متابعتها بثقمة الاختلاس وتبديد أموال شركاتها كانت قد قدمت دعما ماليا بقيمة 500 مليون درهم لفائدة شركة " جيت كلين " وثلاث شركات أخرى. بالعودة للأرض المستغلة، والتي يقول أصحاب الشكاية إنها تابعة للجماعة البيضاء، تثير من جديد موضوع ممتلكات مجلس المدينة حيث سبق للمسؤولين أن وعدوا بجبرها وأحدثوا شركة للتنمية المحلية في أفق صونها، كما تدعو عمدة المدينة للدخول على الخط لاستبيان إن كانت الأرض في ملكية الجماعة وإن كانت كذلك هل فوض لرئيس المقاطعة بأن يضعها رهن الاستغلال وهل تستخلص الجماعة أي مقابل لفائدة خزينة أم لا ؟ وهل أصلا تعلم الجماعة بأن لها أرضا يتم التصرف فيها بعيدا عن إدارتها ؟

فروعه، اضم إلى ذلك أن مقتضيات المواد 229 لا تسمح بتاتا لرئيس المقاطعة بأن يمنح تراخيص استغلال أملاك المقاطعة أو الجماعة أو إصدار أية رخص بهذا الشأن. واعتبر أصحاب الشكاية أن قفر الرئيس على النصوص القانونية، لا هدف منه سوى تبديد واختلاس أموال المقاطعة على اعتبار أنه من غير المعقول أن يمكن شركته من استغلال أملاك المقاطعة دون أن تؤدي درهما واحدا.

وفي اتصال بأحد أصحاب الشكاية أكد في تصريح للجريدة أنهم خلال التحريات قبل بسط الموضوع أمام وكيل الملك، اكتشفوا أيضا حوالي 50 سيارة من جميع الأحجام تقبع أيضا وسط هذا العقار المستغل، وهي سيارات تابعة لأحدى الشركات الخاصة، حيث أفادهم مديرها أن شركته تؤدي سومة كرائية شهرية للمستغل تبلغ 20 ألف درهم، مضيفا أن شركة أخرى كان الرئيس يشغل منصب مديرها طفت مشاكلها على

مقاطعة عين السبع لتقوم بأشغال المعالجة بها دون أن يطلع أعضاء مجلسه على هذا الأمر، وتبين لأصحاب الشكاية بعد التحري بأن الشركة مسجلة باسم ابن الرئيس وبان المقر الاجتماعي لها هو باسم والده أي رئيس المقاطعة، واعتبرت الشكاية أن عملية الترخيص ما هي إلا غطاء لاختلاس أموال المقاطعة لأن ملف رخصة الاستغلال لم يعط له أي رقم وليس ضمن سجلات المقاطعة، وأفادت الشكاية بأن الترخيص المشار إليه لم ينص على وجوب أداء الشركة المستغلة لأي مقابل مادي أو حجية كرائية ولا وجية استغلال، مشيرة في ذات الوقت بأن القانون يمنح على كل عضو من أعضاء الجماعة أن يربط مصالح خاصة مع الجماعة، وأن يبرم معها أعمالا أو عقود كراء أو الاقتناء أو التبادل أو كل معاملة أخرى تهم أملاك الجماعة، سواء كان ذلك بصفته الشخصية أو بصفته مساهما أو وكلاء عن غيره أو لفائدة زوجته وأصوله أو

وجه ثلاثة أعضاء بمقاطعة عين السبع تهما ثقيلة لرئيس المقاطعة حسن بن عمر الذي يشغل في نفس الوقت منصب برلماني، إذ جاء في الشكاية التي وجهوها لوكيل الملك بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، أنه أقام بالاختلاس وتبديد المال العام وإعطاء ترخيص لشركة لتستغل عقارا هو في الأصل في ملكية جماعة الدار البيضاء.

الأعضاء الثلاثة وهم يوسف الحسينية وكريم الكلابي وهشام جبري، دونوا في شكايتهم المرفوعة للنضاد أن الرئيس منح لشركة مختصة في معالجة النفايات الصناعية وهي شركة " جيست كلين، ترخيصا لاستغلال عقار تبلغ مساحته 25 هكتارا بتاريخ 24 يونيو 2017، وهي أرض في ملكية جماعة الدار البيضاء موضوعة رهن إشارة



تابع (ص 1)

الوزير بنعبد القادر يقدم عرضا أمام المجلس الحكومي حول رقمنة العدالة

محمد الطالبى

وكشف رئيس الحكومة أنه سيتم إحداث لجنة قيادة تضم مختلف القطاعات والهيئات المعنية عن القطاعين العام والخاص، وستتولى تتبع إعداد محتوى هذه السياسة الوطنية

كما دعا رئيس الحكومة مختلف أعضاء اللجنة الوطنية للانخراط في هذا الورش المهيكّل، الذي سيكون من إعطاء دفعة متجددة لعمل اللجنة، ولدinامية الإصلاحات المتعلقة بتحسين مناخ الأعمال ببلادنا، وكتابة اللجنة للسهر على مواصلة تقديم الدعم الضروري لإنجاح هذا الورش، والأوراش المستقبلية التي ستنبثق عن هذه السياسة الوطنية لتحسين مناخ الأعمال.

وفي ختام كلمته، أشار رئيس الحكومة بالمكاسب التي حققتها بلادنا والمدمومة بالإصلاحات التي بذلت لتحسين مناخ الأعمال، والتي مكنت من تعزيز جاذبية الاقتصاد المغربي، كما يتجلى ذلك من خلال ارتفاع حجم تدفق الاستثمارات الأجنبية، وكذا تحسين ترتيب المملكة في مختلف التقارير الدولية، كتقرير ممارسة الأعمال، الذي يصدر كل سنة عن مجموعة البنك الدولي، مذكرا في هذا الصدد، بإمكان بلادنا من تحقيق نقلة نوعية من خلال تحسين تصنيفها في تقرير ممارسة الأعمال ب 75 رتبة خلال العشر سنوات الماضية، ليرتقي للرتبة 53 من أصل 190 دولة هذه السنة، بعدما كانت تصنف في الرتبة 128 قبل إنشاء اللجنة. وبذلك أصبحت بلادنا تحتل المرتبة الثالثة على الصعيد الإفريقي وعلى مستوى دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وفي نهاية اللقاء، أجمع المتدخلون على ضرورة تجاوز بعض الصعوبات التي تعترض النسيج الاقتصادي، من خلال مواكبة المقاولات لاسيما الصغرى والمتوسطة منها، وهيكلة القطاع غير المنظم، وملاءمة مدونة الشغل، وتعزيز البعدين الجهوي والقطاعي للإصلاحات، مستحضرين مصلحة البلاد وجعلها فوق كل اعتبار.

وكان وزير العدل قدم عرضا حول سير اشغال رقمنة العدالة أمام اللجنة المذكورة، ويقوم يومه بعرض مفصل أمام المجلس الحكومي للوقوف على سير هذا الورش الهام والمرتبك أيضا بمناخ الأعمال، وتشجيع الاستثمار الخاص والأجنبي، وتكريس المغرب كدولة شفافة في مجال الأعمال.

وزراء الخارجية العرب يؤكدون دعمهم الكامل لاتفاق الصخيرات كمرجعية أساسية لأية تسوية في ليبيا

الاتحاد الاشتراكي – وكالات

وسجل مجلس وزراء الخارجية العرب رفضه التام للتدخلات الخارجية ايا كان نوعها ومصدرها والتي تسهم في تسهيل انتقال المقاتلين المطرفين الإرهابيين الأجانب إلى ليبيا، وكذلك انتهاك القرارات الدولية المعنية بحظر توريد السلاح بما يهدد أمن دول الجوار الليبي والمنطقة.

ولفت إلى أن التسوية السياسية بين جميع الليبيين بمختلف انتماءاتهم هي الحل الوحيد لعودة الأمن والاستقرار إليها والقضاء على الإرهاب مغربا عن «القلق الشديد» من أن التصعيد العسكري الخارجي يقاوم الوضع المتنازم في ليبيا ويهدد أمن واستقرار المنطقة ككل بما فيها منطقة البحر الأبيض المتوسط.

وأعرب عن الدعم الكامل لجهود بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والهادفة إلى التوصل إلى تسوية للالتزامات من خلال المسارات الثلاثة في ضوء نتائج مؤتمر برلين وقرار مجلس الأمن 2510، وحث الأمن العام للأمم المتحدة على الإسراع في تسمية مبعوثه الخاص تقاديا لسليبات الفراغ على تحقيق التقدم المنشود في كافة المسارات. وأكد ضرورة التوصل الفوري إلى وقف دائم لإطلاق النار، والاتفاق على ترتيبات دائمة وشاملة لتنفيذ والتحقق من الالتزام به من خلال استكمال أعمال مسار المباحثات الدائرة في إطار اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 بجنييف برعاية الأمم المتحدة والعودة السريعة لمفاوضات الحل السياسي واستكمال تنفيذ مسارات مؤتمر برلين في جانبها السياسي والاقتصادي لتحقيق تسوية شاملة للأزمة، تمهيدا لإجراء انتخابات لتتاح الفرصة للشعب الليبي لاختيار ممثليه بحرية والانتقال لبناء الدولة الديمقراطية المدنية.

ودعا وزراء الخارجية العرب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للضغط من أجل إلزام كافة الجهات الخارجية بإخراج المرتزقة من كافة الأراضي الليبية، والعمل على توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية في ليبيا ضمن مسار الحل السياسي وتفكيك الميليشيات وتسليم أسلحتها وفقا لخلاصات مؤتمر برلين.

وكان ناصر بوريطة، دعا لإنشاء فريق عربي مصغر من دول عربية معنية بالملف الليبي، يتولى وضع تصور استراتيجي، للتحرك العربي الجماعي لإسهام في التسوية بليبيا.

وأكد ناصر بوريطة، في كلمة أمام الاجتماع ، ضرورة الانفتاح على الأطراف الليبية كافة والاستماع إليها وتقريب وجهات نظرها.

وأوضح أن هذين المقتربين، نابعان من ثوابت وتساؤلات، تتعلق بمدى توفر الجامعة العربية على تصور استراتيجي مشترك، يفتح مسارا يمكن المضي فيه لإسهام الفعلي في التسوية، وكذا مدى قدرتها على فرض نفسها كتكتل إقليمي، يؤثر في اتخاذ القرار فيما يخص القضية الليبية ويسهم في تنفيذ.

وفي هذا الصدد قال بوريطة « هل يمكن تخطي اتفاق الصخيرات بدون بدل، ينال على الأقل نفس القدر من التأييد الليبي والدولي، علما بأن هذا الاتفاق يتضمن بنودا أصبحت متجاوزة وتحتاج إلى تحديث، مستطردا «إذا تم تجاوز هذا الاتفاق السياسي الليبي، فكيف نتعامل، في أي إطار كان مستقبلا، مع الأطراف الليبية التي تستمد أصلا شرعيتها منه».

واستعرض بوريطة مقاربة المملكة المغربية بشأن النزاع الليبي، مبينا أن هذه المقاربة تقوم على مسلمات لأخصها في الحفاظ على اللحمة الوطنية لليبين والوحدة الترابية لدولتهم وسيادتها على جميع أراضيها، ورفض أي تصور أو مؤشر للتقسيم بدعوى البحث عن تهدئة الأوضاع.

وشدد في نفس السياق على وقوف المغرب مع الدول العربية في الدفاع عن وحدتها الترابية وسيادتها الوطنية ورفض أي تطاول على أمنها أو استقرارها، ورفضه لأي تدخل أجنبي في ليبيا وكذا رفض التدخل غير العربي في المنطقة العربية ككل. وتابع أن المملكة ترحب بالمقابل بأي مجهودات أو مبادرات تصب في اتجاه التقريب بين الليبين والدفع نحو حل هذه الأزمة التي تدوم منذ تسع سنوات.

ناشدوا السلطات الإدارية والصحية، بتعميم الكشف وتوفير السلامة و الوقاية والنظافة

في الحياة ، يطرح على السلطات الإدارية و القضائية

المختصة واجب تحريك مسطرة البحث والتقصي لإجراء حقيقة ما وقع و لماذا وقع و ما السبب و من المسؤول ؟؟ ، ثم ترتيب الآثار القانونية عن ذلك».

كما «ناشد السلطات الإدارية والصحية، بعد أن استقال المنتخبون من أداء مهامهم، بتعميم الكشف ،الذي شمل جزءا من موظفي المقاطعة وأوقف لأسباب لا يمكن فهمها إلا بمنطق الإمعان في الإهمال » ،وبالحرص على أن لا تفتح مقاطعة سايس أبوابها إلا بعد أن تتوفر شروط و مستلزمات و معدات السلامة و الوقاية و النظافة ، مع الحرص على تعميم هذه الإجراءات بكل المرافق الجماعية».

وأعلنت الكتابة الاتحادية عن استهجانها واستنكارها لحاولات إلزام موظفي مقاطعة سايس بالحضور لقر المقاطعة رغم بداية انتشار الوباء بين صفوفهم، ورغم أن كل شروط السلامة مننفة ، و رغم أن كثيرين ما زالوا

وحيد مبارك

توصل مدراء مستشفيات جهة الدارالبیضاء- سطات، يوم الثلاثاء 23 يونيو 2020 في وقت متأخر من الليل، بتعليمات جديدة من المديرية الجهوية لوزارة الصحة بالجهة، تفيد بضرورة إعادة فتح وإحداث مسالك خاصة باستقبال وعلاج الحالات المحتمل إصابتها بفيروس كورونا المستجد، وهو ما تسبب في حالة من اللبس والغموض والإرتباك، بالنظر إلى أن المستشفيات العمومية كانت قد أعدت العدة للتكفل بالمرضى المصابين بأمراض مزمنة واستئناف الجراحات التي كانت متوقفة وغيرها من التدخلات الطبية والصحية الاعتيادية.

ووجد المعينون أنفسهم، صباح الأربعاء، يقدمون على إجراء

وحيد، م

حلت لجنة تفتيش من المديرية الجهوية لوزارة الصحة بجهة الدارالبیضاء سطات نهاية الأسبوع الفارط بمستشفى مولاي عبد الله بالمحمدية، من أجل البحث في تفاصيل تضخيم فوئرة الواجبات الغذائية، بناء على طلب وجهه مندوب الوزارة بالإقليم إلى الجهة تبعا للتقرير الذي أنجزته وأحالته عليه إدارة المستشفى، بعدما تبينَ بأن هناك تدبيرا للموضوع يطرح أكثر من علامة استفهام، إلى جانب تسريب واستعمال وثائق إدارية لغايات غير قانونية، الأمر الذي دفع بمدير المستشفى إلى التقدم بشكاية أمام مصالح النيابة العامة للكشف عن ملاحظات النازلة.

وبحسب مصادر الجريدة، فإن الشركة المناولة

مهاجرون من إحدى دول جنوب الصحراء يقتحمون مستشفى لاسترجاع مولود في وضعية صحية حرجة

وحيد، م

اقتحم حوالي 20 شخصا ينحدرون من إحدى دول جنوب الصحراء، مساء يوم الثلاثاء 23 يونيو 2020، أروقة مستشفى «بانويو» الخاص بالألم والطفل بمكناس، من أجل استرداد مولود رفض الطاقم الصحي المشرف تسليمه إلى والديه، لكونه يعاني من

وضع صحي حرج مما حتم وضعه في جناح الخذج مباشرة بعد ولادته يوم السبت الأخير، فضلا عن معاناة الوالدين هما أيضا من إشكالية مرضية.

والوادن، وأمام رفض الأطر الصحية تسليم الرضيع، استندوا بمواطنيتهم الذين توجهوا جميعهم إلى المستشفى، حيث بلغ عددهم قرابة 20 شخصا، تسلقوا أسوار المؤسسة الصحية واقتحموا بشكل هستيري، وفقا لمصادر «الاتحاد الاشتراكي» أروقة المستشفى حيث تتواجد النساء اللواتي على وشك الولادة أو اللواتي وضعن مولايدهن، وتسببوا في حالة كبيرة من الفوضى والرعب فضلا عن الاشتباك مع حراس الأمن الخاص، مما تطلب ربط الاتصال بالسلطات المحلية

الناشدة

ينتظرون نتائج كشوفاتهم ، ورغم حالة الهلع الجماعي السائدة وسطهم و وسط المرتفقين».

واعتبر الاتحاديون في فاس أن الوضع الحالي أكد إخلاف المجلس الجماعي لفاس ورباناسته و رؤساء مقاطعته، موعده مع توفير أبسط الظروف و المستلزمات اللازمة للموظفين الذين يشتغلون تحت مسؤوليتهم « و ذلك أضعف الإيمان » لمواجهة أو الوقاية من الجائحة ، عن حقيقة كون منتخبي العدالة والتنمية بفاس منذ أن جاؤوا «لنحريز فاس» وهم يخلفون الوعود و العهود و يخذلون الناخبين و المواطنين».

وامام الاستقالة غير العلنة لمنتخبين كان من المفترض أن يكونوا في المقدمة، يقول البيان، ف«إن الاتحاد الاشتراكي يحني عاليا مختلف السلطات الإدارية و الصحية و الأمنية..على ما بذلته و بذلته من مجهود و جهد ، و التي لولها -و- لو تركت الأمور للمنتخبين «يا حسرة -» لكانت فاس كلها مقاطعة سايس...

تغييرات جديدة لم تكن في الحسبان، بالنظر إلى أن كافة الترتيبات لعودة المستشفيات إلى عملها الطبيعي كانت قد اتخذت بعد قرار إحداث مستشفين ميدانيين بكل من بنسليمان وبنجرير، إلا أن التعليمات الجديدة، التي لا تعرف الدوافع التي أملتھا، جعلت الأمور تعود إلى نقطة الصفر، ويتم من جديد تسطير مسالك ومسارات خاصة بمرضى» كوفيد 19»، إلى جانب مسالك خاصة بمرضى آخرين، مما ينذر بمزيد من المشاكل في التدبير وفي التكفل، وقد برخي ذلك بتبعات وظلال على المصابين بأمراض أخرى، علما بأن المستشفيات شهدت اكتظاظا مؤخرا لمحاولة تدارك ما فات من علاجات متأخرة لم تتم في حينها، بل أن بعض المستشفيات وإن استأنفت عملها الطبيعي، ما زال بعض المهنيين فيها، يطلبون من المرضى العودة لاحقا، أي ما بعد انتهاء الجائحة، وهو ما يطرح أكثر

المكلفة بتوفير التغذية تقدمت إلى المصالح المختصة

بمستشفى مولاي عبد الله بوثيقة من أجل فوئرة عدد الوجبات الغذائية التي وفرتها، تتضمن توقيع الموظف الإداري بالمستشفى المكلف بهذه المهمة الذي يقوم بإنجاز الحصيلة السنوية، ويتعلق الأمر بمسؤول نقابي بالنقابة التابعة لحزب العدالة والتنمية، حيث تبين، وفقا لمصادر «الاتحاد الاشتراكي»، أن الوثيقة بها تضخيم وتضم أرقاما مرتفعة مقارنة بعدد أيام الاستشفاء، مما دفع إلى إعادة تدقيق الحسابات، وتبين بعد ذلك أن هناك بالفعل فرق صارخ بين واقع أيام الاستشفاء وبالتالي عدد الوجبات، وما هو متضمن بتلك الوثيقة.

واستمعت اللجنة إلى كل من مقتصد المستشفى، واللجنة التي تم تشكيلها من موظفي المستشفى التي أعدت التقرير الأول بعد البحث الذي أنجزته في المكلفة بتوفير التغذية تقدمت إلى المصالح المختصة بمستشفى مولاي عبد الله بوثيقة من أجل فوئرة عدد الوجبات الغذائية التي وفرتها، تتضمن توقيع الموظف الإداري بالمستشفى المكلف بهذه المهمة الذي يقوم بإنجاز الحصيلة السنوية، ويتعلق الأمر بمسؤول نقابي بالنقابة التابعة لحزب العدالة والتنمية، حيث تبين، وفقا لمصادر «الاتحاد الاشتراكي»، أن الوثيقة بها تضخيم وتضم أرقاما مرتفعة مقارنة بعدد أيام الاستشفاء، مما دفع إلى إعادة تدقيق الحسابات، وتبين بعد ذلك أن هناك بالفعل فرق صارخ بين واقع أيام الاستشفاء وبالتالي عدد الوجبات، وما هو متضمن بتلك الوثيقة.

واستمعت اللجنة إلى كل من مقتصد المستشفى، واللجنة التي تم تشكيلها من موظفي المستشفى التي أعدت التقرير الأول بعد البحث الذي أنجزته في

عبداللطيف الكامل

على إثر وفاة عاملين اختناقا وفي ظروف مأساوية داخل معمل صناعي مخصص في صنع وإنتاج دقيق السمك بابت ملول، يوم الأحد 21 يونيو2020، أصدرت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بابت ملول، بيانا تنديدا احتجت فيه على الإستهانة بحياة الإنسان والحظ من كرامته، وعدم إيلاء العناية اللازمة لسلامة المستخدمين الصحية ووقايتهم من كل الأخطار المحدقة بهم، والتي تهدد حياتهم في أية لحظة داخل وحدة صناعية تنبعث منها غازات سامة كان من المفروض عليها أن تتوفر على كافة شروط السلامة الصحية لمستخدميها وأيضا كافة الشروط البيئية لحماية ساكنة المدينة من تداعيات هذه الغازات السامة المتسربة من داخلها.

وطالبت ذات الجمعية الجهات المسؤولة، محليا وجهويا ومركزيا، بفتح تحقيق نزيه في هذه الحادثة المأساوية التي ذهب ضحيتها مستخدمان لبقيا حتفهما في الحين بسبب اختناقهما داخل مكان جميع مخلفات صنع دقيق السمك عندما كلفا من طرف مسؤول بالعمل بتنظيفه لكنهما سرعانا ما تعرضا لاختناق شديد أزھق روحهما في الحين.

ودعت أيضا في بيانها الذي توصلنا

بعد وفاتهما في ظروف مأساوية

جمعيات حقوقية بأيت ملول تطالب بفتح تحقيق نزيه حول وفاة عاملين اختناقا بوحدة صناعية

بنسخة منه، إلى ضرورة الحرص على أخذ هذه الأمور بحزم وجدية من خلال تطبيق القانون والسير على تنزيل بنود مدونة الشغل التي شرعتها الدولة والزمّت جميع الوحدات الصناعية بتطبيقها وتنفيذها. علما أن المغرب صادق على جميع الاتفاقيات الدولية المتعلقة بمجالى الشغل والبيئة، لذلك على الجهات المسؤولة أن تحقق في هذه النازلة الخطيرة وفي الكيفية التي تم بها حصول هذا المصنع على ترخيص لإنتاج دقيق السمك بمنطقة أهلة بالسكان.

هذا، وأفادت مصادر موثوقة من داخل المعمل أن عاملين آخرين كانا سيلقيان المصير ذاته حينما أرادا إنقاذ زميليهما الراحلين حيث تعرضا بدورهما لاختناق حاد داخل مكان تجمعهم مخلفات صنع دقيق السمك، وذلك قبل أن تتدخل عناصر الوقاية المدنية التي حلت بعين المكان وانتشلت هذين العاملين من موت محقق في اللحظات الأخيرة.

وأضافت أنه تم نقل المصابين الاثنين إلى جانب عنصر من الوقاية المدنية إلى المستشفى الجهوي الحسن الثاني بأكادير لتلقي العلاج، بعد أن أصيب الجميع باختناق شديد خلال عملية إنقاذ الراحلين، في حين تم نقل جثتي الضحيتين إلى مصلحة الطب الشرعي لإخضاعهما للتشريح الطبي بذات المستشفى.

تابع (ص 1)

الجزائر ترد على قرار المغرب إنشاء ثكنة لإيواء الجنود في جريدة بتشيد قاعدة عسكرية قبالتها

عزيز الساطوري

ويعهد المرسوم بتنفيذ هذه المقتضيات إلى وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزير الداخلية، ووزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، كل واحد منهم في ما يخصه.

واعتمد المرسوم على الظهير الشريف الصادر في 10 أكتوبر 1917 المتعلق بالمحافظة على الغابات واستغلالها، وعلى المرسوم رقم 2.58.1671 الصادر في 6 يونيو 1959 المتعلق بتأليف اللجنة الإدارية المكلفة بإبداء رأيها في حالة فصل أملاك عن النظام الغابوي، وعلى مرسوم اختصاصات وزير الفلاحة والصيد البحري.

وقور الإعلان عن هذا القرار ثارت ثائرة المسؤولين في الجزائر، وهاجمت وسائل إعلامها المغرب بشكل هستيري معتبرة أن هذا القرار يستهدفها.

وردا على هذا الهجوم غير المبرر اذكت مصادر عسكرية أنه « في إطار المشروع الشامل لنقل الثكنات العسكرية من المجال الحضري بمجموع التراب الوطني، شرع في بناء ثكنة عسكرية في جريدة، موضحة أن «هذه الثكنة، لا تصل إلى درجة قاعدة عسكرية».

كما أشارت «إلى أن هذه الثكنة العسكرية الصغيرة مخصصة لإيواء القوات العسكرية، في ما جرى، منذ مدة طويلة، إنشاء ثكنات أخرى في وضيعات مماثلة مرتبطة بالحدود».

أرباب المقاهي والمطاعم بالدار البيضاء يتنفسون الصعداء



■ هشام لوراوي - ٢٠.٥.٢٠٢٠ ع

بعدما عانوا من شدة وطأة جائحة وباء كورونا المستجد (كوفيد 19) عليهم التي أجبرتهم على توقيف أنشطتهم، تنفس أرباب المقاهي والمطاعم الصعداء، وعادت الإبتسامة إلى الشفاه بعد قرار السلطات العمومية السماح لهم باستقبال زبائنهم من جديد ابتداء من يوم الخميس المقبل، شرط التقيد بمعايير السلامة الصحية الضرورية. فبعدما كانت خدمات المقاهي والمطاعم محصورة في تقديم الطلبات المحمولة والتوصيل إلى المنازل على مدى شهر تقريبا، وبعد توقف تام عن العمل لما يزيد عن ثلاثة أشهر، أصبح بالمستطاع، ابتداء من يوم الخميس القادم، تقديم الخدمات بعين المكان في حدود 50 في المئة من طاقتها الاستيعابية، على أمل تفادي الهاوية والتقليص، ولو قليلا، من الخسائر الفادحة التي تكبدها القطاع بسبب الجائحة.

وبما أنه صار من المفروض احترام مسافة التباعد الجسدي المحددة في متر واحد داخل هذه الفضاءات، فإن المهنيين سارعوا إلى إعادة تأهيل محلاتهم لتتكيف مع المعايير الجديدة، بهدف الانضباط لتعليمات السلطات المحلية بهذا الشأن أولا، ثم للحفاظ على صحة وسلامة العاملين والزبناء ثانيا، والذين يتشوقون لمعاودة معاينة هذه الفضاءات ونسيان معاناتهم خلال فترة الحجر الصحي الذي أملت هذه الأزمة الصحية غير المسبوقة بتداعياتها المدمرة.

وهو ما يؤكد (خالد أ. مسير إحدى المقاهي بوسط مدينة الدار البيضاء، في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء، والذي قال إنه عازم على إعادة فتح محله ليستأنف نشاطه وإن أمكن التقليل من الخسائر، مضيفا "نحن في ذروة الاستعدادات للعودة إلى العمل من جديد، وقمنا بالتزود بالمصقات واللافقات التي تتضمن إرشادات لاحترام التدابير الوقائية التي أقرتها السلطات الصحية، وخاصة تلك المتعلقة بمسافة الأمان والتعقيم اليومي".

كما أن الانتقال إلى المرحلة الثانية من إجراءات تخفيف الحجر الصحي يتزامن وبداية موسم الصيف، وهو أمر جيد بالنسبة لهذا القطاع الذي هو في أمس الحاجة اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، إلى مساندة ودعم كيفما كان نوعهما (مالي، ضريبي، معدات... الخ) للانطلاق مجددا وعلى أسس متينة. فبالنسبة لـ (خالد أ. فإن " اتخاذ مختلف التدابير الاحترازية، ومنها توزيع المحاليل الكحولية، وقياس الحرارة، والملصقات التوجيهية على الأرض، تتطلب مصاريف تكميلية، تأتي لتضاف إلى تقليص القدرة

بما أنه صار من المفروض احترام مسافة التباعد الجسدي المحددة في متر واحد داخل هذه الفضاءات، فإن المهنيين سارعوا إلى إعادة تأهيل محلاتهم لتتكيف مع المعايير الجديدة، بهدف الانضباط لتعليمات السلطات المحلية بهذا الشأن أولا، ثم للحفاظ على صحة وسلامة العاملين والزبناء ثانيا، والذين يتشوقون لمعاودة معاينة هذه الفضاءات ونسيان معاناتهم خلال فترة الحجر الصحي

البلاغ المشترك لوزارات الصحة والداخلية والصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، قد أعلن ضمن تأطير المرحلة الثانية من رفع الحجر الصحي، السماح للمقاهي والمطاعم بتقديم خدماتها بعين المكان، مع عدم تجاوز نسبتة 50 في المئة من طاقتها الاستيعابية

الاستيعابية ب 50 في المئة".

وقال "إننا ننتظر مواكبة من قبل السلطات العمومية لنتمكن من مواجهة هذه الوضعية والانتعاش من جديد بعد هذه الصدمة المفاجئة".

وفي الجانب الآخر من المدينة، استعرض (هشام د)، مدير مقهى، في حديث مماثل، تفاصيل استعداداته لاستئناف العمل، مشيرا إلى أنه استغل المدة التي توقف فيها المقهى عن العمل "من أجل إعادة تأهيل المقهى بالكامل، والأشغال تسير بشكل عاد جدا، ونتوقع إعادة فتح المحل في حدود ثلاثة أيام".

وتابع أنه منذ بداية الشهر الجاري، شرع المقهى في اقتراح خدمة تقديم الطلبات المحمولة رغم الإقبال الضعيف الذي فسره بتمديد فترة الحجر الصحي، مسجلا أنه "طيلة هذه الفترة، لم نستقبل سوى الأجراء الذي يعملون بالمقاولات المجاورة للمقهى (...)، واليوم تحسنت الأمور مع تخفيف الحجر الصحي".

وإذا ما كان استئناف العمل بالنسبة لمهنيي المطاعم والمقاهي، الذين أكدوا التزامهم بالتدابير المطلوبة، سيمنح القطاع متنفسا لاستدراك ما فاتته، إلا أن هناك تساؤلات مفتوحة عما إذا كان يحتاج إلى دعم قوي، لاسيما خلال هذه الفترة، علاوة على متابعة منتظمة للاستجابة بطريقة فعالة ومحفزة لمتطلبات المهنيين المتنامية، خاصة في ما يتصل بالتمويل والتحفيزات الجبائية.

وفي هذا الاتجاه، يذهب محمد عبد الفضيل، منسق اللجنة المختلطة لمهن الفم، الذي أشاد بالقرارات الأخيرة للسلطات، إلى أن هذه الانطلاقة الجديدة تأتي في ظرفية صعبة جدا بالنسبة لأرباب المقاهي والمطاعم الذين يعانون على المستويين المادي والمعنوي. وأردف " تحملنا ثقل أداء واجبات الكراء لمدة أربعة أشهر رغم التوقف التام عن العمل، فضلا عن التكاليف الأخرى الثابتة، ونأمل في أن تستجيب الحكومة إلى مطالبنا، خاصة في قانون المالية التعديلي"، معتبرا أن تشجيع الاستهلاك يتطلب تخفيض معدل الضريبة على القيمة المضافة والإعفاء من الضريبة المهنية.

وبالنسبة إليه، فإن دعم السلطات العمومية "سيكون ثمينا للحفاظ واستدامة الشغل في هذا القطاع"، الذي لا يزال ينتظر تفعيل التوصيات الصادرة عن المظاهرة الثالثة حول النظام الجبائي التي انعقدت بالصخيرات سنة 2019.

وتلعب مهنة المطاعم دورا استراتيجيا داخل المنظومة الاقتصادية والاجتماعية، إذ توفر أزيد من مليون ونصف منصب شغل مباشر وغير مباشر.

وفي ظل الأزمة الصحية المرتبطة بوباء

وباء كورونا المستجد (كوفيد19)، تآثر هذا القطاع الذي وجد نفسه في وضعية صعبة بالنظر إلى الصعوبات المالية التي يعاني منها الفاعلون في القطاع .

ومن أجل إعادة إطلاق أنشطة هذا القطاع بشكل ناجح، خلال فترة ما بعد الحجر الصحي، تقدمت اللجنة المشتركة لمهن المطاعم بسبع مقترحات إجرائية في إطار مشروع قانون المالية التعديلي لسنة 2020. ويتعلق الأمر بـ .. التسريع بتنزيل توصيات المظاهرة الوطنية الثالثة للجبايات.

- التنصيص في قانون المالية التعديلي لسنة 2020 على إعفاء الوحدات المتضررة من جائحة كورونا (كوفيد19-) من الضريبة المهنية ورسم الإشهار لمدة سنتين.

- إقرار تدابير تحفيزية للراغبين في هيكلة وتأهيل وحدتهم. - توحيد الضريبة على الدخل والرسم المهني بالنسبة للأشخاص الذاتيين مع إيجاد صيغة لتمتعهم بالتغطية الصحية.

- إرجاء الأجل الضريبية إلى غاية 31 دجنبر 2020 بالنسبة للأشخاص الذين لم يقوموا بعد بتسوية وضعيتهم الجبائية برسم سنة 2019، ودمج نتائج سنتي -2019 2020.

- الإعفاء من غرامات عدم الأداء بالنسبة للشركات، للفترة الممتدة لإعلان حالة الطوارئ الصحية.

- التسريع باداء ديون الضريبة على القيمة المضافة المستحقة للمقاولات من طرف الدولة.

مكناس: انتظار الزبون ...

ويترب رواد المقاهي بمكناس بفارغ الصبر لحظة ثمينة لارتشاف قهوة أو شاي بالنعناع في فضاءاتهم المفضلة التي تقرر فتحها من جديد ابتداء من منتصف ليل 24 يونيو، على إثر الاعلان عن المرور الى المرحلة الثانية من تخفيف الحجر الصحي.

فبعد مرحلة أولى اقتصر خلالها مهنيو المقاهي على تقديم منتجاتهم للاستهلاك الخارجي وتسليم الطلبات للمنازل بالنسبة للمطاعم، ستعود المقاهي لاستقبال أولى زبائنهم وفق شروط محددة، منذ أن أغلقت أبوابها في 16 مارس الماضي.

وسجل مهنيون أهمية الترخيص بتقديم الخدمات في عين المكان كإجراء طالما انتظروه لتسريع استئناف الأنشطة بالنسبة لآلاف المستخدمين المتوقفين عن العمل منذ أزيد من 3 أشهر بسبب الحجر المفروض من قبل السلطات المختصة لمكافحة وباء كوفيد 19.

وعبر أرباب المقاهي في هذا الصدد عن انخراطهم في التدابير المتخذة من قبل

السلطات المعنية، وخصوصا ما يتصل باحترام التوجيهات الصحية والنظافة حماية لسلامة الزبناء والمستخدمين على السواء. وكان البلاغ المشترك لوزارات الصحة والداخلية والصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، قد أعلن ضمن تأطير المرحلة الثانية من رفع الحجر الصحي، السماح للمقاهي والمطاعم بتقديم خدماتها بعين المكان، مع عدم تجاوز نسبة 50 في المئة من طاقتها الاستيعابية.

ولإنجاح تنزيل مختلف التدابير التي نص عليها البلاغ، أهابت السلطات العمومية بجميع المواطنين والمواطنات مواصلة التزامهم الكامل والتقيد الصارم بكافة التدابير الاحترازية المعلن عنها من تباعد جسدي وقواعد النظافة العامة وإقامة ارتداء الكمامات الواقية وتحميل تطبيق "وقايتنا"، مشددة على أنه في حالة ظهور أي بؤرة جديدة لهاته الجائحة، فسيتم العمل على اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتطويقها والحد من تداعياتها السلبية.

وعبر عدد من سكان العاصمة الرباط عن ارتياحهم لقرار السلطات العمومية المرور إلى المرحلة الثانية من مخطط تخفيف الحجر الصحي الذي فرضه وباء "كورونا"، غير أنهم حثوا في الوقت ذاته على توخي المزيد من الحذر والالتزام بقواعد الوقاية من الوباء.

وأعرب عدد من المواطنين ممن استقت قناة وكالة المغرب العربي للأنباء (M24) آراءهم، عن ابتهاجهم بالعودة التدريجية إلى الحياة الطبيعية في ضوء التوجيهات المؤطرة لهذه العملية، مؤكدين ثقتهم الكاملة في قرارات السلطات العمومية الرامية إلى حماية مكتسبات المرحلة السابقة التي مرت بنجاح.

ووصفوا قرار الرفع التدريجي للحجر الصحي ب"الضائب"، لاسيما بالنظر إلى إكراهات الحجر الذي فرض على المواطنين المكوث في المنازل لأزيد من ثلاثة أشهر، وما خلفه ذلك من صعوبات مادية ونفسية، داعين الجميع إلى الالتزام بالمعايير الوقائية، وخاصة وضع الكمامة واحترام التباعد الاجتماعي والتعقيم المستمر لليدين.

وبعدما سجلوا أن المغاربة أبانوا خلال الأشهر الماضية عن الوعي والالتزام بقواعد الحجر الصحي مساهمة منهم في حماية بلادهم، حذروا من خطورة الاستهانة بالإجراءات الاحترازية التي وضعتها السلطات العمومية للحد من انتشار الوباء .

ولم يفت المواطنين الذين تم استقاء آرائهم، التنويه بالجهود التي بذلتها السلطات العمومية خلال هذه المرحلة الصعبة التي مرت منها البلاد، مؤكدين على أن المسؤولية اليوم أصبحت ملقاة على عاتق المواطن الذي يتعين عليه حماية نفسه وبلده من هذه الجائحة.



حنان شايبعينو: في جامعة بنسلفانيا (معهد ويستار) حيث أعمل بدأنا بالفعل في اختبار اللقاح ضد الوباء على البشر

يجب أن يتعلم العالم العديد من هذه الدروس من هذه التجربة المؤسفة والصعبة، ليس فقط بسبب العدد الكبير من الوفيات، ولكن أيضًا بسبب الأثر الاقتصادي والاجتماعي الخطير الذي أحدثه هذا الوباء

سيكون نوع من التباهي تقديم مثل هذا التأكيد. ما يمكنني أن أشهد عليه هو أن هناك تكافلاً عالمياً في المجال العلمي للعثور على لقاح ضد هذا الوباء. العديد من المواقع مثل معهد بول إرليخ في ألمانيا ، وجامعة أكسفورد وكلية إمبريال في المملكة المتحدة، أو معهد ويستار في جامعة بنسلفانيا حيث أعمل، من بين أمور أخرى، اجتازت الدورة الثانية وبدأت بالفعل في اختبار لقاح على البشر. ما يربحني أيضًا هو التعيين الأخير للبروفيسور منصف السلاوي رئيساً لـ «عملية» «وارب سبيد» ، لأنه بلا شك من بين أكثر العلماء خبرة في العالم للقيام بهذه المهمة كما ينبغي ، ويتجاح.

هل تخلت تماماً عن بحثك السابق لرعاية البحث في مجال مواجهة الوباء؟

في الواقع، تم تأجيل جميع الأعمال والبحث العلمي إلى تاريخ لاحق. أنا أعمل في جراحة الأعصاب. كان التغيير الرئيسي الذي أثر علينا هو اتخاذ إجراءات فورية للحد من نقص المعدات كما حدث في نيويورك ونيوجيرسي مع الاعتماد الفوري للتطبيب عن بعد. خلال المرحلة النشطة من هذا الوباء، تم إعادة توجيه جهودنا نحو حملات التوعية بأهمية التباعد الاجتماعي، وارتداء الأقنعة، و معرفة أعراض المرض، وهي الآن تركز على التشخيص.

كيف تترين كمهنية في مجال الصحة، حالة الوباء في المغرب؟ ما رأيكم في إدارة هذه الأزمة الصحية من قبل السلطات المغربية؟ في نهاية مارس تم الإعلان عن حالة الطوارئ مع قيود حركة المرور.

لقد تمت إدارة الوباء بشكل جيد في المغرب ويمكننا أن نفتخر بهذا الأمر في الواقع، كانت التجربة المغربية في إدارة الوباء حذرة، وأشد بها في العديد من بلدان العالم، واعترف بها على أنها إدارة نموذجية، وذلك بفضل التدابير المتخذة في وقت مبكر للغاية لتقليل تأثيرها. يمكننا بالتأكيد أن نهني على كل المبادرات التي اتخذتها والجهود الكبيرة التي بذلتها الحكومة المغربية تحت رعاية جلالة الملك. من بين التدابير المتخذة، مثل إغلاق الحدود، والعزل الاجتماعي، وتعليق جميع الأنشطة العامة والخاصة، والإنتاج الضخم الذي يسمح بإتاحة أقنعة مواطنينا بأسعار معقولة. يتطور المغرب الآن نحو إعادة فتح تدريجي وهادئ. في غضون أيام قليلة فضاءات التجارة وإعادة إطلاق الاقتصاد الوطني.



حنان شايبعينو عضو مؤسس لشبكة الكفاءات المغربية في الولايات المتحدة، وهي عضو نشط في اللجنة الطبية لكوفيد ١٩ التي تم إنشاؤها داخل هذه الشبكة، وهي الرئيسة السابقة لجمعية النهضة للتعليم والتطوير. لها مقالات علمية في مجال البركنسون وعضو نشط في العديد من الأعمال الخيرية لمرض باركنسون والهزات الأساسية في الولايات المتحدة. إنها مثال على نجاح النساء من المغرب الخارج.

وهي كذلك عضو في قسم جراحة المخ والأعصاب في مستشفى بنسلفانيا، التي تنهي بها دكتوراه في فيلادلفيا. في هذه المقابلة مع الاتحاد، تكشف ابنة مدينة بن جرير (بالرحامنة) عن رأيها كخبيرة حول إدارة وباء كوفيد ١٩ في الولايات المتحدة الأمريكية والمغرب.

هذه التوترات. إن النظر في نموذج عالمي للتحليل في الشرائح المختالية بناءً على توصيات كل سلطة صحية محلية سيكون أكثر حصة من أجل تصور نهاية محتملة للأزمة. الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية مهمة، لكن المقايضة بين الأعمال وصحة الناس ليست سهلة في أي بلد..

هل تعتقد أن السلطة العمومية تستمع للعلماء بما فيه الكفاية؟

هذا سؤال حساس. يجب علينا بلا شك تغيير نهجنا تجاه العلاقة التقليدية والتحرك نحو علاقة الثقة والتنمية المشتركة والتعاون بين الحكومة والعلماء ذوي الخبرة، من أجل تبادل المعرفة والمعلومات، وبفضل تكافل طويل الأمد، مما يسهل روح التعاون الإيجابي والدائم. تعتبر النصيحة العلمية أولوية في هذه المرحلة. ولكن الانتعاش الاقتصادي لما بعد كورونا مهم أيضاً. السؤال الذي يطرح نفسه بشكل حاد هو كيفية إعادة بدء الأعمال التجارية مع عواقب رفع الحجر الصحي. هناك مشكلة رئيسية أخرى نراها في العديد من البلدان تتعلق بالحالة النفسية لجزء من السكان بعد أشهر من الحبس التي عاشوها ، لسوء الحظ ، في ظروف صعبة. سيكون التطوير المشترك للخبرات والمهارات برؤية مشتركة هو النهج الوحيد من أجل أن يؤدي إلى علاقة ثنائية وشراكة نموذجية.

هل سيجد البحث الطبي الأمريكي لقاحاً لكوفيد ١٩ قبل بقية العالم؟

يجب أن يتعلم العالم العديد من الدروس من هذه التجربة المؤسفة والصعبة، ليس فقط بسبب العدد الكبير من الوفيات، ولكن أيضاً بسبب الأثر الاقتصادي والاجتماعي الخطير الذي أحدثه هذا الوباء. من المؤكد أن الاستعداد الأفضل لوباء آخر أو عودة ظهوره (والذي من المحتمل أن يتم حتى العثور على لقاح أو دواء فعال رهن الجميع). أفترض أنه على المستوى الدولي، سيتم إنشاء خلايا متخصصة من أجل التحليل الدائم للرصد الذي تقوم به الدولة وتقديم الخبرة والمشورة ، حسب الحاجة. هذه أزمة عالمية وموحدة. وبالاتحاد فقط يمكن للعالم أن يتغلب على هذا الوباء والأخرى المحتملة في المستقبل، لا قدر الله. وبالتالي، يبدو لي من الضروري أن يتم إنشاء لجنة طبية وطنية ودولية للتقييم، تهدف إلى إنشاء حالة «الاكتفاء الذاتي العالمي» في جميع الخطط ومتابعتها من قبل جميع البلدان، مع أفضل الممارسات الناجحة، هنا وهناك (منظمة الصحة العالمية)، من أجل توقع عودة ظهور الحالات في خريف 2020 .

ما رأيك في الإصرار الذي عبر عنه رئيس الولايات المتحدة الأمريكية لرفع الحجر الصحي بسرعة؟ هل يعقل استئناف الحياة كما كانت من قبل؟ هل تؤدي التوترات بين دونالد ترامب وحكام ولايات معينة إلى إبطاء مكافحة الفيروس؟

من الصعب جداً العثور على صيغة عقلانية وغير مشكوك فيها لخروج من هذه الوضعية، وبالتالي وهو الأمر الذي يفسر

من البلدان. ومع ذلك، يلزم توخي الحذر في المستقبل، وخاصة بالنسبة لأولئك الذين يوجدون «في هاشاشة»، يعانون من أمراض مزمنة أو رئوية أو أمراض القلب والأوعية الدموية أو بعض أمراض نقص المناعة. من أجل العودة إلى حياة «شبه طبيعية» دون خطر «الموجة الثانية»، يجب الاستمرار في تطبيق تدابير النظافة الصارمة، لا سيما مع العودة التدريجية لوسائل النقل الجوي، وهذا، من أجل منع المزيد من التلوث أثناء انتظار اللقاح المحتمل أو الدواء النهائي. إن التوسع في استخدام الطب عن بعد عبر منصات متعددة هو بالتأكيد فرصة جديدة للمستقبل. أعتقد أنها ستلعب دوراً متزايد الأهمية في حياتنا اليومية. من المرجح أن تكون المؤتمرات عن بعد والتعليم عن بعد، جزءاً من عملنا اليومي في العديد من المجالات، وليس فقط في الصحة.

هل ستكون الصحة والبيئة المواضيع ذات الأولوية بعد العالم بعد كورونا؟

كما قال توماس جيفرسون ، « الصحة هي الشيء الأساسي بعد الأخلاق». لذلك ، يجب أن تكون الصحة إحدى أولويات أي دولة، مع التعليم والنقل بالطبع من بين التدابير ذات الأولوية التي يجب وضعها، ومنع حدوث نقص آخر محتمل في المعدات الطبية والعاملين في قطاع الصحة، كما لاحظنا في جميع أنحاء العالم منذ بداية هذا الوباء، استثمارات كبيرة ومستمرة في الاحتياجات الصحية، كما أن اتباع نهج لتنويع القطاعات وتحقيق الاكتفاء الذاتي أمر أساسي الآن.



باريس يوسف الهلالي

1 ما رأيك في الوضع في الولايات المتحدة، التي تضررت كثيراً من الوباء والبلد الذي يضم أكبر عدد من الضحايا في العالم؟ كيف لدولة غنية غير قادرة على تدبير هذا الوباء بشكل جيد؟

بالفعل، أن الولايات المتحدة الأمريكية ما زالت حتى يومنا هي البلد الأكثر تضرراً من الوباء. ويرجع هذا الوضع بشكل رئيسي إلى عدم تفاعل السلطات مع الوضعية الوبائية، وهو الأمر الذي لم يسمح للجميع بأن يدركوا خطورته. والناس لم يلتزموا على الفور بالتعليمات التي كانت تقدمها الحكومة والسلطات الصحية. ومن هنا جاءت الأرقام المرتفعة للوفيات بهذا الوباء في الولايات المتحدة، وهذا أمر مؤسف حقاً. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن مختلف الولايات كانت تتفاعل ببطء شديد مع هذا الوباء، بينما في جميع أنحاء العالم، تم بالفعل اتخاذ تدابير صارمة للغاية من قبل السلطات الصحية. وقد ساهم ذلك بالتأكيد في ارتفاع عدد الإصابات والوفيات.. إن إدارة هذه الأزمة لا تمر بالضرورة بالوسائل التي تمتلكها الدولة «بداية». إن مثال المغرب ببلغ في هذا المجال ونرى أن رد فعل كان سريعاً وبإجراءات استراتيجية وعمل جيد، مصحوباً بتعبئة شاملة، مكن المملكة من إدارة هذه الأزمة الخطيرة بحزم وحقق تميزاً، والنتائج المسجلة حتى الآن يمكن أن تكون فخراً للمغاربة.

وباء كورونا قد غير عالمنا، كيف تترين العالم بعد هذا الوباء، خاصة فيما يتعلق بالصحة؟

لسوء الحظ، لم يتم التغلب بشكل نهائي على هذا الوباء العالمي الذي يؤثر على جميع دول العالم. لهذا السبب يجب أن نكون يقظين للغاية فيما يتعلق بتطوره. من المسلم به أن الأرقام قد انخفضت، ونحن نشهد تراجعاً تدريجياً في العديد

تجربة المغرب اعتبرت إدارة مثالية لهذه الجائحة وأشاد بها عدد من بلدان العالم



المرّة الأولى في التاريخ الحديث التي لا يشارك فيها مسلمون من خارج السعودية



حجاج المغاربة 2020 يسترجعون أموالهم ونتائج القرعة تعتمد في الموسم المقبل

أردني يقيم في الرياض أنه لا يوجد سبب "لإلغاء أو تأجيل الحج" موضحا "المرض ممكن إدراكه وعلاجه وليس قاتلا بشكل كبير".

ويرى عمر كريم وهو باحث زائر في المعهد الملكي للخدمات المتحدة أن السعودية "أخترت الخيار الأكثر أمنا الذي يسمح لها بحفظ ماء وجهها في العالم الإسلامي مع ضمان عدم رؤيتها على أنها تساهم بالصحة العامة".

وتحاول المملكة احتواء تفشي فيروس كورونا المستجد مع ازدياد كبير في الإصابات المسجلة يوميا وحالات الوفاة منذ تخفيف إجراءات حظر التنقل في البلاد أواخر الشهر الماضي. ولا تزال الرحلات الدولية معلقة في السعودية.

وتقول مصادر إنه في المستشفيات السعودية تمثلي أسرة العناية المركزة بشكل سريع مع تزايد أعداد العاملين في مجال الصحة المصابين. وسجلت السعودية حتى الآن أكثر من 164 ألف إصابة بالفيروس بينما ناهز عدد الوفيات 1350.

وتوالت ردود الفعل المرحبة بقرار المملكة. وقال شيخ الأزهر أحمد الطيب في تغريدة على تويتر إن قرار المملكة هو "قرار حكيم ومأجور شرعا ويراعي عدم تعطيل فريضة الحج والحرص على سلامة حج أج بيت الله الحرام" و"فيه إعلاء لحفظ النفس الذي يعد من أهم مقاصد الشريعة الإسلامية".

وأضاف أن هذا القرار "يدل على وعي قيادة المملكة بخطورة فيروس كورونا خاصة في ظل الانتشار المتسارع لهذا الوباء الذي يهدد أرواح الناس في كل مكان".

من جهتها، نقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية عن الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي محمد العيسى قوله في بيان إن القرار السعودي هو "ضرورة ملحة تفرضها الأحكام الشرعية والتدابير الوقائية".

كما نقلت عن الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف العثيمين ترحيبه بالقرار، معتبرا أن "تنظيم شعيرة الحج لهذا العام، في ظل استمرار الجائحة وعدم وجود علاج يحفظ للجميع سلامتهم، يضع المملكة أمام مسؤولية إنسانية وشرعية عظيمة، حيث إن حفظ النفس هو أحد الضرورات الخمس التي جاءت بها مقاصد الشريعة الإسلامية".

وصدر قرار الحد من أعداد الحجاج في وقت حساس للمملكة حيث تصارع الدولة النفطية أسعار الخام المتدنية التي قلصت العائدات في الوقت الذي يستعد فيه العالم لركود اقتصادي بسبب إجراءات الحد من وباء كورونا.

والتي تنطبق عليهم الشروط الصحية التي حددتها وزارة الصحة وفي ذلك الوقت يتم تحديد العدد".

وكانت الخطوة منتظرة منذ بعض الوقت، وألغت بعض الدول بالفعل خطط مشاركة مواطنيها في الحج، إلا أن الإعلان جاء مخيبا للأمال رغم ذلك بالنسبة للمسلمين الذين يدفعون مبالغ كبيرة وينتظرون لوقت طويل للتمكن من أداء الفريضة. وقالت قمرية يحيى البالغة 68 عاما من إندونيسيا أكبر بلد مسلم في العالم من حيث عدد السكان "كانت لدي آمال كبيرة بزيارة مكة".

وسبق أن منعت إندونيسيا مواطنيها من السفر إلى الحج في وقت سابق هذا الشهر.

وأضافت قمرية "كنت أحضر لذلك لسنوات. لكن ما العمل؟ هذه مشيئة الله، إنه القدر".

وستكون هذه المرة الأولى في التاريخ الحديث التي لا يشارك فيها مسلمون من خارج المملكة في أداء الفريضة التي شارك بها 2,5 مليون شخص العام الماضي.

وقد يثير القرار حفيظة المتشددون الذين يدعون لاستمرار زيارة الأماكن المقدسة رغم المخاطر الصحية.

وفي الرياض، قال السعودي يزيد دجاني لفرانس برس إنه يتفهم القرار موضحا أنه يتوجب الالتزام بشكل أكبر بالإجراءات الاحترازية مع "مجموعات مؤلفة من أقل من خمس أشخاص".

بينما رأى أحمد الخوري وهو مواطن

ستكون هذه المرة الأولى في التاريخ الحديث التي لا يشارك فيها مسلمون من خارج المملكة في أداء الفريضة التي شارك بها 2,5 مليون شخص العام الماضي

قررت اللجنة الملكية للحج، يوم الثلاثاء، استرجاع مصاريف الحج التي سبق إيداعها بوكالات بريد بنك، ابتداء من فاتح يوليو 2020 إلى غاية 24 منه، والاحتفاظ بنتائج عملية القرعة الخاصة بموسم 1441 هـ لاعتمادها برسم موسم 1442 هـ.

وذكر بلاغ لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أن اللجنة الملكية للحج اجتمعت وقررت استرجاع مصاريف الحج التي سبق إيداعها بوكالات بريد بنك، سواء من طرف المنتقن في لأحة التنظيم الرسمي أو لأحة وكالات الأسفار السياحية، مضيفا أن وكالات بريد بنك ستشروع في تمكين المعنيين بالأمر من هذه المبالغ ابتداء من يوم الأربعاء فاتح يوليو 2020 إلى غاية يوم الجمعة 24 منه.

ودعت الوزارة المواطنين المعنيين إلى التوجه إلى أي وكالة من وكالات بريد بنك خلال هذه الفترة مصحوبين ببطائق تعريفهم الوطنية مع الاحترام الكامل للضوابط والشروط المعمول بها في إطار حالة الطوارئ الصحية أو الإجراءات الاحترازية والوقائية.

كما تقرر الاحتفاظ بنتائج عملية القرعة (لوائح المنتقن ولوائح الانتظار بالنسبة للتنظيم الرسمي وتنظيم وكالات الأسفار السياحية) الخاصة بموسم 1441 هجرية 2020 ميلادية لاعتمادها برسم موسم 1442 هجرية 2021 ميلادية.

وأشارت الوزارة إلى أن اللجنة الملكية للحج ستجتمع في أواخر العام، وبعد أن تحدد مصاريف الحج المقبل سيكون دفع هذه المصاريف، في الأجل الذي سيعلن عنه، تأكيدا لاستمرار الرغبة في أداء هذه الشعيرة، وبعد انتهاء أجل الأداء سيشرع في تعويض المتخلين وفق لوائح الانتظار. وتأتي هذه القرارات بناء على البلاغ الذي صدر يوم أمس عن سلطات المملكة العربية السعودية والذي تقرر فيه - في ظروف انتشار الوباء ومراعاة لمقاصد الشريعة الإسلامية في حفظ النفس البشرية - إقامة شعيرة الحج هذه السنة بشكل آمن صحيا بأعداد محدودة جدا من مواطنين سعوديين ومقيمين بالسعودية من مختلف الجنسيات. وقالت السعودية الثلاثاء إنها ستسمح لنحو ألف شخص فقط من المقيمين في المملكة بأداء فريضة الحج هذا العام، بسبب المخاوف من فيروس كورونا المستجد، بينما يتواصل تفشي الوباء في المملكة والعالم.

وتسبب قرار المملكة بتنظيم حج "محدود جدا" يضم فقط المقيمين داخل السعودية بخيبة أمل ملايين من المسلمين على الرغم من تفهم القرار السعودي.

وقال وزير الحج السعودي محمد بختن في مؤتمر صحافي "لا زلنا في مرحلة المراجعة، قد تكون ألف أو أقل أو أكثر بقليل" موضحا





في أقل من شهر، البنك الدولي يقرض المغرب 550 مليون دولار لدعم الرقمنة والصحة

وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الدولي على تمويل بقيمة **500** مليون دولار، موجه لدعم الإصلاحات الرئيسية للسياسات الضرورية لتوفير البيئة الملائمة للتحويلات الرقمية بالمغرب. وذكر بلاغ للبنك الدولي، أن تمويل دعم سياسات التنمية من أجل الشمول الرقمي والمالي، يركز على الإصلاحات التي سبق للسلطات إطلاقها، والرامية إلى تحسين الشمول المالي، من خلال تمكين الشركات والأفراد من بنية أساسية رقمية أكثر تنافسية فضلا عن الخدمات الضرورية. ويرمي، أيضا، إلى تحفيز النمو بالقطاع الخاص من خلال تيسير حصول الشركات الناشئة والمشاروعات الشبابية على التمويل.

الرفيعة التي تفصل بين الشركات والأفراد في القطاع غير الرسمي تقفان عقبة أمام فعالية سياسات سوق العمل. "وبالتالي، ت ع و ل الحكومات على التحويلات النقدية حين تحاول تعزيز نظم الحماية الاجتماعية، مع السعي لتوسيع تغطية هذه النظم". وتكشف البنك الدولي أنه في إفريقيا جنوب الصحراء، تشكل التحويلات أزيد من 80 بالمائة من الإجراءات المعلنة منذ بداية جائحة كوفيد19-. بينما تمثل سياسات سوق العمل 4 بالمائة فقط. وعلى مستوى العالم، تمثل التحويلات النقدية 30 بالمائة من كل المبادرات التي اتخذتها البلدان المختلفة. ولاحظ البنك أن البلدان تعتمد عادة في توصيل دعم الدخل الموجه إلى معظم الأسر الأكثر هشاشة على نظام وطني قوي لتعريف الهوية موصول بالمعلومات الاقتصادية/الاجتماعية ذات الصلة، ويتطلب مجموعة متنوعة من المناهج في توزيع الأموال على الفئات الأشد احتياجا، مسجلا أن بعض التحديات صعبة قد تنشأ إذا افترضت الاستجابة الفورية إلى أي من هذه المكونات. وتعتبر المؤسسة المالية الدولية أن النقود الإلكترونية المحمولة وسيلة فعالة وخيار موات لمراعاة التباعد الجسدي في إيصال التحويلات النقدية على نطاق واسع، بالنظر إلى الارتفاع الكبير الذي تتسم به ملكية واستخدام الهواتف المحمولة في الاقتصادات الصاعدة والنامية. وأشارت في هذا الصدد الى أن هناك 228 وكيلا للخدمات المالية عبر الأجهزة المحمولة على المستوى العالي (تجار التجزئة الصغار الذين يتيحون للعملاء إيداع الأموال في حسابات على الأجهزة المحمولة أو سحبها منها، وشراء بطاقات شحن للهواتف المحمولة، إلخ)، مؤكدة أن هذه النقود المحمولة يمكن أن تساعد سكان المناطق القروية والنائية على الاستفادة من برامج التحويلات الحكومية دون السفر لمسافات طويلة أو الوقوف في صفوف الانتظار، أو حتى امتلاك حساب مصرفي "وهي ميزة كبيرة في عالم لا يزال فيه 1,7 مليار نسمة لا يملكون حسابات لدى مؤسسات مالية رسمية". وشدد البنك الدولي على حاجة البلدان في زمن الجائحة إلى تعزيز منظومة الأموال المحمولة ومعالجة قيود محددة تعاني منها، مشيرا الى أن الحكومات ذات العمليات الأكثر تطوراً تمكنت من مواجهة الأمر بسرعة أكبر: "ففي إكوادور تضاعف عدد وكلاء الأموال المرخصين في غضون أسبوعين. وفي ماليزيا، تم التوسع في إتاحة شبكة الإنترنت على الأجهزة المحمولة مجاناً. وتشاركت نيجيريا مع مشغلي شبكات الأجهزة المحمولة لتحديد العمالة غير الرسمية المعرضة للتأثر في المناطق الحضرية من خلال رصد أنماط شراء بطاقات الشحن". ورصد البنك في هذا الإطار، بعض المخاطر ومواطن القصور التي ترتبط بالنقود المحمولة لاسيما بالنسبة للناس في المناطق القروية والنائية الذين قد يفتقرون إلى تغطية الشبكات المحمولة، أو الوصول المباشر لوكلاء الخدمات المالية، أو مجرد التوفر على الكهرباء. كما أفاد بأن الجائحة أجبرت الكثير من صناع السياسات على التحرك سريعا لسد الثغرات التنظيمية المتعلقة بالأموال المحمولة الصادرة عن شركات الاتصالات والتكنولوجيا المالية، التي لا يتمتع عملاؤها في الغالب بنفس الحماية التنظيمية المتاحة لعملاء البنوك. وأخذاً بعين الاعتبار التوسع السريع في استخدام التحويلات النقدية عبر الأجهزة المحمولة للمساعدة على تخفيف أثر الجائحة، دعا البنك الدولي الحكومات إلى اتباع مقاربة واسعة النطاق تتجاوز التكنولوجيا وأن تنظر في المنظومة الكاملة التي يمكن أن تحقق برنامجا قويا وراسخا للخدمات المحمولة.

وأخذاً بعين الاعتبار التوسع السريع في استخدام التحويلات النقدية عبر الأجهزة المحمولة للمساعدة على تخفيف أثر الجائحة، دعا البنك الدولي الحكومات إلى اتباع مقاربة واسعة النطاق تتجاوز التكنولوجيا وأن تنظر في المنظومة الكاملة التي يمكن أن تحقق برنامجا قويا وراسخا للخدمات المحمولة.

وأخذاً بعين الاعتبار التوسع السريع في استخدام التحويلات النقدية عبر الأجهزة المحمولة للمساعدة على تخفيف أثر الجائحة، دعا البنك الدولي الحكومات إلى اتباع مقاربة واسعة النطاق تتجاوز التكنولوجيا وأن تنظر في المنظومة الكاملة التي يمكن أن تحقق برنامجا قويا وراسخا للخدمات المحمولة.

من جانبها، قالت فاطمة القادري، اختصاصية الرعاية الصحية ومشاركة في رئاسة فريق العمل: "من خلال الحزمة المخصصة، ستساعد مساندتنا في تمويل نحو ربع البرنامج الحكومي الخاص بإدارة الآثار الناجمة عن هذه الجائحة. ومن خلال تعزيز أنظمة مراقبة الأمراض، يهدف البرنامج إلى الجمع بين اكتشاف حالات الإصابة الجديدة والتتبع النشط للمخالطين، وهما من التدابير ذات الأولوية في مرحلة ما بعد الحجر الصحي".

وبدورها أبرزت أيساتو دياك، اختصاصية أولى في مجال الرعاية الصحية والمشاركة في رئاسة فريق العمل، أن قرض البنك الدولي سيوفر موارد إضافية لأجهزة الأطقم الصحية وتدريبهم، مشيرة إلى أن "الأطقم الصحية تقف في الخطوط الأمامية في إدارة أزمة فيروس كورونا.

وسلط البنك الدولي الضوء على الإدارة النموذجية لوباء كورونا من قبل المغرب، والذي يسجل اليوم أحد "أدنى معدلات الإماتة في العالم" ونسبة تعافي تصل إلى 90 في المائة، مبرزاً التزام السلطات العمومية "بمواصلة ضمان التتبع الصارم للوضع من خلال تثقيف الاختبارات".

ونكرت المؤسسة المالية الدولية، ومقرها واشنطن، في تحليل نشرته بموقعها على الأنترنت أن "المغرب، وبعد أزيد من ثلاثة أشهر على بداية الأزمة، سجل أحد أدنى معدلات الإماتة (عدد الوفيات مقارنة بإجمالي عدد الإصابات) في العالم (أقل من 2.6 في المائة)، في حين بلغت نسبة التعافي بين المصابين 90 في المائة". وقرر المغرب مؤخراً تجميع الحالات النشطة لمرض فيروس كورونا الجديد ، والحالات الإيجابية الممكن اكتشافها مستقبلا، في مؤسستين صحيتين متخصصتين في كل من مدينتي ينسليمان وبين جريز، وذلك بهدف فتح المجال بمستشفيات البلاد لعلاج المواطنين المصابين بأمراض أخرى. وكان رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني أكد مؤخراً على أن الوضعية "مستقرة ومتحكم فيها"، لكنه اعتبر أن الأمور غير مطمئنة بالكامل بالنظر إلى استمرار بروتو بؤر عائلية وصناعية بين الفترة والأخرى في عدد من مناطق البلاد مما يزيد من حالات الإصابة بمرض (كوفيد19). ولفت العثماني إلى أنه يتم أيضا تسجيل بعض أوجه التراخي في احترام مقاضيات الحجر الصحي، "مما قد يتسبب في انتكاسة لا يمكن تحملها".

الأجهزة المحمولة و الدعم الحكومي

أكد البنك الدولي أن العديد من البلدان على غرار المغرب، تعمل على الاستفادة من تكنولوجيا الأجهزة المحمولة لتقديم المساعدة لمواطنيها.إبان جائحة كوفيد 19. وسجلت المؤسسة المالية الدولية في دراسة تحليلية حول "أداء المدفوعات عبر الأجهزة المحمولة " في سياق الأزمة الصحية لكوفيد 19، أن العاملين في القطاع غير الرسمي بالمغرب يحصلون العاملون على المساعدات الحكومية بسرعة وكفاءة من خلال الهواتف المحمولة".

وساقت الدراسة أيضا، مثالا لتوغو البلد الصغير الواقع في الغرب الإفريقي (8ملايين نسمة) الذي استطاع توزيع الدعم المالي الطارئ بسرعة على نصف مليون نسمة في أقل من أسبوعين باستخدام الهواتف المحمولة، مشيرة الى أن التكنولوجيا ساعدت على تقديم إعانات للشاء على وجه التحديد، كما دعمت الشفافية في تعميم البرنامج.

وتؤكد الدراسة أن سرعة إيصال الدعم المالي لمن فقدا وظائفهم في سياق الأزمة الاقتصادية الناجمة عن تفشي فيروس كوفيد19 تشكل تحديا عمليا م رب كا للاقتصادات المتقدمة والنامية على السواء.

وتزداد هذه المهمة تعقيدا مع الإغلاق الاقتصادي العام، وإجراءات التباعد البدني، وقصور نظم الحماية الاجتماعية، وخاصة في البلدان منخفضة الدخل، وضخامة القطاع غير الرسمي. وأفادت بأن العديد من البلدان الصاعدة وذات الدخل المنخفض تعمل على زيادة الدعم المباشر للأسر والأفراد، نظرا لعدم قدرتها على حماية الوظائف بشكل مباشر منبهت إلى أن البيانات الناقصة عن حالة العمالة والخيوط

بالفعل خطوات مهمة لاحتواء تفشي جائحة كورونا وتقليل الأثر الواقع على القطاعات الحساسة والأسر الأولى بالرعاية. مشيرا إلى أن المرحلة الحاسمة التي يمر بها المغرب ستتطلب مواصلة العمل بقوة على احتواء هذه الجائحة وتعبئة الموارد لتمويل التدابير الصحية.

وتابع " أننا نهدف، من خلال المساندة الحالية، إلى توفير موارد إضافية للمغرب من أجل تعزيز قدرات الفحص لديه وتطوير حلول وقائية لمنع انتشار هذا الفيروس".

وفي إطار عملية إعادة الهيكلة الحالية، جرى توسيع نطاق البرنامج الأصلي ليشمل مكون الاستجابة للتصدي لتفشي فيروس كورونا. وسيساعد تمويل البرنامج وفقا للنتائج على بذل جهود أكبر لترتيب أولويات ميزانية وزارة الصحة أثناء هذه الأزمة وتعزيز جاهزية المستشفيات لمواجهة هذا الوضع الطارئ.

ويمول البرنامج شراء الأدوية والأجهزة

بما في ذلك المناطق القروية. وهذا يقتضي تطبيق إصلاحات لزيادة سبل الحصول على خدمات النطاق العريض. وقد ثبتت أهمية إتاحة بنية النطاق العريض لاستمرارية أنشطة الأعمال أثناء الأزمة، فضلا عن أنها ستلعب دورا رئيسيا للتعافي الاقتصادي في أجواء مابعد أزمة كورونا". ويدعم البرنامج الإصلاحات الرئيسية للسياسات لتشجيع المنافسة وتيسير إتاحة الاتصالات وقطاع النطاق العريض للجميع، لتتوفر للمشاريع والإدارات فرص التحول الرقمي.

ويمهد برنامج تمويل سياسات التنمية من أجل الشمول المالي والرقمي الطريق أيضا لبرنامج "انطلاقة" لريادة الأعمال من خلال مساعدة الإصلاحات المؤدية إلى تطور الشركات الناشئة وخلق فئات جديدة من الأصول لتمويل المراحل المبكرة للمشاريع المبتكرة. ويدعم البرنامج مشاركة الأنشطة الصغيرة في المشتريات الحكومية كعامل

مساعد في الشمول الاقتصادي والتعافي.

48 مليون دولار لدعم قطاع الصحة

وسبق أن وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الدولي على منح المغرب قرضا بقيمة 48 مليون دولار للمساعدة على إدارة آثار جائحة كورونا، وذلك في وقت تتجه فيه المملكة إلى الخروج من تدابير الحجر الصحي الصارمة. ونكرت المؤسسة المالية الدولية، في بيان، أن تقديم هذا القرض يأتي في إطار برنامج جاري تنفيذه يرتبط بالنتائج المتحققة والذي تمت الموافقة عليه في سنة 2015 ويهدف إلى دعم تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية.

وأشار البيان إلى أنه، ومن خلال إجراء إعادة هيكلة للمشروع، سيتم تقديم ما مجموعه 13.01 مليون دولار من الأموال غير المنصرفة في إطار هذا البرنامج و35 مليون دولار إضافية من التسهيل سريع الصرف لمكافحة فيروس كورونا التابع لجموعة البنك الدولي، وذلك لدعم استجابة قطاع الصحة الحكومي لمواجهة تفشي هذا الفيروس عن طريق تقوية قدرات الوقاية والرصد والمراقبة وإدارة الحالات.

وقال جيسكو هنتشل، المدير الإقليمي لدائرة المغرب العربي بالبنك الدولي، إن "الحكومة اتخذت

نقل البلاغ عن المدير الإقليمي لدائرة المغرب العربي لدى البنك الدولي، جيسكو هنتشل، قوله "أثبت تفشي فيروس كورونا المستجد الأهمية الكبيرة للرقمنة كوسيلة لضمان استمرارية أنشطة الأعمال وتشجيع الابتكار"، مشيرا إلى أنه "خلال هذه الأزمة، زادت وتيرة التحول الرقمي سريعا، مما أكد قدرة البلاد على التوسع أكثر".

وأضاف "اليوم، أكثر من أي وقت آخر، تفتح الرقمنة على المغرب نوافذ جديدة من الفرص، تتراوح من زيادة انسيابية المعاملات الاقتصادية، إلى تقديم خدمات أفضل للمواطنين والشركات"، مشيرا إلى أن الهدف من خلال الدعم الحالي هو زيادة هذه الإمكانيات وتعزيز التحويلات الرقمية من أجل نمو أكثر شمولا.

ويأتي برنامج تمويل سياسات التنمية من أجل الشمول المالي والرقمي، الذي تم تعديل أهدافه ليتصدى للأولويات الناشئة المتصلة بتفشي فيروس كورونا، لدعم جهود السلطات لرقمنة الخدمات

الأساسية للأفراد والشركات، وزيادة قدرة الأسر والشركات على الصمود.

من جهته، قال كبير خبراء القطاع المالي والرئيس المشارك لفريق العمل، جبريلا عيسى، "إن الحصول على التمويل، من خلال الخدمات المالية الرقمية وبرامج الائتمان والحماية الاجتماعية والتأمين، سيتيح للأفراد والأسر الشروع في الأنشطة وتوسيعها، والاستثمار في التعليم أو الصحة، وإدارة المخاطر وتحسين أنماط حياتهم بشكل عام".

وبدورها، أبرزت الخبير الاقتصادية الأولى والرئيسة المشاركة لفريق العمل، داليا القاضي، أنه من خلال تشجيع التمويل الأصغر، سيدعم البرنامج سبل حصول الشركات الناشئة على النقد الأجنبي، مضيفة أن الأمر يتعلق بإجراء مهم كي تتمكن الشركات الناشئة المبتكرة في المغرب من المنافسة محليا وعالميا. فسيسمح لها باستيراد الخدمات غير المتاحة في المغرب لتعزيز منتجاتها والمعرض من الخدمات وزيادة قدرتها التنافسية".

من جهته، أكد خبير أول التنمية الرقمية والرئيس المشارك لفريق العمل، آرثر فوتش، أن الربط الرقمي، الذي يعد العود الفكري لزخم الإصلاح الجاري حاليا، يتطلب توفير بنية تحتية رقمية منتظمة وقادرة على المنافسة.

وأضاف "هذا مهم بشكل خاص لتشجيع الشمول الرقمي في سائر أنحاء البلاد لتوسيع التغطية،



العثماني يستقبل نائب رئيس البنك الدولي

رغم تعليق الطبع، الصحافيات والصحافيون
في الميدان والجرائد تصدر رقميا بالمجان

الصحافة الوطنية دائما في الخطوط الأمامية

رقميا أو في الأكشاك

**بدعمكم كقراء وشركاء
نستطيع البقاء**



الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

السلطة الوطنية
للصحافة
الوطنية



المجلس الوطني للصحافة
الوطنية
CONSEIL NATIONAL DE LA PRESSE

نصر حامد أبو زيد: كان عندي تخوف شديد من أن يحتفي بي الغرب باعتباري ناقدًا للإسلام



نصر حامد أبو زيد



محمد علي الأناسي

» **في أكتوبر من عام 2002، أجرى محمد علي الأناسي مقابلة مع الدكتور نصر حامد أبو زيد في دمشق، وقال عنه «محنة نصر حامد أبو زيد هي محنة الثقافة العربية في عصرنا الراهن. وكرامة استاذ الجامعة الجريحة هي كرامة البحث العلمي واستقلاليتته المستباحة على مذبح الايديولوجيا القروسطوية بمكوناتها الرئيسية: السلطة السياسية المستبدة والسلطة الدينية المتحجرة».**

في ما يلي نص الحوار:

ميل إلى أن تعترف به المؤسسات الأكاديمية الغربية وتحفي به وكأنه واحد منها. فتراه لا هو ينتمي تماما إلى المجال الثقافي الغربي، ولا هو قادر على المحافظة على انتمائه إلى مجاله الثقافي الأصلي (إذا استثنينا طبعاً إدوارد سعيد). أما بالنسبة إليّ، فانا هنا استاذ زائر وهي صفة تجعلك جزءاً من المؤسسة الأكاديمية ولكك في الوقت نفسه تنتمي إلى فضائك الثقافي الخاص. وإذا كنت أنا نفسي ضد فكرة أن أعيش بإحساس الضحية، فإن سعادتني كانت كبيرة لأن الجسم الأكاديمي في جامعة ليدن لم يتعامل معي كاستاذ ينشد الحماية بل كاستاذ زائر له شرفة الخاص كمفكر وإنسان، ولا يرضى أن يتاجر بقضيته.

أي إنسان مضطهد ومظلوم تحت خيمة الحماية، إن يستلج حكاية الإضطهاد والظلم هذه، وأنا كنت واعياً وحذراً جداً حيال هذه النقطة إلى درجة أنني رحت أبدا محاضراتي هناك وأنهيتها بطقوس الخطاب الإسلامي، الأمر الذي لم أكن أفعله في العالم الإسلامي. وهذا ليس تظاهراً، بل عائد إلى أنني كنت متخوفاً حقيقة في البداية أن يحتفي بي الناس ويقتروني لأنهم يرون إنني أنقض الإسلام من خارجه، في حين كنت حريصاً أن أؤكد لهم إنني ناقد للفكر الإسلامي من داخل الإسلام وإني مسلم، وأن القضية ليست قضية دينية ولكنها قضية سياسية في الجوهر.

ثمة جانب آخر يتعلق ببعض الباحثين، فيمجرد أن يكون الواحد منهم في الغرب يصبح لديه

الفكري الغربي، لكنني لست طرفاً فيها ولست جزءاً من حل مسائلها.

غالباً ما تستغل بعض الأوساط الثقافية والإعلامية في الغرب قضية التعاطف مع المثقفين المسلمين المضطهدين في بلادهم بسبب آرائهم النقدية من الفكر الديني، كغطاء من أجل شن حملات عنصرية ضد الإسلام كدين. ألم تتوجس حال وصولك إلى أوروبا من أن تستخدم قضيتك في هذا الاتجاه؟

هذه نقطة مهمة جداً، لكن دعني أقول أن السياق الذي سافرت فيه إلى هولندا خلق عندي تخوفاً شديداً من أن يحتفي بي الغرب باعتباري ناقدًا للإسلام كدين. هناك إغراء حقيقي بالنسبة إلى

هذا يحيلنا على وجودك منذ سنوات خارج العالم العربي كاستاذ زائر في جامعة ليدن يدرس طلابه باللغة الانكليزية، رغم ذلك معظم كتاباتك لا تزال تصدر باللغة العربية وتندرج في فضاء مسائل الثقافة العربية. وكذلك، روحاً وفكراً، لم تغادر قط العالم العربي؟

لا أريد أن أبعد عن المجال الثقافي العربي، وخوفي الرهيب أن أبقى في الغربية فأنتمي إلى المجال الثقافي الغربي. عمري كله أمضيته في القضايا الساخنة داخل الثقافة العربية، وأنا حريص جداً أن تبقى معظم كتاباتي باللغة العربية وأن لا أكتب إلا القليل باللغة الانكليزية. رغم أنني على اطلاع على القضايا الساخنة في الفضاء

في اطار موضوع اللغة ومدلولاتها، هناك بعض النظريات البراغماتية في الفلسفة الأنغلوساكسونية، وفي مقدمها الأبحاث المتأخرة ليفيتكنشتاين، وأنت تحاول أن تبرهن أن الكلمات والتراكيب اللغوية لا تجد معناها الأول والحقيقي داخل بنية النص نفسه، ولكن في إطار الاستخدامات العملية التي يصنعها بها البشر داخل سيرورة واقعهم الاجتماعي؟

■ اللغة في مجال تداولها هي بمثابة عملة متداولة لكن النص يتم تداوله أيضاً كدال وكعلامة ومجالات تداوله تختلف وهذا يعيد المعاني فيه. وإذا كان أصحاب نظرية النص الخام يتصورون أنهم يستطيعون العودة إلى النص في مجال تداوله الأصلي، فإن هذا مستحيل لأن اللغة كعملة تداول لا تصاب بالتلف كالأوراق المالية. وتالياً فهي تقوم بتحويلات في المعنى وتتجدد. مثال: في التداول الأولي للنص القرآني لم يكن هناك تناقض بين "لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوء أحد" وبين "يد الله فوق أيديهم". أي لم يكن هناك تناقض داخل البراديغم الثقافي لدى الجيل الأول بين اله منزه تماماً ليس كمثله شيء وبين اله له عين ويد، يحب ويكره ويبغض. عندما تغير هذا البراديغم لأسباب كثيرة جداً وتغير معه مجال التداول (العلاقة مع غير العرب وترجمة الفلسفة والاحتكاك مع الفكر اللاهوتي المسيحي، إلخ) انكشف التناقض. الفكرة هنا أنك يجب أن تكون مسلحاً بنظرية في اللغة وبنظرية في النص وبنظرية في علم العلامات. لأن النص يتحول ككتلة إلى علامات مثلاً: كلمة السماء داخل العبارة القرآنية، "السموات والأرض"، في تداولها الأصلي تعني أي شيء علا، أما كلمة السماء في تداولها اللاحق فباتت تحيل على عالم غني بالملائكة والجن والعرش الخ. أي تحولت المفردة اللغوية من خلال مجال التداول إلى مفردة علاماتية.

إذا، النصوص الدينية هي في عملية تداول مستمرة وهي قادرة على إعادة إنتاج معناها، ليس في معنى التفكير، ولكن في معنى التجدد والتطور. والأكد أنها لا تقوم في ذلك بنفسها ولكن من خلال ما يصنعه المؤمنون بها من خلال التداول.

■ استخدامك لمصطلح "البراديغم"، يحيلني على علاقتك الأكاديمية ببعض النظريات الغربية وبعض المفكرين الغربيين، فنادراً ما نراك تستشهد بهم أو تدخل في حوار مع بعض أطروحاتهم، رغم الانطباع المتولد لدي بحضورهم الخفي في أعمالك؟

■ إذا كنت استفيد في أبحاثي من بعض النظريات في نصوصها الأصلية أو في ترجماتها، فانا في الحقيقة حريص أن أتمثل هذه المفاهيم الغربية في سياق الثقافة العربية، وأنا أكتبها باللغة العربية فلا يشعر القارئ بالרטانة التي تحيل على لغة أكاديمية عالية، وما أسهل أن أقوم باستشهادات من فوكو وبريدا مثلاً، لكن هذا يصبح قصاً ولصقاً.

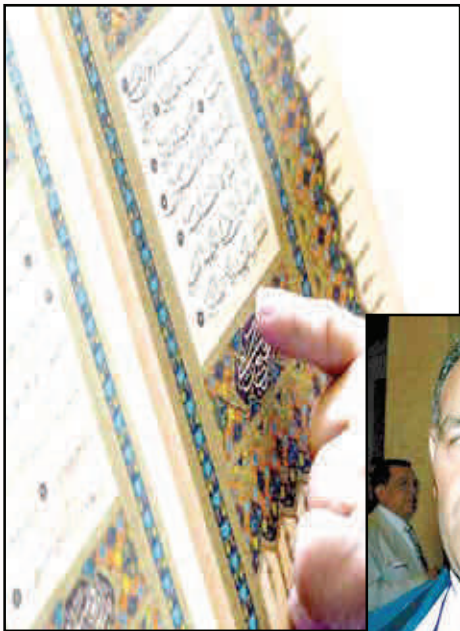
■ لكن مصطلح "البراديغم" الذي استخدمته، يحيل على أبحاث كون T.S Kuhn عن القطاعات العلمية داخل فضاء الفكر الغربي، وأنت تستجبه من سياقه إلى سياق آخر. والسؤال هنا، هل أنت تستخدمه بمعنى القطيعة العلمية لدى كون؟ ولماذا لا تحيل قارئك كتبك على مراجع النظرية؟

■ لا، ليس في الضرورة أن أكون استخدمت "براديغم" في المعنى نفسه، ولكن في معنى التغاير في الأسس المعرفية على الأقل، أي أن "البراديغم" بالنسبة إليّ هو الانتقالة الأساسية في مجال الثقافة والمعرفة، ولا يهمني كثيراً بعد ذلك مسائل تاريخ استخدام المفهوم النظري داخل الثقافة الغربية. أنا لا اشتغل بتاريخ الفكر الغربي أو بتاريخ الفلسفة فأدخل في نقاش حول المفاهيم والأطروحات، وإذا استخدمت بعض هذه المفاهيم، فانا لا استخدمها قبل أن تصبح واضحة.

أما في موضوع المرجع، فانا في الحقيقة لا أملك مرجعاً محدداً، لأنها قراءة تحولت إلى جزء مني. والقارئ الواعي بالمصطلح يعرف مراجعه، وخصوصاً أنني لا أستخدم أي مصطلح وهو لا يزال في حال التباس داخل مجال اللغة العربية. وأنت هنا تلزمني في شكل أو آخر أن أخطر في هذه القضايا النظرية. محمد أركون مشغول بهذه القضايا، ويجب أن أقول لك أنني مدین له كثيراً في موضوع المنهج، لكن اشتغال أركون بهذا الموضوع، لا يسمح له بالاشتغال كثيراً بما وراء ذلك. أنت يمكن أن تبذل عمرك كله في الكلام عن الوصفة والمقادير، أنا أحب أن ادخل المطبخ وأجرب.

دراسات قرآنية

«كلام الله» في القرآن؛ متلفظ أم متلفظون؟ (7)



منصف الوهايب

التي تظهرها في عاداتنا، في المجتمع، وفي عيوبنا، وإذا ما سعينا إلى فهم تلك الأنا فإنما في أعماقنا وحدها نستطيع أن ننفذ إليها؛ ونحن نحاول أن نبتعها فبنا.

أو كما يقول بول أوستر: «في حياتي قطيعة كبيرة ببنى أنا والرجل الذي يؤلف كتاباً. فانا، في حياتي، أعرف تقريبا ما أفعله، ولكنني إذ أكتب، أهيّم تماماً. ولا أعرف من أين تأتي هذه القصص» (21).

بُنْدُ أن هذا لا يسوق إلى القول بـ «أدبية» خالصة، فخلف كل نظام أدبي يختفي نظام ثقافي، والأدبية نفسها كثيراً ما تتحدّد من خلال «الادابية»، والقصّ بما في ذلك «القصّ المقدس» لا يمكن أن يُستثنى. بل لعله يمتّح من تلك المصادر الثلاثة التي يمتّح منها أي قصّ: المؤلف صاحب السيرة أو الترجمة، والمؤلف - الكاتب، والسارد. أمّا الأول فهو ليس بموضوع للسرديات، وربما كان من المفيد الاستئناس بيوميّاته أو رسائله، أو معرفة مواقفه، ولكن دون أن نعتاض بهذا عن تحليل النصوص نفسها. (وهذا شبيه بما يفعله مفسر القرآن إذ يستأنس بسيرة النبي وحديثه أو بأسباب النزول وما إلى ذلك لتفصيل ما جاء مجعلاً في النصّ

السارد : دور مختلق

من الأمثلة التي يسوقها الباحثون في السرديات، في سياق التمييز بين المؤلف والسارد، رواية بلزك «الأب غوريو»، فمن الثابت أنّ بلزك لم يكن يعرف الماوى الذي يقيم به بطله، غير أنّ هذا لم يخلّ دون وصف السارد له وصفاً دقيقاً، حتى أنه يأتي على تفاصيله، ويبرز في شوارده. ومثال آخر رواية جورج أورويل الشهيرة «1984» فقد كتبها صاحبها عام 1948، ومات بعد ذلك بسنتين، ولكنّ السارد لا يزال حيّاً يُرزق بعد 1984، وهو الذي يروي قصّته في الماضي. ومن المفيد أن نذكر بأنّه بميسور أي سارد أن يعرض علينا أو يقدم لنا لقطات أو مشاهد أو حوارات ناطقة نابضة بالحياة، بالرغم من أنها حدثت في أزمنة سحيقة. ومثل هذه القدرة لا تمتّح أمشاجها وعناصرها من «ذاكرة قوية»، فحسب، وإنما من «ملكة فوق انسانية» تتّيح لأيّ سارد أن يندس في سريرة الشخصية، ليجلوها في مجلّى الظاهر أو الواقع.

وفي سياق كهذا، قد لا نجانِب الصواب إذا حملنا القول بـ«عدم ختم النبوة» أو النبوة التي لم تنقطع عند بعض الصوفيّة مثل شهاب الدين السهروردي أو التلمساني، فالنبي مات، ولكنّ «النصّ القرآني» لا يزال يخاطبنا بلسان سارده ويتحدّث إلينا (20).

فمن الرجاحة بمكان أن نقرّر أنّ السارد ليس المؤلف بأيّ حال من الأحوال، وإنّما هو «دور» يخلّقه المؤلف أو هو يتبنّاه. ومن نافل القول أن نذكر بأنّ الكتاب أنفسهم يصرون على التمييز بين الكاتب من حيث هو «أنا اجتماعية» والكاتب من حيث هو «أنا إبداعية».

بل أنّ الكتاب هو - كما يقول بروس، وفي كلامه مقدار كبير من الصواب: - «محضّة أنا أخرى غير

التفكير في النص القرآني، وشرحه وتفسيره وحصر معناه، ليس انشغالا عربيا، فقد دأب المستشرقون، ومعهم الدارسون القرآنيون، على محاولة تفكيك الخطاب القرآني وارتياذ علومه ومباحثه ولغاته، وتحديد نوازله ومفاتيح فهمه، وذلك في مواجهة التيارات الدينية التي تحاول فرض أساليبها بمنطق استغلالي واحتكاري وإيماني، لا يستقيم الآن مع تعدد المناهج وطرق البحث العلمية التي تنبني على التشخيص والتحليل والتدقيق والتمحيص واستدعاء القرائن العلمية المادية والتاريخية.

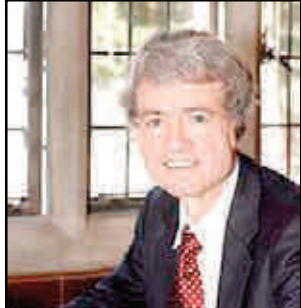
التفكير في النص القرآني، وشرحه وتفسيره وحصر معناه، ليس انشغالا عربيا، فقد دأب المستشرقون، ومعهم الدارسون القرآنيون، على محاولة تفكيك الخطاب القرآني وارتياذ علومه ومباحثه ولغاته، وتحديد نوازله ومفاتيح فهمه، وذلك في مواجهة التيارات الدينية التي تحاول فرض أساليبها بمنطق استغلالي واحتكاري وإيماني، لا يستقيم الآن مع تعدد المناهج وطرق البحث العلمية التي تنبني على التشخيص والتحليل والتدقيق والتمحيص واستدعاء القرائن العلمية المادية والتاريخية.

القرآني عادة).

هذه «المدونة» ليست رسائل أو تصريحات صادرة عن المؤلف ذي السيرة، وإنّما هي ثمرة عمل «جماليّ» معقّد، هو من سعي المؤلف - الكاتب. ويتمثّل هذا العمل في صنع جهاز سرديّ شامل يندرج فيه السارد: الحكّة والشخصيات والموضوعات والأسلوب، بما في ذلك تخيّر سارد مغرور يتخذ وضعاً موارباً أو هو مهذار لا يؤمّن على سرّ. وهذه كلها تؤوّل إلى «خطة» أو «سياسة» أو ما يسمّيه المعاصرون «استراتيجية الكتابة»، وإلى مقصد هو مقصد المؤلف بهذا المعنى الحضري للكلمة. وهو ما يُصطلح عليه بـ«المؤلف المتوهّم» أو «المؤلف المتضمّن» أو «صورة المؤلف النصيّة».

وتشدّد السرديات الحديثة على أنّه من البداهة أن لا يلتبس مقصده بأفكار المؤلف «البيوغرافي» أو أرائه، أو بأيّ حكم كان يمكن أن يقطع به السارد. وهذا ما لا نقف عليه في القصص القرآني حيث تحضر «سيرة» النبي حضوراً لافتاً حتى في السور التي لا تتعلّق به مباشرة، على نحو ما نجد في قصّة شعيب، فهي في سورة هود تكاد تكون صورة أخرى من سيرة النبي محمّد في مكة (22).

نظرات في التصوف قصور الدراسات الغربية حول التصوف



مايكل كوك

من بين الإشكالات الكبرى التي نلاحظها في عدد كبير من الدراسات الإسلامية «الغربية»؛ أنها عادة ما تسقط في فخ «العمومية» تارة، أو في فخ «الشمولية» تارة أخرى. وهذا الأمر يبدو جليا في كثير من الكتابات الغربية التي تتعلق بالتصوف، والتي يفترض مؤلفوها إلى خبرة كافية بالأدبيات الصوفية. أبلغ مثال على ذلك، ما دونه مايكل كوك في كتابه الضخم: «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الفكر الإسلامي» (910 صفحة من القطع الكبير في ترجمته العربية. إذ عرض كوك - في صفحات قليلة تحت عنوان «استطراء» - لما يتعلق بمسألة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند الصوفية (ص -646 658) على الرغم من مركزية هذه القضية في الفكر الأخلاقي الصوفي من جهة، وعلى صعيد الممارسات العملية للمتصوفة من جهة أخرى.

ومع أنه اعترف صراحة بكونه «غير معناد على قراءة الأدب الصوفي، لذا سيجد القارئ مصادر في لهذا الفصل قليلة نسبيا، وفهمي مضطرا في التبسيط» [3]، إلا أنه مضى في بحث المسألة بطريقة ساذجة جدا، كما قام بفصل الاقتباسات القليلة التي استشهد بها عن السياقات العامة للمنظومة التربوية الصوفية؛ ما يفسر إشارات المتكررة إلى أن «فلانا» لفت انتباهه إلى هذه المقولة أو تلك. وفي الواقع لا يملك قارئ هذه الصفحات القليلة سوى أن يتساءل عن سر إقحام كوك نفسه في تخصص علمي دقيق لا علاقة له به من قريب أو من بعيد، باستثناء رغبته في بحث موضوع الكتاب في فروع «الفكر الإسلامي» كافة. »

محمد حلمي

أحكام عامة

سطحيّ للغاية، خصوصا وأنّ كتب طبقات الصوفية تزخر بالعديد من النماذج التي تقف شاهدا على اضطلاع المتصوف بمبدا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تاريخيا؛ ليس فقط في مواجهة رموز السلطة السياسية، وإنما أيضا في مواجهة جموع الفقهاء والقراء وغيرهم من ممثلي وأرباب السلطة الدينية.

صحيح أنه من الصعوبة بمكان القول بوجود «نظرية صوفية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، وفق المعنى المتعارف عليه حاليا، لكن ذلك لا يمنع من التأكيد بأن هذه المسألة قد شغلت حيزا واسعا في اهتمامات الصوفية. ويكفي للدلالة على هذا الأمر تفضّص التفاصيل الصغيرة التي ترد هنا وهناك ضمن تضاعف تراجم الزهاد الأوائل أمثال: إبراهيم بن آدم، والحسن البصري، وداود الطائي، وسفيان الثوري... إلخ.

من جانبه شدّد الجارح المحاسبي (ت 243هـ/857م) على أنّ الأصل الذي بنى عليه «أهل المعرفة بالله» طريقهم في الزهد والتصوف لا يخرج عن حدود «النزام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالصدق، وتقديم العلم على حظوظ النفس، والاستغناء بالله عن جميع خلقه».

أما في ما يتعلق بالممارسة العملية لهذا الأصل الذي أنبنى عليه أمر الطريقة الصوفية؛ فيكفي ما ساقه المؤرخون من إدانة الحسن البصري (ت 110هـ)، التي سجّلها بعبارة عميقة المعنى، المجتمع الذي يُعظم جلاديه، بقوله عن الحجاج بن يوسف الثقفي: «أتانا أكفّش أخفّش فقال بايعوني فبايعناه، ثم رقى هذه الأعواد ينظر إلينا بالتصغير وننظر إليه بالتعظيم، بامرنا بالمعروف ويجتنبه، وينهانا عن المنكر ويرتكبه».

وعلاوة على ذلك؛ فإن اسم الصوفية قد أطلق لأول مرة في مصر تاريخيا على جماعات كانت تأسر بالمعروف وتنهي عن المنكر، وتتدخل في شؤون الحكم متصدّبة لجور الحكام وتعسفهم، ومما أثر عنها في هذا السياق أنها تسبّبت في خلع بعض الولاة، كابي إسحاق المعتصم، أحد ولاء مصر في عهد المأمون العباسي. وبذلك اتفنى كبار الصوفية أثر سلفهم في هذه النزعة العملية، وفي الإيمان بجودى العمل السياسي، ولم يمنعه تصوّفهم من المشاركة الفعلية في أمور الدنيا، واعتبروا التصوف عقيدة وجهادا».

أخيرا يدفع كوك في اتجاه القول بأنّ الموقف الصوفي «يركّز على الباطن ولا يخفّل بالفروض الظاهرة»، وأنّ «من يدينه الباطن لا يابه بفروض الجوارح» [8]، وأنّ «النهي عن المنكر يأتي في درجة متدنية نسبيا من مقامات سالكي طريق التصوف»، والواقع أنّ كبار المتصوفة كانوا لا يحبّون «المسارعة إلى النهي عن المنكر»، خوفا من وقوع المريدين في فخّ الكبر أو الرياء ليس إلّا... وتلك قضية أخرى.

كيف تصبح كاتبًا؟ إيف بونفوا؛ لدي في الحقيقة انجذاب نحو القوة اللاذعة

شهر سبتمبر 2010، قصدت حي «ليبيك» في باريس، وبالضبط الشقة الصغيرة التي يشغلها إيف بونفوا منذ سنة 1950، فضاء خصصه أساسا للكتابة والقراءة. ثم يقطن منزلا آخر يتواجد في الواجهة الثانية من نفس الشارع. بعثت له الأسئلة مدونة قبل موعدنا، لأن بونفوا يرفض المجازفة المحفوفة بالممارسة الحوارية، دون المبادرة أولا إلى إجراء تعديل ممكن. بوسعنا فهم ذلك تماما. استقبلني بحفاوة كبيرة داخل تلك الغرفة المتوهجة. كان موضوع اللقاء حقيقة بدون موضوع، فقط هي أجواء جلسة مفتوحة. أسهب بونفوا في الحديث عن صداقاته المهمة أيضا كالآدب.

ترجمة: سعيد بوخليط



إيف بونفوا

لاشيء، في هوة المادة، وهذا العدم. لكن ألا يشكل الفرع من هذا الخارج، وكذا الشخص الذي جسده، أو نظن كذلك، مجرد نتيجة لاستعمال الكلمات، التي تبحث عن معرفة الأشياء وفق تجلياتها الكمية. فإننا نخلق فورا عددا من الألفاظ؟

من الأفضل أن تستكشف في الكلام هذه الواقعة التي تؤسس، وكذا الحاجة كي تقيم مع كائنات أخرى، الذين يميزون كقارب، مجالا لمشاريع وكذا التقاسم. يستحسن واثت على قارب وسط العاصفة عدم الانزعاج من هول الأمواج العاتية، بل تصميمك على أنّ هذا القارب بمثابة الكائن نفسه، الذي يجدر المحافظة عليه. تعتبر السورالية، أساسا أندريه بروتون، الوحيدة تقريبا المدرجة ضمن هذه الجماعة، عموما بالنسبة للفكر، مثلما يعرف جيدا. اندهش حينما اسمعهم يقولون بأن السورالية شكلت هروبا «بكيفية مستعجلة جدا». لم تتوقف أبدا رغبة بروتون للتدخل قصد تطوير المجتمع. لذلك بادر إلى ممارسة سعيه على المستوى السياسي الأكثر فورية، ويكثر من الوضوح، خلال حقبة كل الأوامر. هل تذكر ببساطة أننا نتجه مباشرة صوب الكارثة إذا لم نمنح اهتمامنا لحاجيات حياة تبقى معرفتها المفهومية والعقلانية، مقتصرة فقط على ماهو خارجي في حين، اعتقد بروتون، بأن الحلم يحافظ للحياة على الذكرة.

صارت منسية، خلال هذا القرن الملازم للتكنولوجيا، والمأخوذ بالمعارف الكمية، بحيث لا نعيش بين أشياء بل كائنات. ثم كيف نحافظ على تلك التجربة الأولى، ربما هذا، بل إنها في اعتقادي الطريقة الأساسية، من خلال إدراك عبر الفاظها لصوتها في ذاته، القائم عند الجانب الآخر، مع كل واحد من المدلولات التي بواسطتها يخفي الفكر المفهومي داخله الحضور المحتمل لما تدل عليه. نصغي إلى تلك الرنة البعيدة، وصدى لغة واحديته، نلتقاه داخل فكرنا حسب الإيقاعات الصاعدة من الجسد، أي الحاجة، ليس إلى الامتلاك بل أن توجد، بالتالي هذا الشدو الذي أقامت بواسطته الواقعة البشرية فوق الأرض، منذ الخطوات الأولى للغة. هذا الشدو المجدد للكلمات، بحيث أتمنى حقا، أن لايتوقف ولن يتوقف قط كي يلازم اللحظات المضطربة لقرارنا الكبرى.

على التقيض من حداثة يمثل الواقع بالنسبة إليها اتجاه نحو غير الممكن (جورج باطاي) أو الهروب منه بشكل ملح جدا (السورالية)، هل تدافعون عن قصيدة مفتوحة على العالم. كيف أدركتم هذه اللحظة؟

مورا بما أشرتم إليه للتو! لدي في الحقيقة انجذاب نحو القوة اللاذعة التي بحسبها أدرك باطاي- مثلما فعل قبل ذلك فرانتيسكو غويا Goya ضمن ماسمي بـ «رسماته سوداء» خارج الحيز الإنساني، لبل هذه الحيات التي تاكل بعضها البعض من أجل

حياتها. هذا الشيء طبقا لظروف كهذه، ليس فقط مادة مزخرفة قليلا بسرور لكنه أساسا مخاطبا، ولكي أستحضر ذلك حسب كلماتنا ينبغي تخليصه من دلالاته المفهومية، تلك التي تسمح بالأوصاف والتقدير، من أجل إنتاج ماهو خارجي، وكتلاني: اللاوجود. الصراع ضد الكلمات بقدر كوتها مفاهيم. ثم عشقها حينما- تخلق أسماء خاصة- تستقبلنا ضمن ما سيصبح فضاء لنا. لا يتعلق الأمر بالامتناع عن أصولها التحليلية، والتي تضمن في ذاتها معارف، سواء العلوم أو من أجل الفعل، ولكن استيعاب بأنه يمكنها، إذا أدركنا توحي ذلك، وحتى مع اللامبالاة، البقية للمادة، تشييد مسكن، خلال بضعة أيام لاتزال أمام الإنسانية.

كيف تأتي لكم الحفاظ على نظرة الطفل كما تعبرون عنها؟

نعم، ذات السؤال، الذي استدعيت حقا على الفور وما أدليت به لكم، لأن هذه الفكرة المتعلقة بالشيء كمحاور، معناها التذكير بتجربة الطفل قبل أن يفتح شيئا فشيئا، بالنموذج وكذا توجيه الراشدين، ثم يدرك العالم باعتباره معطى موجودا مطاوعا، قابلا للتلاعب به؛ باعتباره تشيوا وليس حقيقة حية. اعتقد أن القصيدة ليست سوى صيانة لهذا الشعور بالحضور الكلي الذي يخلق سعادة، ثم أيضا جزع، «أيام خلقة». نتيجة لذلك، فالذاكرة الجهرية قدر كونها

أشهر الأساطير والخرافات

شيطان جيرسي

الخرافات والأساطير مجرد اعتقادات أو أفكار قائمة على مجرد تخيلات دون وجود مسبب عقلائي أو منطقي مبني على العلم أو المعرفة، وترتبط هذه الاعتقادات بفلكلور الشعوب أو بالأنماط العليا للتفكير، حسب التحديد الذي وضعه لها جيلبيرت دوران، حيث إنها عادة تمثل إرثا تاريخيا تتناقله الأجيال وقد تكون دينية أو أسطورية، أو ثقافية أو اجتماعية، وقد تكون شخصية ترتبط ببعض الأفراد الذين يصنعون خرافاتهم بأنفسهم، أو يدفعون الآخرين المحيطين بهم إلى صنعها والتكتل حولها. »

إدارات الشرطة المختلفة في المنطقة عن رؤية ذلك الشيء الطائر، وأطلق بعضهم النار عليه، إلا أنه لم يصاب بأذى.

ونكرت التقارير أنّ هذا المخلوق قد هاجم عربة مكتظة بالركاب، ثم انتهى هذا الهجوم فجأة مثلما بدا.. في ظروف غامضة!

أصل الأسطورة

يعود أول ذكر للمخلوق من أيام الهنود الحمر فهناك قبيلة تدعى لبني لبانيا أسمت منطقة باين بارينز بوبويسينغ Popuessing وتعني مكان التنين والمستكشفون السويديون أسموا المكان دراكه كيل Drake Kill

وتعني قناة أو نهر التنين. لكن حكاية الأم ليدز وهي السبب في تسميته شيطان ليدز هي أصل الحكاية عند أهالي نيو جيرسي. تبدأ الحكاية بأن الأم ليدز ذات الإنثي عشر ولدا قالت إن طفلها القادم إن حدث وجاء سيكون الشيطان، وفي عام 1735 كانت الأم ليدز تعاني المخاض في ليلة عاصفة واجتمع حولها الأصدقاء، ويعتقد أنه ربما كانت الأم ليدز ساحرة والأب هو الشيطان بنفسه. ثم ولد الطفل طبيعيا لكنه تغير إلى كائن بحوافر ورأس حصان وأجنحة وطواط وذيل على شكل شوكة وهدر وصرخ وقتل القابلة قبل أن يهرب للمدخنة ودار حول القرية قبل أن يتجه إلى أرض الصنوبر. بعد 5 سنوات قام قس بوضع رقبة على الشيطان لمائة سنة ولم ير حتى انتصافها. وبغض النظر عن كل تلك الأحداث والمشاهدات.. يبقى شيطان جيرسي.. في مجال التراث الشعبي لأهالي جنوب نيوجيرسي، على الرغم من عدم القدرة على شرح كل تلك المشاهدات في العام 1909!



ورجله طويلتان ونحيفتان ووصف وضعيتهما بأنها تشبه البجعة التي تستعد للطيران، وقال أن طوله نحو أربعة أقدام.

وليس فقط المزارعين الريفيين من شاهدوا المخلوق، ولكن شقيق نابليون بونابرت عندما كان يقوم برحلة صيد في المنطقة عام 1820، رأى ذلك المخلوق المزعج، كما أن الكومودور ستيفن ديكاكوت أحد أبطال البحرية الأمريكية رأى ذلك المخلوق عام 1778، وقام بضربه بمدفع بتسديدة صاروخية إلى صدره، لكن يبدو أن ذلك المخلوق لم يتأثر!

وكانت هناك مشاهد متفرقة للمخلوق في أواخر القرن الـ 19، ثم جاء سرب طائر على جسده كله وبيده وذراعه وكثير ووجه كالكلب وحافر بظلف مشقوق وذيل بطول قدم. وقال لويس بوغر من مرتفعات هامون إنه في 21 يناير 1909 رآه وكان يشبه الزرافة وذو عنق طويل ومن نظرة بسيطة قال أن ملامح وجه بشعة وله أجنحة كبيرة وبدا في الظلام أسودا

ليس السكان فقط.. فقد تحدثت إدارات الشرطة المختلفة في المنطقة، أيضا، عن رؤية ذلك الشيء الطائر، وأن بعضهم أطلق النار عليه، إلا أنه لم يصاب بأذى

من جهته قال جورج ستاينر من موريتاون إنه رآه في 20 يناير 1909، وكان بطول ثلاثة أقدام بشعر أسود طويل على جسده كله وبيده وذراعه وكثير ووجه كالكلب وحافر بظلف مشقوق وذيل بطول قدم.

وقال لويس بوغر من مرتفعات هامون إنه في 21 يناير 1909 رآه وكان يشبه الزرافة وذو عنق طويل ومن نظرة بسيطة قال أن ملامح وجه بشعة وله أجنحة كبيرة وبدا في الظلام أسودا



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

مع برهان غليون

موقف الغرب الضعيف من الثورة كان نابعاُ من عدم تقدير خطورة الوضع

«عطب الذات... وقائع ثورة لم تكتمل» كتاب يواجه فيه الدكتور «برهان غليون» بجرأة الواقع الذي وصلت إليه الثورة السورية ودون خوف أو خطوط حمراء عما تعيشه الثورة في الوقت الحالي. «برهان غليون» من أبرز الشخصيات الوطنية السورية المعارضة من مواليد مدينة حمص 1945، وعمل أستاذًا لمادة علم الاجتماع السياسي في جامعة السوربون، ثم رئيسا لمركز دراسات الشرق المعاصر في ذات الجامعة، ثم عمل رئيساً للمجلس الوطني السوري.

حوار أجرته «بوابة سوريا» مع الدكتور «برهان غليون» للحديث عن كتابه وتطעותه للحل في سوريا جاء فيه:

حاوره: أنس الخطيب

■ يعتقد البعض أن المعارضة السورية فشلت في الحصول على دعم أميركي وأوروبي حقيقي لأنها لم تقدم أي مواقف واضحة فيما يخص بتوجهات سورية ما بعد النظام تجاه المحاور الإقليمية والعلاقة مع إسرائيل تحديداً. ما رأيك بهذا مقولة؟

■ هذا الحديث من باب الذرائع التي بدأ الغربيون يستخدمونها متأخرين في علاقتهم بالثورة. في البداية كانوا يشجعونها بالفعل على تقديم برنامج واضح ورؤية مفصلة حول سورية المستقبل. وهذا كان أيضاً واجباً تجاه السوريين الذين يتطلعون للتغيير. وأولئك الذين كانوا يخشونه. ولهذا أصدرنا منذ الأشهر الأولى وثيقة العهد الوطني، التي كانت وثيقة للمجلس قبل أن تصبح وثيقة مؤتمر المعارضة التي عدل فيها وأضاف إليها بعض النقاط كما أصدرنا وثائق حول المرحلة الانتقالية. وقد عمل فريق من المجلس والمعارضة بالتعاون مع ألمانيا والإمارات العربية المتحدة على الملف الاقتصادي.

ولا أعتقد أن توجهاتنا كانت غير واضحة تجاه المحاور الإقليمية. لقد قلنا أكثر من مرة أننا نريد الانخراط الكامل للجامعة العربية معنا، وأننا لا نملك أي عداً لأي طرف، وأننا نسعى إلى علاقات طبيعية مع جميع الدول. ولن نعادي أحداً إن لم يبادر هو إلى معاداة الثورة السورية وحق شعبنا في الكرامة والحرية. وقلنا أكثر من مرة أننا على مسافة واحدة من جميع الأطراف الدولية، الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا والصين. وقلنا للروس أننا لا نريد أن نستبعد روسيا عن الحل وأن لنا مصلحة كبرى في الإبقاء على علاقتنا قوية معهم لحفظ التوازن مع الكتلة الغربية ونحن نواجه تحدياً كبيراً من قبل إسرائيل التي تحتل أراضيها. وكان الغربيون يلحون علينا في أن لا نترك الروس وأن نستمر على الحوار معهم. ولم نتردد منذ البداية في فتح حوار إيجابي مع جميع الدول. وعندما دعانا العراقيون لزيارة بغداد رحبنا بذلك وطلبنا منهم أن تصدر الحكومة بياناً يؤكد على حق الشعب السوري في تقرير مصيره في انتخابات ديمقراطية. وهو ما طلبناه من الإيرانيين أيضاً.

لم يطلب الأوروبيون والأمريكيون منا شيئاً سوى تلمين الألبات وعدم القطع مع الروس. ولا أعتقد أنهم كانوا خائفين من أن نتبنى سياسات تضر بهم ونحن نطلب دعمهم. بالتأكيد لم نتخل ولن نتخلّى عن حقوقنا في الأرض السورية المحتلة، وهذا ما لم نصمت عنه لأن هذه حقوقنا وهذا يتفق أيضاً مع الشرعية الدولية. إنما نحن الذين كنا ولا نزال نحتاج إلى من يطمئنا من سياسات إسرائيل لا لعكس.

في نظري أن موقف الغرب الضعيف من تأييد الثورة

كتب لها وقع

«التراب الأمريكي» لجانين كامينز

نشرت الكاتبة الأميركية جانين كامينز رواية مثيرة للجدل بعنوان «التراب الأمريكي» American Dirt، تتحدث عن فرار أم مكسيكية وابنها الصغير إلى الحدود الأمريكية. عُدَّت الرواية من أهم وأعمق الروايات التي تعالج موضوع الهجرة، وبخاصة هجرة الأمريكيين اللاتينيين من جنوب القارة الأمريكية إلى شمالها، حيث يمثل ذلك الشمال الحلم بمستقبل أفضل. وقد حظيت الرواية بالثناء على نطاق واسع قبل إصدارها، واختارتها المقدمة الشهيرة أوبرا وينفري لناديتها للكتب، وهو فقررة من فقرات برنامجها الحواري تسلط فيها الضوء على كتب أعجبت بها. ووصفها الروائي الأمريكي دون وينسلو بأنها «عناقيد غضب» أزممتنا، في إشارة إلى رواية «عناقيد الغضب» الشهيرة للروائي جون ستاينبيك. وكتب الروائي الأمريكي ستيفن كينغ عن الكتاب يقول: «أتحدى أي شخص يقرأ الصفحات السبع الأولى من رواية «التراب الأمريكي» ويستطيع هيثم مزاحم

وأعلنت أوبرا أنها ستجتمع مع كامينز وسيتم بث محادثتهم في برنامجها الخاص المقبل على قناة «أبل تي في» Apple TV. وقالت وينفري: «لقد أصبح من الواضح الآن بالنسبة لي من تدفق الآراء المحمسة للغاية، أن أقول إن هذا الاختيار قد أثار وترأ عاطفياً وخلق حاجة إلى مناقشة أعمق وأكثر موضوعية».

وكتب المؤلف الأمريكي دانيال أوليفاس مقالة في «الغارديان» بعنوان «ماذا غضب كتاب لاتينيين من رواية «التراب الأمريكي» لجانين كامينز». وقال إن دار النشر «فلاتيرون بوكس» قد اشترت حقوق رواية كامينز بمبلغ مقداره سبعة أرقام، أي بملايين الدولارات. وتساءل أوليفاس: «أي نوع من الكتب الذي يتطلب مثل هذا المبلغ الفلكي؟ كتاب أشيد به باعتباره «عناقيد الغضب لعصرنا» و«رواية عظيمة للأميركيين» من قبل مؤلفين محترمين مثل دون وينسلو وساندرا سيسنيروس. هل سبب ذلك الحبكة، ويجب: إنها قصة أم مكسيكية

وابنها بفران من عنف عصابات المخدرات. أوبرا وينفري أعطتها ختم الموافقة. كانت كامينز - التي تعرّف نفسها بأنه بيضاء ولكن مع جدة بورتوريكية - تجلس على قمة العالم الأدبي. لكن التشبقات في هذا الإحساس الكبير قد ظهرت بالفعل بشكل مراجعة لأنذة للرواية على الإنترنت نشرت (قبل حوالى ستة أسابيع من النشر الرسمي لرواية التراب الأمريكي)» من قبل كاتبة موهوبة اسمها ميريام غوريا. إن المراجعة - التي أصبحت منذ فترة طويلة فيروسية ونقلت في العديد من المنشورات التي تحظى بالاحترام - لم تدخر أوقية من الغضب أو الإشمئزاز لهذا الكتاب.

وقد جادلت غوريا بأن كامينز كانت مذنبه بتهمة «الاستيلاء على أعمال عبقرية من قبل أشخاص ملونين»، و«وضعت طبقة من المايونيز عليها لجلها مستساغة لتذوق البراعم» و«إعادة تغليفها» لهم للاستهلاك الشامل العرقي.

اللوجستي البسيط للثوار من جهة وبالحديث المكرور عن انقسام المعارضة وضرورة توحيدها، ثم في ما بعد عن غياب الرؤية الواضحة لسورية المستقبل.

كان الأوروبيون، الذين لا يمكن لهم اتخاذ أي قرار بالحرب أو السلام من دون الأمريكيين، يعتقدون أن انتخابات التجديد للرئيس الأمريكي سوف تكون حاسمة في تغيير سياسات واشنطن. وكنت أقول لهم إن أوباما لن يغير سياسته حتى بعد الانتخابات. وانتظروا الانتخابات ولم يتغير شيء. ولا يزالون ينتظرون الحسم في الموقف الأمريكي. ومن الواضح أن المشكلة تتركز هنا بالضبط. وقد تبين من خطاب أوباما عن حالة الامة والخطاب الذي سبقه أن المشكلة ليست في الإدارة الأمريكية ولكنها في موقف أوباما نفسه. هو وحده الذي يعطل أي خيار بتسليح المعارضة لأسباب متعددة أهمها، كما ذكر الخوف على أمن إسرائيل. وهذا ضد رأي وزارة الدفاع والأمن القومي. هذه هي الحقيقة التي تقرّها من الخطابات والمواقف المعلنة من دون حاجة لتفسير وتاويل.

■ هل يخشى الدكتور برهان من ازدياد التطرف الطائفي في المجتمع السوري والنزعات الجهادية في صفوف الثورة؟ وهل يعتقد أن المعارضة قادرة على لعب أي دور نقدي فعال أو ضابط تجاه تطرف كهذا؟

■ ليس هناك وقت الآن لفتح أي ملفات جانبية في نظري. المهم هو تحقيق الانتصار على النظام القاتل والارهابي، وبعد ذلك نستطيع أن نرتب أوضاعنا بشكل أفضل. كل من يحاول أن يربط مصير الثورة بمصير المعركة ضد هذا الفريق أو ذاك يعطي لبشار الأسد فرصا أكثر لتمديد الوقت وزيادة معاناة السوريين.

التطرف الطائفي يأتي اليوم بالدرجة الأولى من طرف النظام وليس من قبل الثوار. هناك تعبئة طائفية متزايدة بالتأكيد في المجتمع كله نتيجة هذه السياسات اللاوطنية للنظام، لكن الطريقة الوحيدة لقطع الطريق على انفجار الدمل الطائفي، وكذلك النجاح في وقف تقدم القوى المتطرفة التي تجد في سورية اليوم، مرتعا مثاليا لها، أمام نظام غاشم لا يتورع عن أي جريمة للحفاظ على سلطة مدانة. هو أن نعمل على حسم المعركة بأسرع وقت، ولا نسمح للنظام بالمزيد من اللعب على مشاعر الخوف والقلق والانتحار.

النقد والتصويب والتوسط لأرب الصعد هنا وهناك، كما حصل في رأس العين، ضروري ومفيد من دون شك. لكن من دون أن يكون لدينا أوهام عن نتائجه على الوضع العام. الأصل هو القضاء على هذا النظام الذي هو المولد الطبيعي، بسياساته الإجرامية، لكل أنواع التطرف والمغامرة والانتقام.

فيلسوف وكاتب روماني، لقب بسيد الكابة بسبب المشاكل التي عاشها في وسطه العائلي وأثرت على كتاباته، ومن أقواله:

- كلما مرت السنوات ينخفض عدد الذين تستطيع الفهاهم معهم، وربما يأتي يوم لن نجد شخصا نتحدث إليه أصلا.. - أعيّد بناء نفسي من الداخل، أنا الغريب، وأنا المسافر، وأنا العائد، وأنا المستمرّع نفسي حتى النهاية.. - توجد كابتان، الأولى يعالجها الدواء، والثانية تلامنا: إنها الأنا في مواجهة ذاتها إلى الأبد.. - الحياة تستمر طالما هي مستمرة انفعالاتنا، وبدونها تصبح الحياة غبارا فحسب.. - لا وجود إلا لعلامة واحدة تشهد على أننا فهمنا كل شيء: أن نكي

بلا سبب..

- توجد طريقة واحدة لتحصل على كل شيء، أن لا ترغب بشيء.. - ماذا تفعل يا سيدي من الصباح إلى المساء؟ أتحمل نفسي.. - لا أقاوم العالم. أقاوم قوة أكبر. أقاوم تعبني من العالم.. - نحتمل بعضنا البعض لأننا جميعا مُدْعون.. - مهمة الرجل الوحيد أن يكون أكثر وحدة.. - الثرثرة هي حوار مع شخص لا يعانني.. - اتخذ قرارا وأنا واقف، أتمدد فالغية .. - لا شيء يثبت أننا أكثر من لاشيء.. - حسنا الأول هو الحدس الصحيح.. - لا خلاص إلا في محاكاة الصمت

التراب الأمريكي

هم الذين يجب أن يكتبوا الكتب ذات الطابع اللاتيني. لا، هذا لا يتعلق بالرقابة الذاتية. يمكن للكاتب الموهوب الذي يقوم بالعمل الشاق أن يخلق مؤلفات قوية ومقنعة عن الثقافات الأخرى. هذا يسمى الفن. لكن «التراب الأمريكي» ليست فنا، إنها إهانة للكتاب اللاتينيين الذين عملوا بالكاد - بعضهم منا لعقود - للحصول على انتباه قليل من كبار الناشرين ومراجعي الكتب، بينما كان هؤلاء الكتاب يقومون ببناء مجموعة واسعة من الأدب الأخاذ الذي تنشره الجامعات والمطبوعات المستقلة في كثير من الأحيان بموازنات تقشفية. وعلى الرغم من أن الأشخاص الذين يديرون دار «فلاتيرون» لهم الحق في دفع سبعة أرقام لشراء ونشر كتاب مثل «التراب الأمريكي»، فإنهم لا يتمتعون بالحصانة من المراجعات النقدية والانتقادات الصريحة.

وهذا هو السبب وراء توقيع أكثر من 90 كاتبا من كتاب لاتينيين وكتاب آخرين خطابا مفتوحا إلى أوبرا وينفري يطلبون منها إعادة التفكير في إدراج رواية «التراب الأمريكي» في نادي الكتب الشهير.

وتابع أوليفاس: «نعم نحن غاضبون. لكننا لن نسكت. نحن كتاب لاتينيون - بدعم من حلفائنا - الذين يقاتلون لفترة طويلة حتى لا يتوقفوا الآن. هناك حاجة إلى تغيير جذري في صناعة النشر، ليس فقط فيما يتعلق بالكتاب اللاتينيين، ولكن جميع هذا الخوف في تجمع حاشد لإعادة الانتخاب». ويضيف: «نعم، الكتاب المهمشين الذين لديهم قصص اللاتينيون غاضبون. وليس الأمر أننا نعتقد أن الكتاب اللاتينيين وحدهم وتجاربهم».

كما وجّه كتاب لاتينيون آخرين مثل ديفيد باولز ودانييل بينيا وإزميرالد بيرموديز ولويس البرتو يوريا انتقادات قوية لرواية كامينز ترددت في مراجعة مؤلفات قوية ومقنعة عن العدسات الخاصة بتجاربهم الفردية اللاتينية.

مراجعة أخرى نشرت في صحيفة «نيويورك تايمز» كتبها بارول سيغال أدانت الرواية. لاحظت سيغال أن «الإخفاقات الحقيقية في الكتاب... لا علاقة لها بهوية الكاتبة وكل ما يتعلق بقدراتها كروائية».

كامينز بالتأكيد لم تساعد قضيتها. وكتبت تقول: «في أسوأ الأحوال، نرى [المهاجرين] كغوغاء غزاة أو مجرمين يستنزفون الموارد، وفي أفضل الأحوال، كتلة سمراء فقيرة بلا ملامح، تصرخ للحصول على المساعدة على عتبة منزلنا. نادرا ما نفكر بهم كأكخوة لنا».

ويرى أوليفاس أن هذا «التفسير» يعد مسينا على العديد من المستويات (كتلة سمراء بلا ملامح)، أقلها يعكس الصور النمطية البغيضة المتعصبة التي دفعها دونالد ترامب لدعم وعده ببناء جدار كبير على حدودنا الجنوبية. وزاد الناشر الأمر سوءا من خلال إلغاء جولة كتاب كامينز مع بيان يقول إن هناك «مخاوف بشأن السلامة» و«نعتقد أنه يوجد خطر حقيقي» على كامينز ومختلف بائعي الكتب. وقال أوليفاس: «لن أكون مصدوما إذا استشهد دونالد ترامب بمثل هذا الخوف في تجمع حاشد لإعادة الانتخاب». ويضيف: «نعم، الكتاب المهمشين الذين لديهم قصص اللاتينيون غاضبون. وليس الأمر أننا نعتقد أن الكتاب اللاتينيين وحدهم وتجاربهم».



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

3	8			5		7		9
4				9	8			
	5		7	2	3			1
9		4			2		8	6
8		6				3		4
1	3		8			9		2
2			9	1	5		3	
			2	6				8
7		1		8			9	5

سودوكو سهلة

	8			9	3		1	
2						8		5
4	1		2		8			7
8	5			2	4			
6	9						2	4
			1	6			8	9
7			5		2		9	8
1		8						3
	2		8	3			4	

سودوكو متوسطة

				6				1
			1		3			2
3		7		5	2			6
		9		8	6	5		
7								9
		4	7	9		6		
2			6	4		7		8
9			2		8			
8				1				

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

9	5	8	2	1	7	4	6	3
4	2	7	6	8	3	9	5	1
3	1	6	4	5	9	8	7	2
1	7	3	8	6	5	2	4	9
2	9	5	3	7	4	1	8	6
8	6	4	9	2	1	5	3	7
6	3	2	1	4	8	7	9	5
5	8	9	7	3	2	6	1	4
7	4	1	5	9	6	3	2	8

حل سودوگو سهله

7	8	6	2	4	9	1	5	3
5	1	9	6	8	3	7	4	2
2	3	4	1	7	5	6	8	9
6	7	1	8	9	2	5	3	4
4	9	5	7	3	6	2	1	8
3	2	8	4	5	1	9	7	6
8	4	2	9	1	7	3	6	5
1	6	3	5	2	4	8	9	7
9	5	7	3	6	8	4	2	1

حل سودوگو طعنة

8	3	4	7	6	9	1	5	2
7	1	5	8	4	2	6	9	3
6	2	9	1	5	3	8	7	4
9	7	6	3	1	8	4	2	5
3	5	1	4	2	6	9	8	7
4	8	2	9	7	5	3	1	6
2	9	3	6	8	7	5	4	1
5	4	8	2	3	1	7	6	9
1	6	7	5	9	4	2	3	8

أوقات الصلاة حسب توقيت

31 و 4	الفجر
38 و 13	الظهر
18 و 17	العصر
49 و 20	المغرب
21 و 22	العشاء

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المساهمة

[illegible]

من الهوام (جمع معرف)	مدينة تركية	الشاعر	دنب	بقية	مرض	تصفية	خلاف	ضد	الطليق
			يتمزج في الغابات		عارض		الاساسي في المجلد		
		هزبا جزء من البدن				لاشفاء منه (د.ت)		ضد	ضد
		مشجاع في حوزتي				سعار يخيط	ضد مدح		
				السافات للنداء					للنداء إيل نجايب
		ظلمة ما بعد الغروب	كلام لا طائل منه		ملاءات	صيف من الشجر			جرح
	صور في الرياض وفاض								مخرج باب المديد
			داير	مدينة على الضفة نهر			مسكن غصن	فرديها مقلوبة	غير متنع
			يسك في المهجة			نصف الداعر راهن			
التاج الحقيقي	متجر		سحب			جمع دولة افريقية			ضمير
		عثر بر							جزيرة في آسيا
	ماء قليل		جزء من حياتها الحطبي عاتب		اقترب		في سيلان من القوارض		صوفي قديم
				التقهر ضد ترحال					
		بخل				تخترع			نظير
	نهاية المهلة					العزم القوي		جزء من القذال	

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

CONJURATION	↓	DÉVERGONDÉ	↓	BOUSIER	↓	LUPANAR	↓	Océan	TOLÉRA- BLE	↓	MAQUIS	
↓			←	MERCIER BARDOT			←	IDENTI- QUES	↓			
		IDENTI- QUES	↓		←	FOLIE				←	MINE SOUDEUR	
			←	DÉVOT			←	DIGNE ET POSÉ ARTICLE		ARGENT	LE DIA- MANT	
	CAPITALE DU PÉROU	JARDIN	↓		←	SEMER À L'ENVERS	↓		↓		↓	
	↓			←	MOYEN	↓	CANINES			←	GRAVE UNIFORME	
GUÊPE		DE BAS EN HAUT AMI				←	À L'ENVERS: DRAGON	LA PELLE	NATURE		↓	
↓		↓	←	LE FLUX RUINES	Si			↓	↓		←	MÉDECIN
				↓	↓		←	LES TOASTS ARTICLE		←	PLUTÔT ÉTAT ARABE	LES PAR- RAINS
	LA BORNE	OISEAUX	ÉGAL					↓		↓		↓
	↓	↓	↓		←	QUINTAL MÉTIER À TISSER	SILEX		←	BRÈCHE SABLE		BARIOLE
MIEN					↓	↓	←	MOUCH- OIRS PUR	↓			↓
↓			←	BOUE				←	PRÊTS		←	MER
			←	INDIVI- DUEL							←	LA MAIGREUR

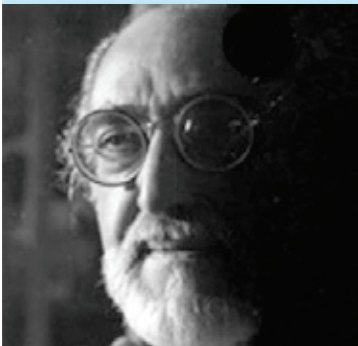


أزمة تناول المادة التاريخية من وجهة نقدية

قصّة قصيرة من المكسيك

«قطرة ماء»

ترجمة
د. محمد محمد خطّابي.



إدمونخو دومينغيس
أراغونيس*

قطرة ماء تنحدر على جبهتي، قطرة واحدة، لم أتذوّق طعمها لأنّها لم تصل إلى شفّتي، القطرة صفيقة وقبيلة، الحاجب الأيسر يقف حائلاً دون انحدارها ونزولها نحو الفم، هناك تستقرّ برهة لتزبد من عذابي.

القطرة بدأت تفقد حجمها الأصلي، عند الصباح أجدها فوق مدمعي ناحية خدي الأيسر، قريبة من قوس أنفي، ثمّ تزداد انحداراً نحو الشارب الذي نما بشكل طبيعي.

عند هذا الحاجب الآخر تستقرّ، ثمّ سرعان ما تنزلق نحو الشفتين، أتذوّق طعمها القلوي، إنّه طعم لا يصعب على المرء استنكاره واستحضاره.

أشعر بنظما شديد سرعان ما تحوّل إلى عطش، ثمّ إلى ظما أو صدأ، أو هيام، القطرة لا تحل المشكلة، إنّها تذكرني فقط بجرعة تملأ الفمّ والشفتين، هناك في هذه الصحراء القاحلة ذات الرّمال الناعمة والدقيقة التي تتكاثر، وتتحرك والتي تتكوّن هذا العالم اللامحدود الذي يحيط بي. اشتاق إلى تدفق فوار من حنفية مفتوحة على مداها الأرتوي، وأشفي غليلي من هذا العطش القاتل.

العطش يثير فينا ردود فعل متباينة، له تأثير يبلغ على تفكيرنا، ونظرنّا، الفمّ يصبح شبيها بقطراته، وليس هناك سوى فكرة واحدة مُستقرّة، وثابتة، وملحّة تتركز أساساً في هذا السّرّاب الممتدّ أمام ناظري، وهذه الفكرة تحاول إقناعي عبثاً أنّ هذا السّرّاب اللامع الذي يترأى أمامي إنّما هو واحة حقيقية.

أتملّك، أتماميل، أترجّر، وأجترّ عبر الرّمال. أعرف مسبقاً أنّ هذه البحيرة السّرّاب التي تترأى للقطشان في الغلاة سوف تبدأ في الابتعاد عني كلما ندوت منها، أعص الرّمال لعلي أتذوّق البلبل الذي بها، فتريد من حدة عطشي، أشعر بنوع من الهديان.

القطرة التي شعرتُ بها على جبهتي، هل كانت إعلاناً أو إيذاناً بمطر...؟ هكذا خُيل لي. الآن تراني أتساءل: هل كان ذلك الشعور حقيقياً أم وهمياً...؟ إنّ ما هذه الخترات المشعة التي تشبه الأحجار الكريمة المثلّثة...؟ إني أتحمسها، أشعر بها، أتذوّقها. إنّها مائيّة، زلّية، سلسبيلية، منحدرّة، منمّهرة.. إنّه الماء إذن، إنّه الخلاص، إنّه الإنقاذ، قطرة واحدة تنحدر على جبهتي، إنّها ما فتئت تسيل وتسيل، وتندرج وتندرج، وتزلق وتزلق.

*من مواليد 1938 في إسبانيا، من عائلة مناصرة للجمهوريين، هاجرت أسرته خلال الحرب الأهلية الإسبانية لاجئة إلى المكسيك واستقرّت بها. توفي غرانادوس عام 2014 بالمكسيك، من أعماله: «كلتار» و«أيندي الشجاع»، و«الحياة لا تنتهي في مارس»، و«لجنة الغراب» و«كل السنين شهر»، و«الغيلة خائفة» و«الوحش ذو الجلد المصبوغ».

**كاتب ومترجم من المغرب، عضو الأكاديمية الإسبانية-الأمريكية للآداب والعلوم – بوغوتا- كولومبيا

نظمها بيت الشعر ووزارة الثقافة والمكتبة الوسائطية الناشفيني

«أشعار وأوتار» تعلن عن الفائزين



أعلنت لجنة تحكيم مُسابقة «أشعار و أوتار من داخل الدار» المكوّنة من الأساتذة: نجيب خداري، عبد المجيد فنّيش، سمير الوتاسي، ومرام القادري (مقررا)، عن نتائج المرحلة النهائية لهذه المسابقة الثقافية والشعرية التي تنظّمها وزارة الثقافة والشباب والرياضة (قطاع الثقافة) بتعاون مع بيت الشعر في المغرب والمكتبة الوسائطية الناشفيني، في إطار مبادراتها لتحويل فترة الحجر الصحيّ إلى مناسبة لتعزيز علاقة الشباب بالقراءة وتعريفهم برموز الشعر العربي ومنتجيه من مختلف الأجيال والحساسيات اللغوية والجمايلية.

وجدير بالذكر أنّ عدد المشاركات والمشاركين الذين تاهلوا إلى المرحلة النهائية من هذه المسابقة بلغ 16 متاهلا، من بين أزيد من 75 منافسا شاركوا في الإقصائات التمهيدية.

وجاء في بلاغ للجنة التحكيم أنّ «المرحلة التمهيدية الأولى قد اقتضت على مطالبة المشاركين والمشاركين تسجيل قراءة صوتية لهم لإحدى القصائد الشعرية المنتقاة من طرف لجنة التحكيم، مع خلفية موسيقية مناسبة لها، فإن المؤهلات والمؤهلات إلى المرحلة النهائية، تمّينّ عليهم تسجيل مقطع فيديو يتضمن قراءة بصوتهم لنص شعري آخر صعبة موسيقى خلفية، وذلك للفوز بالمراتب الثلاث الأولى التي تقرر في شأنها لجنة التحكيم.

كما خضع المتاهلون والمتاهلات لورش تكوينية عن بعد، وذلك قبل تسجيلهم لمشاركاتهم. كما أنّه وسعياً نحو إشراك أكبر قدر من مُتصنّفي ورؤاد ومتتبّعي وسائط التواصل الاجتماعي في أطوار هذه المسابقة الثقافية والشعرية، فقد أحدثت لجنة التحكيم جائزة رابعة، حملت اسم (جائزة الجمهور) وهي الجائزة التي تمّ الحسم فيها باعتماد النتائج النهائية لتصويت الجمهور.

وفي هذا الإطار عبرت اللجنة عن شكرها للشباب المغاربة الذين لبّوا نداء الشعر والحياة من أجل تحديد الفائزين، كحسن الإلقاء عبر التمثّل الجيّد لمعنى النصّ الشعري، تكبير الصوت مع الإلفاظ وتلويحه بما يُناسب هذا المعنى، احترام قواعد اللغة العربية، علامات الترقيم، مُراعاة مَخارج الحروف، علاوة على اختيار الخلفية الموسيقية المناسبة وكذا الإخراج الجيّد لعرض وتفاعلهم مع هذه الموهاب.

اعتمدت لجنة التحكيم في مداولاتها على جُملة من العناصر الفنيّة والجمايلية اللازمة من أجل تحديد الفائزين، كحسن الإلقاء عبر التمثّل الجيّد لمعنى النصّ الشعري، تكبير الصوت مع الإلفاظ وتلويحه بما يُناسب هذا المعنى، احترام قواعد اللغة العربية، علامات الترقيم، مُراعاة مَخارج الحروف، علاوة على اختيار الخلفية الموسيقية المناسبة وكذا الإخراج الجيّد لعرض

التجريب، كما تحدث الأستاذ عن الدوائر الجغرافية الأربعة للرواية العربية، إذ نجد الدائرة المصرية ودائرة الشمال الإفريقي والدائرة الشامية والدائرة الخليجية... وغيرها من القضايا الروائية والنقدية.

الدكتور حسن المونثان أشار بدوره ملاحظة على العنوان، إذ تطرق إلى قضية الجدة، وقضية صعوبة الحديث عن الخطاب العربي، إذ لا يمكنّ عده خطابا واحدا موحدا، وقد شاطر الأستاذ المونثان باقي المتحدثين، غير أنّه أثار نقطا أخرى كمحكي الانتساب العائلي ومحكي البيتيم والذاكرة التناسية ومحكي التخيل الجيوغرافي ومحكي الانتساب العائلي الأدبي باعتبارها بنيات كبرى، وتحدث أيضا عن التخلي الصارم عن السارد العارف بكل شيء، والتركيز على الاشتغال على اللغة، كما تطرق إلى خصوصية الخطاب الروائي النسائي بعدها بنيات صغرى، وغيرها من القضايا الروائية التي لا تزال شائكة ومستعصية...

وتطرق الناقد الموريتاني محمد الإصين مولاي إبراهيم إلى الحديث عن زاوية الكتابة، متحدثا في ذلك عن سرديات الخطاب الحصرية، والسرديات التوسعية المفتحة على مختلف الخطابات والأجناس التعبيرية من صورة ومسرح وسينما ... داعيا النقاد والمهتمين بالسرد إلى الرفع من مستوى الجاهزية لديهم، ليواكبوا التطور التي تعرفه الكتابة الروائية، وذلك بتغيير أدوات النقد وتطويرها، كما تحدث عن ضرورة الابتعاد عن المناهج النقدية الشمالية في نقد الرواية العربية باعتبارها كتابة جنوبية تحتاج إلى نقد موضوعي يراعي خصوصيتها النثرية قبل خصوصيتها الاجتماعية، مشيرا إلى التحولات النثرية في المستوى التواصلية والمستوى البلاغي والمستوى الجمالي، مع تأكيد على أنّ النص الروائي نتاج لتحولات نثرية وليس تحولات اجتماعية حسب التجربة الموريتانية. مضيفا لمكونين اثنين هما: المختل ومكون اللغة إلى المكونات الثلاثة الأساسية:



الدكتور شريف الجبار أغنى الندوة بمداخلة طويلة ذكر فيها مختلف مراحل تطور الجنس الروائي منذ رواية زينب سنة 1914م إلى مرحلة طه حسين والعقاد ونجيب محفوظ ... قبل سنة 1967م، ومابعد نكبة 67 مع إدوار الخراط بما يسمى بمرحلة الحساسية الجديدة، ومرورا إلى مرحلة التجريب والحداثة والتمرد على التقليد، ووصولا إلى مرحلة الرواية التفاعلية التي ذكر فيها مجموعة من النماذج التأليفية مثل تجربة

الدكتور شريف الجبار أغنى الندوة بمداخلة طويلة ذكر فيها مختلف مراحل تطور الجنس الروائي منذ رواية زينب سنة 1914م إلى مرحلة طه حسين والعقاد ونجيب محفوظ ... قبل سنة 1967م، ومابعد نكبة 67 مع إدوار الخراط بما يسمى بمرحلة الحساسية الجديدة، ومرورا إلى مرحلة التجريب والحداثة والتمرد على التقليد، ووصولا إلى مرحلة الرواية التفاعلية التي ذكر فيها مجموعة من النماذج التأليفية مثل تجربة

متابعة: د. خالد خضير

انعقدت مساء الخميس 18/06/2020 في الساعة التاسعة ليلا، ندوة علمية عن بعد من تنظيم ماستر البلاغة والخطاب ومختبر البحث في علوم اللغة والخطاب والدراسات الثقافية، بشراكة مع مركز عيون ثقافية للدراسات والأبحاث والنشر بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة شعيب الدكالي بالجزيرة.

شارك في هذه الندوة عدد من النقاد المتخصصين من داخل المغرب وخارجه، وهم الناقد الدكتور شريف الجبار وهو أستاذ للنقد والأدب بجامعة بني سويف من مصر، والأستاذ محمد الأمين مولاي إبراهيم من دولة موريتانيا باعتباراه أستاذا للتعليم العالي ونائدا مخصصا في الرواية، وحضر من المغرب الأستاذ الدكتور حسن المونثان بصفته ناقدا ومترجما وأستاذا للتعليم العالي بمركز التكوين بجامعة القاضي عياض، إلى جانب الأستاذة لطيفة الأزرق مشقة ماستر البلاغة والخطاب ومديرة مختبر البحث في علوم اللغة والخطاب والدراسات الثقافية بالجديدة، وقد أعده الندوة وإدارها الأستاذ الدكتور عبد العزيز بنار بصفته أستاذا لمادة السرد بـماستر البلاغة والخطاب وناقدا في مجال الرواية والقصة...

وقد تم افتتاح الندوة بكلمة تقديمية للأستاذ عبد العزيز بنار، تطرق فيها إلى الحديث عن الرواية كجنس أدبي تخيلي لا يتوقف عن التطور، مذكرا بمختلف المراحل التي عرفها، انطلاقا من مرحلة الرواية إلى مرحلة اللارواية مرورا بمرحلة المتارواية ووصولا إلى الرواية التفاعلية، ومتمثلا من المرحلة الشفهية إلى المرحلة الكتابية، ومن النشأة إلى الواقعية ثم إلى الحساسية الجديدة وصولا إلى التجريب...

بعد ذلك تدخلت الأستاذة الدكتورة لطيفة الأزرق، للترحيب بضيوف الندوة، وشكرهم على المساهمة الفعالة في التكوين عن بعد، طلبية الجامعات العربية عموما، وطلبة جامعة شعيب

«شروع مختبر متنقل للكشف عن فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، الإثنين، المنصرم، في تقديم خدماته على مستوى إقليم العرائش» يقول تصريح لنسوب وزارة الصحة بالإقليم، صيفاً «إن» ان المختبر المتنقل سيساهم في توسيع دائرة الكشف عن وباء كورونا المستجد على مستوى جهة طنجة تطوان الحسيمة. بالإضافة إلى المختبرين المتواجدين بكل من مدينتي طنجة وتطوان، وسوسيمكنات من تسريع وتيرة الكشف عن مرض كوفيد - 19 لاسيما بالموحدات الصناعية».

ووفق المصدر ذاته فإن «المختبر سيمكن من إجراء عدد مهم من التحاليل المخبرية لكوفيد - 19 قد تصل إلى 600 تحليلة يوميا وتوسطه نتائجها في اليوم نفسه، مما سيجلب نفعاً في الأداء وسرعة في التدخل من أجل احتواء أي حالات إصابة محتملة».

ويشتغل بهذا المختبر تقنيان ويتوفر على مختلف الأجهزة والعدات الضرورية التي توجد بالمختبرات القارة، وتتراوح طاقته الاستيعابية ما بين 300 و400 تحليلة في اليوم الواحد تظهر نتائجها خلال نفس اليوم، وقد أجرى منذ إنطلاقته حتى الآن ما مجموعه 10 آلاف تحليلة.

كثفت مصالح ولاية جهة طنجة - تطوان - الحسيمة وجماة طنجة والقيادة الجوية للدرك الملكي، تحت إشراف قسم حفظ الصحة والمحافظة على البيئة، عملياتها المتوعدة والنوعية البيئية، في المجال القروي للإقليم. وتأتي هذه العملية، استمرارا لبرنامج العمل الخاص بالتدبير المندمج لحماية النواقل على مستوى إقليم طنجة - أصيلة، وفي إطار الاستعداد لموسم الصيف .

وشملت العمليات الجوية، التي نطقت الأحاد المنصرم، القيام بتدخلات واسعة لرش المبيدات في مواقع وبؤر تكاثر البعوض على المستوى الحضري لمدينة طنجة، وذلك بهدف محاربة ناقلات العدوى وحماية الساكنة من الأمراض المعدية والمقلولة.

وتتدرج هذه العملية في إطار برنامج شمولي يعتمد على المعالجة الفيزيائية والبيولوجية والكيميائية لمواقع تكاثر البعوض، بحيث يتم استعمال مواد تحترم المعايير الصحية المعمول بها و تتوافق مع المحيط البيئي (مرخصة من طرف وزارة الصحة). وتقوم على عمليات سريعة ونوعية وانتقائية وقصيرة المدى، وذلك وفق برنامج مندرج ويتنسق ميداني بين مختلف المتدخلين في المجال" تقول مصادر مشرفة على العملية.

أدانت غرفة الجنايات الابتدائية لدى محكمة الاستئناف بالجديدة، مؤخرا، شخصا بست سنوات سجنًا نافذا، بعد مؤاخذته من أجل جناية الضرب والجرح المفضيين إلى عاهة مستديمة.

وكانت الضابطة القضائية لدى المنطقة الأمنية بسيدي بنور، قد توصلت بخبر يفيد بنقل شخصين من دوار القوية، تعرضا للاعتداء بواسطة السلاح إلى المستشفى الإقليمي بالبدية، حيث عاينت بتر جزء من خنصر الضحية الأول وجرح بالغ على الوسطى، فيما وجد الضحية الآخر مغى عليه نتيجة إصابته بجرح غائر بإبراسه ووتر جزء من أحد أصابعه». وقامت الطبيبة المشرفة على التقديرات العلاج لهما، بتوجيههما نحو المستشفى الجهوي بالجديدة للتتبع للعلاج، ووضعا تحت الحراسة الطبية وتم رفع الجروح.

وقد تمت لهما شهادتان طبيتان، في وقت تقدم أوامره والمتهم والخبر والضابطة بكان وجود ابنه، حيث رافقته إلى منزله ووقفته، ووضعتها تحت تدبير الحراسة النظرية، واستمرت إليه في مضمر قانوني، فاعترف أنه دافع عن نفسه وتسبب بالضحية في جروح باضابح بدية.

٥٠. الناسي

السباحة في بحيرات السودان تعد مجازفة كثيرا ما كانت عواقبها وخيمة؛

السباحة في بحيرات السدود تعد مجازفة كثيرا ما كانت عواقبها وخيمة؟

السود مثلاً. الحماية المتخذة، على مستوى المناطق المعنية، تقاديا للعواقب الوخيمة لـ «الجاذبة» بالعموم في «الأمكان المحظورة»، وذلك في ظل الظرفية العصيبة الحالية التي تستوجب الالتزام بالمسئليات المسؤولة»
وتتجسد «خطورة السباحة في بحيرات السودان» في «تراكم الأوحال في البحيرات والقرع مع وجود تيارات مائية قوية يمكن أن تجرف عدة أشخاص دفعة واحدة، إلى جانب العمق الكبير للحقبات وصعوبة الإنقاذ في حالة الغرق» كما «أن مياه «البحيرات» التي «توحي» من خلال النظرة الأولى، بكونها آمنة ويمكن السباحة فيها، تحتوي على كميات كبيرة من العوائق تشكل سببا رئيسيا في غرق المتعلق بالماء.»

لقاءات تحسيسية ذات أهمية بالغة، حالت «الحرب» ضد انتشار وباء «كوفيد - 19» وما تستوجبه من تقيد بإجراءات احترازية - تباعد اجتماعي مثلا - دون «تنظيمها» بشكلها السلس، الذي يجعل فوائدها تطل فئات واسعة من الساكنة المستهدفة، الأمر الذي يدفع إلى طرح تساؤلات بشأن التدابير

أسدل الستار، مساء السبت المنصرم، 20 يونيو 2020، بمدينة العيون، على النسخة الأولى من برنامج «فكاريش الصرا» الذي «دعم حق الأطفال في الترفيه وإطلاق الطاقات في ظل حالة الطوارئ الصحية».

وعرف حوالى الختام توزيع الجوائز على الفائزين والفائزات ممن برعوا، متوسلين بطاقتهم كإثباتهم على ما فعلوا، في بحث الإيجابية في زمن كورونا. في امتثال تام للتدابير والإجراءات التي سطرتهها السلطات العمومية.

واستهدف برنامج «فكاريش الصرا» (أفكاريش جمع فكراش وتعني باللهجة الحسانية الشاب والطفال والياغبين والساقية والصباب بجهة العيون - الصحراء، بغية مشاركة الحجاب الإيجابية المتصلة بتدبير الزمن في الحجر الصحي، وابتكار مسابقات الخفيفة بعد تهم مجالات الثقافة والفن والإبداع، إضافة إلى تمشين المواهب.

تجار في المخدرات



المحتملة لتجاوز هذه الظرفية الصعبة».

وقد دعا ممثلو اتحاد الجمعيات المهينة، خلال الاجتماع، «إلى سن إعافات مجانية وتقوية التشبيط الثقافي والفني للترويج لحاضرة الرياح، كوجهة جذابة على الصعيد السياحي، وتطوير النقل الجوي من ونحن مدينة الصويرة».

ووفق معطيات عن الاجتماع، فإن ربدو مسؤولي الجماعة على تساؤلات المهنيين أشارت «إلى استعداد المجلس،

حمید بنو احمان

في مثل هذه الأيام - خلال المواسم العادية - اعتاد المشتغل بـ«أحوال المجتمع» بشتى مظهراتها، سماع أخبار ترصد الاستعدادات الجارية في هذه الجهة أو ذاك الإقليم، لاستقبال فصل الصيف وما تفرقه حرارته المرتفعة من متغيرات تمس يوميات الفرد والجماعة، لكن الطابع الاستثنائي لهذا الموسم - بكل ما تحمله الكلمة من دلالة - بفعل «الظلال القاتمة» لنفسي فيروس كورونا المستجد، أربك كل الحسابات المعتادة وأفرص مجموعة من الإكراهات غير المألوفة.

إكراهات ترزقي أكثر من لبوس - مايا كان
 أم معنويا - كما هو الحال بالنسبة لموضوع»
 السباحة في السودان والأيوب»، حيث تترادف
 أعداد الذين يقدمون على ركوب هذه المغامرة
 إلى المرحلة الممتدة من أواسط شهر يونيو
 إلى أوائل شهر سبتمبر. فقد انقسمت السنوات
 القليلة الماضية، بتنظيم حملات توعية
 وتحسيس حول «الأخطار الحارقة بالسباحة

اسی سرگرمیوں میں وہ بے اختیار

أظهرت التحريات أن المتهم «يعتبر عنصرا فعلا داخل الشبكة الإجرامية المتخصصة في بيع وترويج السيارات المسروقة بالخارج، وإحباطها بطريقة غير قانونية إلى المغرب، من أجل تفويتها بعد تغيير معالمها التقنية، وأن هذه الشبكة الإجرامية، التي يترك خيوطها الموقوف وشركاؤه، تنشط في ميدان النقل والتهريب الدولي للمخدرات، من خلال توفير سيارات مسروقة وكذا الفناصح المعدنية المزورة لتسهيل مرور شحنات المخدرات». كما اعترف بقيامه بعدة عمليات همت ببيع سيارات مسروقة، تزوير لوحاتها المعدنية بتنسيق مع أفراد الشبكة، وبأنه كان يأخذ من ميدلت مفعلا له، مستفيدا من تجربته كوسيط في بيع السيارات المستعملة».

«أرشيف»

«أرشیف»

ترفا بأنه يغير معالم السيارات لإعادة
 ها حاملة لترقيم مزور، وهي التصريحات
 ي أكدها زعيم الشبكة الذي تم إيقافه في
 سابق، وتمت إدانته ابتدائيا واستثنائيا.
 سب اعترافات المتهم، دائما، «فقد كان يبعث
 الات مالية لزعيم الشبكة بعد إتمام البيع
 سلم المبالغ المالية للسيارات المزورة»، كما

لمحققين أنه سبق له أن قضى عقوبات حبسية. بعد إشعار النيابة العامة أمرت بوضعه تحت تدابير الحراسة النظرية وتعميق البحث معه، وبإخلال الاستماع الأولي اتضح لعناصر الأمن أن كان يشتغل رفقة بعض المعتقلين في اقتناء سيارات مسروقة من الخارج، وإدخالها إلى التراب الوطني دون تصريح بها في النظام الجمركي،

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب -
قطاع الكهرباء
مديرية النقل جهة
الجنوب - أكادير
إعلان عن طلب عروض
مفتوحة

الانترنت
الإلكتروني التالي:
www.one.ma
وكذلك عبر بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespu-
blics.gov.ma

يمكن سحب ملف
الاستشارة بالعنوان
التالي: مكتب الصفقات
بمديرية التموين
والصفقات للمكتب
الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب- قطاع
الكهرباء 65, زئقة عثمان
بن عفان 20000 الدار
البيضاء صندوق البريد
13498 الدار البيضاء -
المغرب.
الهاتف:

05.22.66.80.21 (212)
الفاكس:
05.22.43.31.12 (212)
يسلم ملف الاستشارة
مجانا.

في حالة إرسال ملف
الاستشارة من طرف المكتب
إلى أحد المتعاهدين،
بواسطة البريد، بناء على
طلب كتابي للمتعاهد
وعلى نفقته، فإن المكتب
غير مسؤول عن أي مشكل
مرتبط بعدم التوصل
بالملف.

يجب تحضير العروض
طبقا لمقتضيات دفتر
التحملات لملف الاستشارة
و:
- تودع العروض
مقابل وصل إلى مكتب
الضبط لمديرية التموين
والصفقات للمكتب
الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب-قطاع
الكهرباء قبل تاريخ
وساعة عقد الجلسة
العلمنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق
البريد المضمون مع
إشعار بالتوصل إلى

مكتب الضبط لمديرية
التموين والصفقات
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب-
قطاع الكهرباء قبل تاريخ
وساعة عقد الجلسة
العلمنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس
لجنة التحكيم عند بداية
الجلسة العلمنية لفتح
الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلمنية
لفتح الأظرفة بتاريخ
الخميس 06 غشت 2020
على الساعة التاسعة
صباحا (التوقيت
المغربي) بمقر مديرية
التموين والصفقات
للمكتب الوطني للكهرباء
الماء الصالح للشرب-
قطاع الكهرباء.

ع.س.ن/1812/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
دائرة الحشنان
جماعة مجي
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2020/01

في يوم الثلاثاء 21
يوليوز 2020 على
الساعة الحادية عشر
صباحا سيتم بمقر
الجماعة الترابية مجي،
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض بعروض أثمان
من أجل إنجاز أشغال
حفر بئر بدوار الكورع
بالجماعة الترابية مجي-
إقليم الصويرة.

صاحب المشروع: الجماعة
الترابية مجي ممثلة في
شخص رئيس مجلسها
الجماعي.

يمكن سحب ملف طلب
العروض من المكتب
التقني للجماعة الترابية
مجي.

ويمكن كذلك نقله
إلكترونيا من بوابة
الصفقات العمومية:
www.marchespu-
blics.gov.ma
حدد الضمان المؤقت في
مبلغ 3.000.00 درهم
{ثلاثة آلاف درهم}
كلفة تقدير الأشغال
محددة من طرف صاحب
المشروع في مبلغ:
(96.480,00 درهم) ستة
وتسعون ألف وأربعمائة
وثمانون درهم مع
احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27 و 29
و 31 من المرسوم رقم
2.12.349 الصادر في
8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون
بإفادة بالاستلام إلى مقر
الجماعة الترابية مجي.
- إما إيداعها مقابل وصل
بمكتب المصلحة التقنية
بالجماعة الترابية مجي.
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب
العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.

- إما إيداع أظرفتهم
وعروضهم بالطريقة
الإلكترونية عبر بوابة
الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة
الواجب الإدلاء بها هي
تلك المنصوص عليها
في المادة 10 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/1843/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد

البحري والتنمية
القروية والمياه والغابات
المديرية الجهوية للفلاحة
لجهة الرباط - سلا-
القنيطرة

المدرسة الفلاحية بتمارة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: 2020/03/م.ف.ت
(جلسة عمومية)

في يوم 23 يوليوز 2020
على الساعة العاشرة
سيتم فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض
المفتوح لأجل شراء معدات
المختبر لفائدة القاعة
التكنولوجية للمدرسة
الفلاحية بتمارة وذلك
بقاعة الاجتماعات
التابعة للمدرسة المذكورة
بعنوانها الكائن بجماعة
مرس الخير - تمارة، حصة
فريدة. يمكن سحب ملف
طلب العروض من مكتب
الصفقات التابع للمدرسة
بالعنوان المذكور أعلاه
أو تحميله إلكترونيا من
بوابة صفقات الدولة:
www.marchespu-
blics.gov.ma

يمكن أيضا بثع البيانات
والوثائق التقنية عبر
بمكتب ضبط مدرسة
الفلاحة بتمارة وذلك قبل
الساعة العاشرة ليوم 22
يوليوز 2020.

يمكن أيضا بثع البيانات
والوثائق التقنية عبر
بوابة الموقع الإلكتروني
للصفقات العمومية وذلك
قبل الساعة العاشرة ليوم
22 يوليوز 2020.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك
المنصوص عليها في المادة
5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1850/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد
البحري والتنمية
القروية والمياه والغابات
المديرية الجهوية للفلاحة
لجهة الرباط - سلا-

جمادى الاولى 1434 20
مارس 2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداع أظرفتهم مقابل
وصل بمكتب ضبط مدرسة
الفلاحة بتمارة بالعنوان
المشار إليه أعلاه،

* إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى المكتب
المذكور أعلاه،
* إما إيداع العروض
بطريقة إلكترونية عبر
بوابة الموقع الإلكتروني
للصفقات العمومية:

www.marchespu-
blics.gov.ma
* إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب
العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.

يجب إيداع البيانات
والوثائق التقنية المطلوبة
بمكتب ضبط مدرسة
الفلاحة بتمارة وذلك قبل
الساعة العاشرة ليوم 22
يوليوز 2020.

يمكن أيضا بثع البيانات
والوثائق التقنية عبر
بوابة الموقع الإلكتروني
للصفقات العمومية وذلك
قبل الساعة العاشرة ليوم
22 يوليوز 2020.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك
المنصوص عليها في المادة
5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1850/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد
البحري والتنمية
القروية والمياه والغابات
المديرية الجهوية للفلاحة
لجهة الرباط - سلا-

القنيطرة
المدرسة الفلاحية بتمارة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: 2020/04/م.ف.ت
(جلسة عمومية)
في يوم 23 يوليوز
2020 على الساعة
الواحدة زوالا سيتم
فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض المفتوح
بعروض أثمان لأجل
خدمات مراقبة وحراسة

المدرسة الفلاحية بتمارة
وذلك بقاعة الاجتماعات
التابعة للمدرسة الفلاحية
بعنوانها الكائن بجماعة
مرس الخير عمالة
صخيرات - تمارة (حصة
فريدة). يمكن سحب ملف
طلب العروض من مكتب
الصفقات التابع للمدرسة
بالعنوان المذكور أعلاه
أو تحميله إلكترونيا من
بوابة صفقات الدولة:

www.marchespu-
blics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت
في: ثلاثة آلاف درهم
(3000,00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال
محددة من طرف صاحب
المشروع في مبلغ: مائة
وثمانية وثلاثون ألف
ومائتان وأربعون درهما

ع.س.ن/1851/ا.د

أسفي

إعلان عن ضياع

تصرح السيدة جميلة بنعبوا الحاملة لبطاقة
التعريف الوطنية عدد 2601 H أن نظير الرسم
العقاري عدد J/30509 ضاع منها في ظروف غامضة
المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية
باسفي.

ع.س.ن/1862/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارّة
قيادة أمسيلة
جماعة أمسيلة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم . 2020/INDH/01 جلسة عمومية.

يوم 2020/07/21 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم بمقر جماعة أمسيلة إقليم تازة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض

المفتوح بعروض اثمان لاجل أشغال : تهيئة ملعب لكرة القدم وبناء ملاعب رياضية باعدادية احد امسيلة جماعة امسيلة إقليم تازة ، في اطار
المبادرة الوطنية للتنمية البشرية .

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصالح جماعة أمسيلة إقليم تازة . ويمكن كذلك تحميله من البوابة الالكترونية الخاصة بصفقات الدولة

WWW . marchespublics.gov.com

- حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في مبلغ : 40.000.00 درهم (أربعون ألف درهم) .
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: : 2.119.755.00 درهم (مليونين ومائة وتسعة عشر الف وسبعمائة وخمسة وخمسون درهم 00 س)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 29 و 31 و 349 رقم 2.12. الصادر في 08 جمادى 1434 موافق (: 20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب جماعة أمسيلة .
- أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور .
- أو تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .
- إما إرسال أظرفتهم بطريقة الكترونية إلى صاحب المشروع .
- الشركات المغربية المخول لها المشاركة في طلب العروض يجب ان تتوفر على نسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف كالتالي:

النظام الجديد	القطاع	المؤهلات المطلوبة	التصنيف الأدنى(الدرجة)
	A	A5	4

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1849/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء - سطات
إقليم سطات
دائرة ابن احمد الشمالية
قيادة انخيلة لخازرة
جماعة انخيلة
مكتب الموارد البشرية

إعلان

عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية بجماعة انخيلة برسم سنة 2020

تنظم جماعة انخيلة يوم 18 يوليوز 2020 امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2020، وذلك كما

هو مبين في الجدول أسفله :

الدرجة المتمتن بشأنها	عدد المناصب المتمتن بشأنها	شروط ولوج الامتحان	تاريخ اجراء الامتحان	اخر اجل لإيداع الترشيحات بمكتب الموارد البشرية	مكان ايداع الترشيحات
تقني من الدرجة الثانية	1	أقدمية 6 سنوات على الأقل في درجة تقني من الدرجة الثالثة الى غاية تاريخ اجراء الامتحان			
مساعد تقني من الدرجة الثانية	1	أقدمية 6 سنوات على الأقل في درجة مساعد تقني من الدرجة الثالثة الى غاية تاريخ اجراء الامتحان	18 يوليوز 2020	15 يوليوز 2020	مكتب الموارد البشرية بجماعة انخيلة
مساعد اداري من الدرجة الثانية	1	أقدمية 6 سنوات على الأقل في مساعد اداري من الدرجة الثالثة الى غاية تاريخ اجراء الامتحان			

ع.س.ن/1848/إد

الاتحاد جريدة يومية

مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري



الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

18- 1975

شاهد صحافة

الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسبدون
- محمد المبارك
- البومسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنواحمان
- فاطمة الطويل
- جمال المحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- عزيز الحلاج
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلبودالي
- عبد الصمد الكباس
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- مصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية -

التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زئقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0522.61.94.00
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التقديم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - كزئقة الجندي توفيق
عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
قسم الإشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
- قسم الإشهار: 33 زئقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط: 10 زئقة زحلةالهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب تطوان: 2 شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور جلدز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الرقطوني الطابق الثالثشارع الرقطوني
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

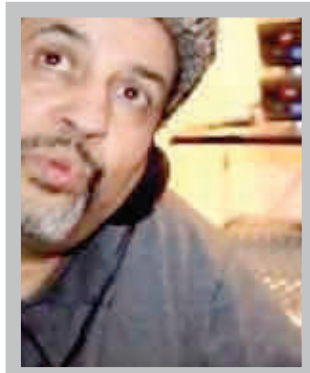


رقم اللجنة الثنائية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05



مواقف

لنعيد قراءة تاريخ المغرب العربي لمعرفة الحقيقة



حيمري البشير *

خلفها الاستعمار الفرنسي ضمه للصحراء الشرقية للجزائر حتى يبقى هذا المشكل قائما يعيق وحدة المغرب العربي بالإضافة لاستمرار احتلال إسبانيا للجنوب المغربي ومدينتي سبتة ومليلية.المغرب لجا إلى محكمة العدل الدولية ليثبت أحقيته في الأقاليم الجنوبية والتي كانت عبر التاريخ امتدادا لدولة المرابطين والموحدين وقد أثبت لقضاة المحكمة الدولية بلهاي الهولندية ،وثائق تؤكد ولاء وبيعة سكان الصحراء للملوك الذين حكموا المغرب.كان ذلك كافيا ليعزل الراحل الحسن الثاني بتخليه المسيرة الخضراء والتي شارك فيها 350 ألف متطوع ومتطوعة .وكانت ملحمة حقيقية ستبقى في ذاكرة الأجيال استطاع بفضلها استرجاع هذه الأقاليم من دون حرب ولا إراقة الدماء. الجزائر التي كانت تتطلع لنفذ على المحيط الأطلسي لتصدير الغاز الجزائري، انزعجت مما حصل وكان لها موقف آخر ،من تحرير المغرب لصحرائه ،بوي التي مع كامل الأسف خلقت جبهة البوليساريو ،ودفعتها للفتاح المسلح لزعة استقرار المغرب ، والمطالبة بالاستقلال

فجمعت ثلة من المثقفين الذين كانوا يدرسون في غالبيتهم في جامعة محمد الخامس بالرباط والذين كانوا ينتمون لحركة إلى الأمام اليسارية ليقودوا حركة الانفصال مع العلم وللتاريخ أعلن العديد منهم توبته وغيروا مواقفهم ورجعوا لبلادهم لتلبية لنداء المغفور له الحسن الثاني: «إن الوطن غفور رحيم».

إن فشل وحدة المغرب العربي لحد الساعة هو نتاج ومخلفات زوابع تركها الاستعمار الفرنسي والإسباني والتي مازالت قائمة لحد الساعة.وينضاف لذلك انزعاج حكام الجزائر من الطفرة الاقتصادية التي تحققت في السنوات الأخيرة في المغرب منذ سنة 1999وأ الإنجازات الكبيرة التي غيرت وجه المغرب.انطلاقا من التحول الديمقراطي المؤسساتي ونجاح العودة إلى العوق الإفريقي،كل ذلك أصبح يورق الطغمة العسكرية التي تخشى بطبيعة الحال مابعيشه المغرب من تحول في جميع الميادين لم ينته الكلام.....

«صحفي وإعلامي رئيس تحرير إذاعة السلام

مساهمة في نقاش عدم تسجيل المرحومة جميلة بشر في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي



محمد أيت واكروش *

وقبل طرح الأسئلة يمكن تقديم المعطيات التالي:

المادة 31 من الدستور
«تعمل الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية، على تعبئة كل الوسائل المتاحة، لتيسير أسباب استفادة المواطنات والمواطنين، على قدم المساواة، من الحق في الحماية الاجتماعية والتغطية الصحية، والنضامن التضاعدي أو المنظم من لدن الدولة»
- تنص المادة 23 من القانون 65-99 المتعلق بمدونة الشغل، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 103-194 بتاريخ 14 رجب 1424 (11 شتنبر 2003) على أنه يجب على المشغل أن يسلم الأجير بطاقة شغل كما يجب أن تتضمن هذه البطاقة البيانات التي تحدد بنص تنظيمي.
- تنص المادة 24 من نفس القانون المتعلق بمدونة الشغل على أنه «يجب على المشغل إطلاع الإجراء كتابة، لدى تشغيلهم، على مقتضيات المتعلقة باتفاقية الشغل الجماعية ومضمونها عند وجودها، النظام الداخلي، مواقيت الشغل أساليب تطبيق الراحة الأسبوعية، المقضيات القانونية والتدابير المتعلقة بحفظ الصحة والسلامة، وبالوقاية من خطر الآلات، تواريخ أداء الأجر، ومواقبته، ومكان أدائه، رقم التسجيل بالصندوق الوطن للضمان الاجتماعي الهيئة المؤمنة ضد حوادث الشغل والأمراض المهنية»

- بناء على المادة 23 من مدونة الشغل صدر المرسوم 422-04-2 بتاريخ 16 من ذي القعدة 1425 (29 شتنبر 2004) بنص في مادته الأولى على وجوب تضمين بطاقة الشغل للبيانات التالية: الاسم الاجتماعي أو الاسم الكامل

للمشغل، رقم الانخراط في الضمان الاجتماعي، المقرر الاجتماعي للمقابلة أو عنوان المشغل، الاسم العائلي والشخصي للأجير، تاريخ ازدياده، تاريخ دخوله إلى العمل، وظيفته، مبلغ أجرته، رقم تسجيله في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، اسم شركة التأمين كما نص في مادته الثانية على إسناد تنفيذ المرسوم للوزير المكلف بالشغل

وعليه يمكن طرح الأسئلة التالية:

كيف يتم القبول بتحويل حق مكفول دستوريا وقانونيا إلى عمل إحصائي؟ ألا يمس ذلك في العمق ما حققته بلاندا من تراكم في مجالات القانون والحقوق والمكتسبات ومنها ما يتعلق بالتشريع الاجتماعي؟
كيف يمكن تحميل المرحومة مسؤولية عدم الاستفادة من حق دستوري لتحمل الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية مسؤولية تعبئة كل الوسائل المتاحة لتسيير الاستفادة منه؟

سبق لمحام بمكتب المشغل ' أن صرح بأن هذا الأخير لم تعد له علاقة بالمكتب منذ سنة 2012، لكن ألم يصادق المشغل بصفته البرلمانية على مشروع مدونة الشغل –بعد مناقشة مواده طبعيا-في جلسة 03 يوليوز 2003 التي تمت خلالها المصادقة على مدونة الشغل 1999بالإجماع؟ وقبل ذلك ألم يصادق عليها خلال اجتماع لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بعد عرض المشروع عليها من طرف حكومة ادريس جطو؟ ألم تخطر ببالة ضرورة تسوية وضعية المرحومة بعد ذلك وهو مسؤول في السلطة التنفيذية كوزير للعدل والحريات ثم كوزير دولة المكلف بحقوق الإنسان؟

يمكن أن نطرح فرضية عدم توفر المرحومة على بطاقة الشغل وفي هذا الحالة ما موقف وزير الشغل والإدماج المهني من عدم تطبيق زميله لمدونة الشغل وما موقف رئيس الحكومة من القضية؟

وحتى في حالة التوفر على بطاقة الشغل اليس عدم تدوين البيان الثاني المتعلق برقم الانخراط في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والبيان التاسع المتعلق برقم تسجيل الأجير في نفس الصندوق والمنصوص عليهما ضمن البيانات العشرة المشار إليها في المادة الأولى من المرسوم 422-04-2 والمشار إليها سابقا خرقا للمرسوم؟ وهل وضعية مكتب وزير التشغيل والإدماج المهني-وهو الذي عهد إليه السهر على تنفيذ-مساواة مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي قبل أن يسال عن موقفه؟ في بوابة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي نجد

ما يلي «التسجيل، إجراء يمكن الصندوق من تحديد هوية أجراءكم، حيث يمنح لهم رقما خاصا بهم يمكن من تحديد هويتهم كآجراء وتسجيل التصريح بأجورهم وفترات عملهم التي تعتبر الأساس لتحويلهم الحق في التعويضات. ويتعين عليكم، من أجل تسجيل أجراءكم، إيداع ملف طلب التسجيل الخاص بكل واحد منهم لدى وكالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي التابعة لها مقابلتكم. بعد إتمام عملية التسجيل، تقوم هذه الأخيرة بمنحكم بطاقة التسجيل الخاصة بكل أجير لديكم» وبالتالي كيف يمكن قبول طلب المشغل من المرحومة وتسجيل نفسها بل وإعادة طلبه لها مؤخرا؟ ألا ندل كلمة مؤخرا على استمرار علاقة المشغل بمكتبه من خلال مشكل تسوية وضعية المرحومة مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي؟

و لتوضيح الفرق بين الانخراط والتسجيل في الصندوق ،وقبل الحديث عن تسجيل المرحومة ما الذي منع المشغل من الانخراط في الصندوق لتحديد هويته كخاضع لنظام الضمان الاجتماعي، ومنحه رقم انخراط خاص به يمكنه من القيام بالتصريح بأجر مستخدميه وبالتالي تسجيلهم وأداء الاشتراكات المترتبة عن ذلك. ؟
من أفتى بالمصادقة على ما سمي بيان حقيقة في مقاطعة ؟ ألم يكن الأجر الاكتفاء بتسميته إشهادا؟
كيف يمكن عقد مواجهة بين ما سمي «بيان حقيقة » من جهة ومنطوق الدستور والقانون والمرسوم المشار إليها سابقا؟

هل توجد بالمقاطعة التي تمت بها عملية المصادقة؟ ألا يمكن الحديث عن استغلال المرفق العمومي لتبرئة المشغل عبر ما سمي «بيان حقيقة» موقع من طرف والد المرحومة في يوم عطلة إدارية؟

على ذكر المصادقة، كيف تم هذا الإجراء الإداري دون إيداء السيد لحسن بشر بالبطاقة الوطنية؟ ومن يتحمل مسؤولية عدم تدوين رقم البطاقة الوطنية في السطر الأول الذي بقي مكانه فارغا وكذلك بجانب الاسم والتوقيع في أسفل الوثيقة؟
يمكن أن يدخل ما سمي ببيان حقيقة ضمن الوثائق والتبريرات المنتظر تقديمها أمام لجنة الأخلاقيات لحزب المشغل، لكن بآلية دفعات وبآلية وثائق يمكن إقناع المؤسسات الدستورية والرأي العام الوطني؟ وهل تستمد فكرة الخصوصية الوطنية في المحافل الدولية التي يمثل فيها المشغل بلدنا بصفته الحكومية ..؟

* عضو المجلس الوطني للغيردالية الديموقراطية للشغل

التنمية والتخلف، ماهي شروط الحوار بينهما..؟



محمد أديب السلاوي

في الدول النامية إشكالات و معوقات متعددة، تواجه إيجابيات التخلف الاقتصادي/ التخلف المعرفي/ الأمية / البطالة / انخفاض الدخل القومي / الزيادة السكانية خارج التخطيط / سيادة النفقات غير الاقتصادية./ أي تواجه إيجابيات التخلف.

ولأن التنمية ترتبط في كل مكان وزمان بالاقتصاد والسياسة والثقافة، ترتبط أيضا بالتعليم والرعاية الصحية والحد من الفقر وبالمساواة بين الجنسين والتأهب للكوارث وتحسين الظروف المعيشية ودعم البنية التحتية والخروج من فخ التخلف وإعادة توزيع الثروة، إضافة إلى الاستقرار الداخلي والديمقراطية وحرية الرأي وحقوق الإنسان، وجميعها تشكل الشروط الموضوعية لبناء التنمية. والخروج من حالة التخلف.

وفي رأي علماء التنمية، فإن «التخلف» أحد الحقول الواسعة التي تنفتح عليها التنمية في الدول المختلفة، ذلك لأن كل الجوانب التي تعالجها التنمية في هذه الدول يكون التخلف فصيلة أساسية في البحث والمعالجة والتخلي، وهو ما يعني أن التنمية هي العلاج الاسمي لكل ظواهر ومواضع التخلف ولاشك أن العلاقة بين الحقين(التنمية والتخلف) قيمة سوسيولوجية، من الصعب تفكيكهما أو تشريحهما خارج شروطهما الموضوعية، / التخلف هو اقتصادي، ثقافي، سياسي، لذلك فإن الوعي بالتخلف لا يتم إلا حينما تحدد الدول المختلفة أهدافها البعيدة والقريبة من التنمية. أي تنمية تريدها ما هي الحدود التي تريدها بين التخلف والتقدم؟

إن التنمية والتخلف في وضعهما العلمي، يعكسان بقوة الأداء الحضاري لأي مجتمع في لحظة تاريخية. التخلف يعكس العجز الذي يكبل المجتمعات، ومن ثم يصعب البحث في مكانه هو الطريق السليم نحو التنمية وأفاقها القريبة والبعيدة. أفلا نتظرون.....؟

فلسطين تواجه مؤامرات الخم والتوسع الاسرائيلية



سري القدوة*

إن الاحتلال وبدعم أمريكي كامل يسابق الزمن في تنفيذ خطته لضم ما تبقى من أرضنا المحتلة، وتصعيد إجراءاته في تهويد مدينة القدس، والاستيلاء على الأراضي، وبناء المستوطنات، ومحاولات النيل من القياة الفلسطينية، وتقويض عمل السلطة الوطنية الفلسطينية، إضافة لاستمرار جرائم الاعتقال، وإرهاب المستوطنين، والإعدامات، واعتقال أبناء الشعب الفلسطيني، وفرض الحواجز الإسرائيلية، للحد من حركة التحرك بين المدن،وممارسة العدوان الاستيطاني،وسرقة الحقوق والأرض الفلسطيني.. كل هذه السياسات والممارسات الإرهابية، تعكس بما لا يدع مجالا للشك إصرار حكومة الاحتلال على مواصلة احتلال أراضي الدولة الفلسطينية، وجر المنطقة نحو المزيد من التدهور والتصعيد.

إن سلطات الاحتلال لاتزال تواصل سياساتها العدوانية الهمجية ضد الشعب الفلسطيني، بتصعيد غير مسبق، وتحالف مباشر مع الإدارة الأمريكية. منذ إعلان الرئيس الأمريكي ما يعرف بخطة السلام الأمريكية -الإسرائيلية في يناير عام 2019 المدانة والمرفوضة عربيا ودوليا، وذلك ما يحدث اليوم بمواصلة تنفيذ مخططاتها لضم أجزاء واسعة من أراضي الضفة الغربية المحتلة، بهدف تغيير الواقع الجغرافي والديمقراطي، وللحيلولة دون إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو 1967 إلى جانب إحكام سيطرتها على مدينة القدس ومقدساتها واستمرار الحصار الاسرائيلي لقطاع غزة.

يقف الشعب الفلسطيني وقبائده ممثلة بالرئيس محمود عباس، مدعوما ومتسلحا بالموقف الأردني الحاسم في خندق واحد بمواجهة المؤامرات والمشاريع، التي

تستهدف الوجود الفلسطيني، وفي الوقت نفسه تلثف جماهير شعبنا بكل أطرافها السياسية حول منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، لتجاوز هذه المرحلة من تاريخ قضيتنا، ومواصلة مسيرة النضال، لإنهاء الاحتلال وتقرير المصير، والعودة لشعبنا، وإقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها مدينة القدس. لقد حان الوقت ليتخذ المجتمع الدولي ومؤسساته موقفا عمليا للتصدي لسياسة الإسرائيلية التي تستجر المنطقة إلى مزيد من عدم الاستقرار والفوضى، بسبب أطماعها الاستيطانية، بضم الأرض الفلسطينية، وحرمان شعبنا من حقوقه غير القابلة للتصرف في تحد صارخ للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، خاصة ما يتعلق بمدينة القدس التي يسخر الاحتلال إمكانياته لتغيير الوضع القانوني والتاريخي للوضع القائم للمدينة المقدسة.

ولعله مطلوب من الجهات الدولية وكنائس العالم وأحراره بالتدخل العاجل لوقف مسلسل الترويع والإرهاب والبطش، الذي يمارسه الاحتلال ضد أبناء شعبنا، واستهداف مقدساته الإسلامية المسيحية، وملاحقة واعتقال رموزه الوطنية والدينية، في محاولة منه لكسر إرادة الصمود الفلسطيني على أرضه، وتنفيذ مشاريعه الاستعمارية، ودعوى مجلس الأمن الدولي بالرد على انتهاكات الاحتلال والتحرر من الفيتو الأمريكي، واحترام اعانول الدولي وقرارات الشرعية الدولية، التي تكفل حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وعودته والعيش بدولته ذات السيادة بعاصمتها القدس مطالبا بخطوات فعلية وفرض عقوبات عليها لمنع تنفيذ مخططات الضم لأرضنا المحتلة.

والمطلوب فلسطينيا أهمية العمل وتفعيل لجان المقاومة الشعبية الموحدة، وتلبية الدعوات القائمة لإنهاء الانقسام، وتوحيد الصف تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا لمواجهة المخاطر المحدقة بمشروعنا الوطني، والتأكيد على أهمية الاصطفاف خلف القيادة الفلسطينية في إطار التصدي لما يعرف بصفقة القرن الأمريكية ومخططات الضم الإسرائيلية. ونتقدم بكل التحية والتقدير لهذا القائد البطولي وتلك الجماهير الفلسطينية صانعة الانتصار، والتي هبت لتعبر عن رفضها للاحتلال. فكل التحية لصمود الشعب الفلسطيني وديفاعه عن حقوقه وأرضه وهويته ومقدساته وإصراره على تحقيق حلم الشهادة بتجسيد دولتنا ذات السيادة على كامل التراب الفلسطيني.

* لسفير النوايا الحسنة في فلسطين
رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية
infoalsbah@gmail.com

دولة القانون أم دولة الأعراف..



عبد السلام الرجواني

لكل مجتمع تقاليد وأعراف موروثية ومتوارثة، منها ما هو متجاوز بحكم تطور المجتمع وانتقاله من طور القبيلة والعشيرة إلى طور الدولة الحديثة، دولة المؤسسات والقانون ومنها ما هو قابل للاستمرار من خلال تعبيرات ثقافية وأنماط سلوك جماعية قابلة للتكيف دون أن تكون منافية للقوانين الجاري بها العمل، ولا تلحق الضرر بحقوق المواطنة. فلا أحد يعيب على غيره العمل بأعراف حميدة تستلهم قنما نبيلة من قبيل التكافل الاجتماعي والتعاون والإحسان للغير وغيرها.

لكنه في الوقت نفسه لا شيء يشفع لأي كان أن يدوس القانون في بلد الإسنان. فما عسانا أن نقول إذا كان الخارق للقانون وزير للحريات وحقوق الإنسان ووزيرا سابقا للعدل، وإذا كانت الضحية كاتبة لدى مكتب الوزير! إنه اعتداء على حق أساسي من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للشعبية فضلا عن كونه خرق القانون والدستور والمواثيق الدولية، واستهتار بقانون الشغل، وتنكر للأخلاق الإنسانية. مهما أحسن الوزير للمرحومة، ومهما أغدق العطاء عليها، إن كان هناك إحسان وعطاء، فإن خرقه للقانون غير مقبول، ومن واجب الصندوق الوطني

للضمان الاجتماعي أن يلزم المشغل بدفع ما بذمته إضافة للعناصر المستحقة طبقا للقانون الذي طبق بحق ضد كل من ثبت في حقه عدم تسجيل مستخدميه وماجوريه في الصندوق الذي عانى وسيعاني في المستقبل المنظور من اختلالات يعود سببها الرئيسي لتهرب الباطرونا من تطبيق القانون.

النزلة المرلاة عرت بما يكفي النفاق السياسي لمن تورط فيها، وكشف عن كنه تفكير من وقع في المحذور. يبدو، والله أعلم، أن الوزير، ومن على شاكلته، لا يؤمن بمبادئ الدولة الديمقراطية التي هو وزير كبير في حكومتها، وأن مرجعيته العميقة لا صلة لها بدستور المملكة.

لو تعلق الأمر بمقاول عادي لامتسنا له الأعداء، ولو تعلق الأمر بوزير أو نصف وزير من خارج الحزب الأغليي لما توقف الذباب عن الطين، أما وأن المعني في مقام وزير الحريات فإنه لا عذر له، وبما أنه ينتسب للحزب الحاكم، فلا يجب أن ننظر من الذباب سوى السبات.

إن إحالة معالي الوزير على لجنة الأخلاقيات لحزب العدالة والتنمية بادرة محدودة شريطة ألا تكون ذرا للرماد في العيون، وأن يكون الإجراء في مستوى الفعل. إن الرأي العام الوطني ينتظر القرار بعدما أحجم الوزير عن الاستقالة من حكومة لم يحترم قانونها ومن حزب أساء إلى سمعته.

صلة بالواقعة، نرى أنه من المطلوب اشتراط الترشح للانتخابات ولل مناصب العليا ومؤسسات الحكامة الإدلاء بما يفيد إبراء الذمة تجاه مصالح الضرائب والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي علاوة على السجل العدلي الذي أبان الواقع أنه غير كاف لإببات حسن السيرة. وفي السياق ذاته على إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خوض حملة للإرام الحيقان الكبيرة بالتصريح بالإجراء حماية لحقوق الشغيلة وتأمينا لاستدامة الصندوق نفسه.

بعد أكثر من 100 يوم من التوقف الاضطراري

عجلة كرة القدم الوطنية تعود اليوم إلى الدوران

الجامعة تكشف عن تفاصيل ما تبقى من عمر الموسم وسط تدابير مشددة

إبراهيم العماري

تعود عجلة كرة القدم المغربية إلى الدوران بعد توقف اضطراري فاق 100 يوم بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.

وأعلن رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، بعد زوال أول أسس الثلاثاء، خلال اجتماع للمكتب المدير، بحضور رؤساء العصب والأندية الوطنية، الذي انعقد عبر تقنية المناظرة المرئية، أن الفرق الوطنية ستعود رسميا يومه الخميس إلى أجواء التدريبات، تأهبا لاستئناف اللعب يوم 24 يوليوز المقبل، حيث سيتم البدء بتصفية المؤجلات، على أن تجري الدورة 21 يوم 12 غشت المقبل.

ودعا لقجع العصب المشرفة على تسيير مختلف البطولات الوطنية إلى عقد اجتماعات عاجلة لبحث صيغة استئناف النشاط مع احترام البروتوكول الصحي، الذي سطرته الجامعة باتفاق مع السلطات الحكومية المختصة.

وشدد لقجع على أن البرمجة ستتم بطريقة تحترم مبدأ تكافؤ الفرص، وأن الفرق مدعوة إلى احترام جدول التنافس، الذي سيتم تسطيره خلال الأيام القليلة المقبلة، معتبرا خلال كلمته، التي استهلكت أكثر من نصف الحيز الزمني لهذا الاجتماع، أن «الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الجامعة مع السلطات المختصة بلعب المباريات الكروية دون جمهور يوم 4 مارس 2020 وتوقيف الأنشطة الرياضية يوم 14 مارس 2020، مكنت بلادنا من التدبير الأمثل للمنظومة الكروية في هذه الفترة».

وفي أعقاب الإجراءات التي اتخذتها السلطات العمومية بخصوص التخفيف التدريجي للحجر الصحي، ويتشاور مع السلطات المختصة، ستكون عودة الحياة إلى كرة القدم الوطنية اعتبارا من يومه الخميس، على أن ينتهي الموسم رسميا يوم 13 شتنبر المقبل.



أعلن المكتب المدير لنادي الكوكب الرياضي المراكشي، في بلاغ له، أنه انطلاقا من المرجعية التاريخية للنادي ورمز شموخه ونضاله وحفاظا على هذا الإرث الرياضي وسمة تاريخه وأماجه ومحاربة كل الشائعات، التي تحوم حول طريقة تسييره وتدبيره والوقوف ضد كل من حاول عرقلة عمله وتطوره ، تدخل رئيس المكتب المدير وكتائبه العام بشكل عاجل

من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه لتصحيح مسار النادي. وعبر المكتب المدير في ذات البلاغ عن مساندة الدولي السابق مصطفى حجي ومؤازرته في احتضان مشروع الاستثمار، الذي سيبعد للكوكب توجهه الدولي والوطني. وأضاف نفس البلاغ أن حجي تعرض لضغوطات نفسية قوية جراء الإشاعات المغرضة للنيل من إرادته، ليقرر الانسحاب والتنازل وعدم مواكبة المشروع، الأمر الذي فرض عقد اجتماع ثلاثي جمع رئيس المكتب المدير وكتائبه العام ورئيس فرع كرة القدم بحضور مصطفى حجي، وتم من خلاله تشخيص وضعية فرع كرة القدم البحث عن السبل القانونية لتسهيل عملية الشراكة وتأسيس الشركة الرياضية وفق قانون التربية البدنية 09 . 30.

وبعد نقاش مستفيض - يقول البلاغ - والموافقة على جميع الضمانات تم اقتناع حجي بالتراجع عن قراره والعودة إلى مواكبة ومتابعة مشروعه الاستثماري، بتنسيق مع جميع المتدخلين الأجانب. وشدد البلاغ على أن تم الاتفاق على الإسراع بعقد جمع عام استثنائي لملامعة النظام الأساسي لكرة القدم وفق قانون التربية البدنية 30 / 09، تم المصادقة على القرار المالي والمالي والموافقة على تأسيس الشركة الرياضية والمصادقة على قانونها الأساسي، ثم إبرام اتفاقية شراكة بين المكتب المدير لنادي الكوكب وجمعية نادي الكوكب الرياضي لكرة القدم حول كيفية تدبير وتسيير بعض مرافق المكتب المدير.

وخلص البلاغ بالتأكيد على وضع المكتب المدير جميع إمكانياته اللوجيستكية والإدارية والقانونية لتسهيل هذه العملية. وفي سياق متصل، تفاعل والي مراكش مع مراسلة جمعيات مناصرة لنادي الكوكب، وسارع إلى عقد اجتماع، صباح أول أمس الثلاثاء بمقر ولاية جهة مراكش - أسفي، مع أعضاء الفريق بحضور يوسف ظهير رئيس المكتب المدير، حيث تم التطرق لأهم النقاط الأساسية، خاصة منها الشق القانوني الذي سيشتغل عليه الفريق في المستقبل القريب. والاح والي كثيرا حتى يتفادي أي مستثمر أراد الاستثمار بالكوكب العمل أي عراقيل أو مشاكل قانونية.

كما تمت مناقشة الديون المترتبة على الفريق وكيفية تدبيرها بعد استئناف البطولة بعد حالة الطوارئ الصحية.

محمد فلال

دور المدرب في إدارة النادي موضوع نقرة رقمية بعصبة تادلة



نظمت عصبة تادلة لكرة القدم نهاية الأسبوع الماضي ندوة رقمية في موضوع دور المدرب في إدارة النادي، ونشطها الإطار الوطني محمد جاي، الذي تطرق في بداية الندوة إلى الدور المحوري والرئيسي للمدرب، الذي يحتم عليه القيام بعدة مهام وإجراءات محددة منذ التحاقه بالنادي وكيفية التنسيق مع المكتب المدير والسهر على إعداد المعسكر التدريبي الأولي مع بداية السنة الرياضية وكيفية اختيار اللاعبين سواء الرسميين أو المغادرين.

كما تحدث عن الأدوار المنوطة بالمطاقم التقني بكل مكوناته، من المدرب المساعد ومدرب الحراس والمكلف بالأجهزة الرياضية والطاقت الطبي. وحدد جاي الأهمية التي يحظى بها الإعداد الذهني والنفسي للاعبين ودور المدرب في معالجة الوضعيات التي تؤثر على محيط الفريق وكذلك اللاعبين، مستشهدا بظروف الحجر الصحي بسبب تفشي وباء كورونا، مما جعل اللاعبين يتدربون بمحلات إقاماتهم، مع ما يترتب عن ذلك من إكراهات كضيق المساحات وقلة التجهيزات، الأمر الذي يفرض على المدرب الاهتمام بالجانب النفسي للاعبين وإيجاد الصبغ الملائمة للتواصل بباريحية حتى يستوعب الجميع دقة المرحلة والعمل على تجاوزها.

ونظرا للأدوار المتعددة للمدرب تطرق جاي إلى نوعية العلاقة التي ينبغي أن تسود بين جميع مكونات الفريق، انطلاقا من المكتب المدير والطاقت التقني واللاعبين ووسائل الإعلام، وكيفية التواصل مع الجميع. كما أشار إلى أدوار المدرب قبل المباراة بشرح الخطط التقنية وقراءة الفريق المنافس ولفسفة اللعب وبين الشوطين بتحفير اللاعبين من أجل الحفاظ على النتيجة إذا كانت إيجابية وبث الحماس فيهم في حالة الهزيمة، وكذلك بعد نهاية المباراة، كيفما كانت النتيجة، وتحمل المسؤولية في حالة الهزيمة، مع الحرص على عدم تحميل مسؤوليتها سواء للاعبين أو التحكيم أو أي طرف آخر وانتظار موعد استئناف التدريبات من أجل معالجة الأخطاء بغية تجاوزها مستقبلا. للإشارة فقد تابع الندوة مدربون من عصبة تادلة ومن مختلف العصب الوطنية، بالإضافة إلى مدربين من الجزائر وفرنسا وكندا والمغرب العربي عادل محمد، الذي حقق الأزدواجية بالدوري الرواندي بفوزه بالبطولة والكاس، مما سيمكنه من المشاركة في عصبة أبطال إفريقيا خلال الموسم القادم.

حسن صموتي

تحاليل ومراقبة صارمة

يبنس البروتوكول الصحي المعتمد على ضرورة إخضاع مكونات الفرق الوطنية للفحوصات الطبية. وفي هذا الصدد أكد رئيس الجامعة في كلمته أمام أعضاء مكتبه المدير على أن الفرق لا يمكن لها أن تستأنف تدريباتها دون إخضاع لاعبيها ومسؤوليها التقنيين والإداريين لفحوصات مخبرية، مضيفا أن المراقبة والتتبع الطبي للحالة الصحية لمكونات الفرق طيلة 30 يوما، التي ستخصص للتخضير لاستئناف اللعب، حيث سيخضع ثلاثة أشخاص من كل فريق كل ثلاثة أيام لتحاليل العينات، قبل أن يخضع جميع المتدخلين في اللعبة، بمن فيهم الحكام، لاختبار جديد، وبناء عليه سيتم الوقوف بشكل دقيق على حالتهم الصحية، والانخراط في أجواء التنافس دون مخاوف.

وأعلن المسؤول الأول على كرة القدم الوطنية عن تعيين مراقبين داخل الأندية، ستكون مهمتهم محددة في تتبع مدى احترام البروتوكول الصحي، ووضع تقارير يومية، عن سير تحضيرات الفرق، ومتابعة التدابير المتخذة وإنجاز تقارير في شأنها.

الميركاتو الصيفي بداية من 15 شتنبر

قال فوزي لقجع إن كرة القدم الوطنية تواجه تحديا كبيرا، وعليها أن تخرج منتعشة فيه، لكن هذا يقتضي ضرورة تضام جهود الجميع، متأسفا على ضرورة برمجة المواجهات من دون جمهور.

وأكد على أن الموسم الكروي الحالي سينتهي يوم 13 شتنبر المقبل، حيث سيتم فتح الفرق المغربية الأربعة المشاركة في الاستحقاقات العربية والقارية من الدفاع على حقلها، والمنافسة على الألقاب، مؤكدا على أن التواريخ النهائية لنصف نهائي عصبة أبطال إفريقيا وكأس الاتحاد سيتم الحسم فيها يوم 30 من الشهر الجاري. بعد اجتماع اللجنة التنفيذية المكاف، وشدد على أن شهرا واحد سيفصل بين الموسم الحالي والموسم المقبل، الذي سينطلق يوم 15 أكتوبر، وقبله سيتم فتح فترة الانتقالات الصيفية بداية من 15 شتنبر.

استئناف في حاجة إلى دعم

أوضح فوزي لقجع أن الجامعة بجمعية الوزارة الوصية توصلت إلى ضرورة دعم الأندية ومواكبتها ماديا لإكمال الموسم بشكل عادي، خاصة وأن تداعيات فيروس كورونا كانت كبيرة على المنظومة الرياضية بشموليتها. وشدد المسؤول الجامعي على أن استئناف التنافس سواء بالنسبة للفسمين الأول والثاني أو باقي البطولات الأخرى يتطلب إمكانيات مادية إضافية، سيتم تدارسها مع جميع المتدخلين في اللعبة.

وكشف مصدر مطلع أن وزارة الداخلية، من خلال الجماعات الترابية، أعطت موافقتها المبدئية على دعم الفرق المغربية ومساعدتها على تخطي هذه المرحلة الاستثنائية.

لحدي جديد أمام الرجاء

اعتبر مصدر مسؤول داخل الرجاء البيضاوي، أن فريقه سيعود إلى أجواء المعاناة والضغط النفسي بفعل توالي المباريات، حيث سيكون مجبرا على خوض خمس مباريات مؤجلة في الفترة ما بين 24 يوليوز وثمان غشت، وهو رهان صعب بالنسبة لفريق عاد لاعبون من فترة توقف فانت ثلاثة أشهر، ويمكن أن يعرضهم لخطر الإصابة.

وشدد مصدرا على أن قرار تصفية المؤجلات في ظرف أسبوعين لا يخدم مصلحة الفريق الأخضر أيضا مصير مباراته المثيرة للجدل أمام الدفاع الحسني الجديدي، التي أكدت مصادر من داخل الجامعة أن الحسم فيها سيكون قبل 24 يوليوز، تاريخ استئناف الموسم، وبالتالي فإن اللجنة التأديبية مدعوة إلى الإفراج عن قرارها، حتى يتمكن اللاعبون معا من طرق باب الاستئناف، التي يتم داخل أجل ثمانية أيام من تاريخ التوصل بالحكم الابتدائي.

البرمجة في الواجهة

قال فوزي لقجع في كلمته إن لجنة البرمجة بالعصبة الاحترازية لكرة القدم ستعلن عن البرنامج العام لما تبقى من عمر الموسم الكروي في غضون الأسبوعين المقبلين، منتبرا إلى أنه سيسهر بصفة شخصية على احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين كافة الأندية.

وشدد المسؤول الجامعي على أن كل الفرق ستستفيد من راحة لمدة 3 أيام وأربعة أيام وخمسة أيام بين كل مباراة، طالما أن اللقاءات ستجرى أيام الجمعة (مبارتين) والسبت (ثلاث مباريات) ثم الأحد (ثلاث مباريات) ويوم الثلاثاء (مبارتين) والأربعاء (ثلاث مباريات) والخميس (ثلاث مباريات)، والتي حدد توقيت إجرائها في السادسة والنائمة والعاشرة مساء، ودون حضور جماهيري. وستكون البداية بالمباريات المؤجلة، وعددها 19 مباراة، خمسة منها لصالح الرجاء البيضاوي، تجري خلال الفترة المحددة ما بين 24 يوليوز و8 غشت.

وبعدها سيتم، حسب بلاغ للجامعة، البث والمصادقة على جميع نتائج المباريات واستكمال جولات البطولة الاحترازية (القسم الأول والثاني) الخاصة بالموسم الكروي الحالي دون جمهور بداية من 12 ي 2020 على أن تنتهي يوم 13 شتنبر 2020.

تعديلات الفيفا والفار

أكد فوزي لقجع على أن الجامعة قررت اعتماد التعديلات الجديدة التي أعلن عنها الاتحاد الدولي لكرة القدم، يوم 8 ماي الماضي، حيث سيكون بوسع الفرق إجراء خمسة تعديلات في المباراة الواحدة بدلا من التعديلات الثلاثة المسموح بها، وذلك في إطار تعديلات مؤقتة تهدف إلى الحد من تأثير ضغط المباريات المتوغل على الفرق عقب وباء كورونا، فضلا عن توقف المباريات لمدة ثلاث دقائق كل نصف ساعة من أجل تمكين اللاعبين من شرب الماء، وحميتهم من الإحراق البدني.

وأضاف أن الجامعة ستحرص أيضا على تطبيق تقنية الفيديو، أملا أن يتم اعتمادها في المباريات الحساسة والمثيرة ببطولة القسم الوطني الثاني.

ودعا في ختام كلمته كافة العصب المشرفة على كرة القدم الوطنية، بمختلف بطولاتها وأقسامها، إلى ضرورة عقد اجتماع خلال الأيام القليلة المقبلة لبلورة تصور المواكبة المادية والتقنية اللوجيستكية لمباريات ما تبقى من عمر الموسم.

30 يوما من التحضير

أوضح فوزي لقجع أن استئناف التدريبات بالنسبة لفرق القسمين الأول والثاني من الدوري الاحترازي، سيتم عبر مرحلتين، الأولى فردية وتضم 5 لاعبين في نصف ملعب لمدة عشرة أيام، ثم بعدها الانخراط في التدريبات الجماعية لمدة 20 يوما تتخللها مباريات ودية، سيقوم فيها المدربون بقياس مدة جاهزية اللاعبين.

وبالنسبة لأندية الهواة بجميع فئاتها، وفرق العصب الجهوية، وفرق البطولة الوطنية للفتات الصغرى، وفرق كرة القدم النسوية وكرة القدم داخل القاعة، فإن التدريبات ستنتقل يوم 15 يوليوز 2020، بنفس الإجراءات الصحية والرياضية الخاصة بالبطولة الوطنية الاحترازية، على أن تستأنف البطولة الخاصة بها يوم 15 غشت 2020.

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

جيهان بوكرين تتغنى بـ«ديما لابس»



أصدرت الفنانة المغربية الشابة جيهان بوكرين ألبومها الجديد بعنوان «ديما لابس» بالتعاون مع «Universal Music MENA». الألبوم يمزج بين موسيقى الريغي والروك والهيبوسا ثوفاً وغيره من الأنماط الموسيقية، التي تكشف عن الغنى والتنوع... الذي تعرفه الموسيقى المغربية.. وقالت أنَّ هذا الألبوم عزيز جداً على قلبها فهو جسر بين جذورها وحاضرها من جهة وبين ماضيها ومستقبلها من جهة أخرى. وهو يحمل طابعاً شخصياً كونه ثمرة قصة حب طويلة، ومن ثمة، غلبت «ديما لابس» Dima Labbas «يعتُش مزيجاً من الألوان الفنية الموسيقية المغربية. من خلال رحلة حول المدن التي عشت فيها أو قصدتها أو حتى نسجتُها في مخيلتيها».

يُذكر أنَّ ألبوم «Dima Labbas» يتضمن 6 أغنيات وهي «حورية» من كلمات والحان جيهان بوكرين، «خليتي عليك» من كلمات والحان جيهان بوكرين، «مدا بيا» من كلمات جيهان وأيوب بلقَدم والحان جيهان ومهدي نعمامي وتوزيع زكريا مسرور وطه سهافي، «قَسَّاني» كلمات والحان جيهان بوكرين وزكريا مسرور، «فرحة» كلمات جيهان وأيوب بلقَدم والحان جيهان وزكريا مسرور وتوزيع موسيقي زكريا مسرور وسليم عمور وأخيراً «ضحكاً لدينا» كلمات جيهان بوكرين وأيوب بلقَدم والحان جيهان وزكريا مسرور.

جدارية في مدينة مراكش، أنجزها الرسام المغربي مراد راشندال، بالتعاون مع جمعية «ماتقيشس حومتي» المحلية، وذلك تكريماً لرجل من أبناء الحي، يُدعى الراضي شريف، ويُلقب بـ«مُكُفُط»، ومعناها في العامية المراكشية «الرجل الرزين البشوش ذو الحس الكوميدي والدعابة».

في زمن كورونا.. أكبر جدارية في مراكش تخليد للتقاليد وتكريم لثقافة المحلية



أفلام حققت أعلى مشاهدات في زمن كورونا



منذ إعلان فيروس كوفيد19 - جائحة عالمية منذ مارس الماضي تم إغلاق دور العرض السينمائي حول العالم، وإيقاف تصوير الأفلام السينمائية في أغلب الدول، لتتوقف العجلة عن الدوران تقريبا للمرة الأولى منذ بداية الفن السابع عام 1885، ولكن تبقى بارقة أمل في كل هذه العتمة وهي بعض الأفلام التي استطاعت نيل شرف العرض في زمن كورونا، حيث وصلت للجماهير عن طريق المشاهدة المدفوعة عبر الإنترنت أو منصات البث الإلكترونية مثل نتفليكس.

فيلم «دماء دا 5 (Da 5 Bloods) أحدث أفلام سبايك لي المخرج الأمريكي ذي الأصول الأفريقية، وهو فيلم حربي من بطولة ديلوري ليندو وجوناثان ماجور وكارل بيجنر، وتدور أحداثه حول مجموعة من المحاربين السابقين في حرب فيتنام، الذين يعودون إلى الأخيرة بإرادتهم ليجتثوا عن رفات قائد فرقتهم، وكذلك عن كثر دفتوه عندما قاتلوا خلال الحرب.وهو من إنتاج نتفليكس، وبدأ عرضه على المنصة منذ 12 يونيو/حزيران الجاري، وحصد النقد الإيجابي بسبب الإخراج والقصة والتصوير وأداء الممثلين، وحقق حتى الآن معدل 91% على موقع «الطماطم الفاسدة» بناء على 210 مراجعات.

أثار فيلم«جولة ترولز العالمية» (Trolls World Tour) الجدل، على الرغم من كونه فيلماً للرسوم المتحركة، وذلك لأن استوديو يونيفرسال المسؤول عن توزيعه قد قرر طرحه عبر طريقة «الفيديو حسب الطلب» (Video on demand) بدلا من انتظار العرض السينمائي عند إعادة فتح دور العرض مرة أخرى، وقد حقق نجاحا كبيرا رغم ذلك، وإيرادات عالية جعلت المسؤولين في الاستوديو يعلنون عن تفكيرهم في إعادة التجربة مرة أخرى مع أفلام أخرى حتى بعد فتح دور السينما، وبناء على هذا التصريح قررت عدة سلاسل دور عرض مثل «اي إم سي» التوقف عن عرض الأفلام التي توزعها يونيفرسال.

وهو الجزء الثاني من فيلم الرسوم المتحركة الذي حقق نجاحاً عام 2016 «ترولز» (Trolls) وتدور أحداثه في ذات العالم الخيالي، حيث كائنات ترولز هذه المرة تعيد اكتشاف عالمها، وهو من بطولة صوتية لانا كندريك وجاستن تمبرليك وسام روكيل، وحقق معدل 71% على موقع «الطماطم الفاسدة» بناء على 139 مراجعة.

ينتمي «كابوني» (Capone) لنوع السيرة الذاتية والدراما، حيث يستعرض حياة رجل العصابات الشهير آل كابوني، وهو من إخراج جوش تراك وبطولة توم هاردي، وتدور أحداثه بعد سجن كابوني لمدة 11 سنة، حيث عانى هذه الفترة من عدة أمراض خلال إقامته في فلوريدا.

عرض الفيلم في 12 مايو الماضي عن طريق خدمة «الفيديو حسب الطلب» كذلك، ولكن لم يحقق الإيرادات المتوقعة، وذلك لضعف مستواه الفني الذي خيب آمال الكثيرين من المشاهدين والنقاد، وحصل على معدل 41% فقط على موقع «الطماطم الفاسدة» بناء على 118 مراجعة.

يمكن اعتبار فيلم «أبدا نادرا في بعض الأحيان دائما» (Never Rarely Always Sometimes) الأفضل في هذه القائمة، ليس فقط بناء على رأي النقاد الذين أعطوه معدل 99% على موقع «الطماطم الفاسدة» على 157 مراجعة، بل كذلك لأنه حصل على جائزة الدب الفضي من مهرجان برلين السينمائي.

الفيلم إنتاج بريطاني أمريكي من تأليف وإخراج إلزا هيثمان، وبطولة سيدني فلانجان وتاليا رايدر، وتدور أحداثه حول فتاة مراهقة من بنسلفانيا تتعرض لمحنة شخصية كبيرة تحاول تجاوزها بمساعدة ابنة عمها بالهرب إلى نيويورك، عُرض الفيلم عبر خدمة «الفيديو حسب الطلب» مع إعلان الشركة المنتجة عن إعادة عرضه مرة أخرى عند فتح دور السينما حول العالم.

«سكوب!» (Scoob!) فيلم رسوم متحركة آخر قرر الاستوديو المسؤول عنه «وارنر غروب» عدم انتظار إعادة فتح دور السينما وعرضه عبر خدمة «الفيديو حسب الطلب» في 15 ماي الماضي ربما استغلالاً للملل الذي يشعر به الكثير من الأطفال نتيجة لتوقف الدراسة والأنشطة الرياضية وتعلقهم بشخصية سكوبي دو الشهيرة، وعلى الرغم من عدم تحقيقه نجاحاً نقدياً وحصوله على نسبة 50% على موقع «الطماطم الفاسدة» بناء على 109 مراجعة فإنه كان أعلى الأفلام إيجارا لمدة ثلاثة أسابيع من عرضه.وتدور الأحداث حول بداية الصداقة التي جمعت بين سكوبي دو وشاقي وباقي الجماعة خلال طفولتهم، وكيف أصبحوا صيادي الأشباح الأشهر في عالم الرسوم المتحركة، مع مغامرة جديدة يقومون بها.

المرصد الوطني للأغنية المغربية وحماية حقوق المؤلفين: دفتر التحملات المُنظَّم لعملية دعم الفنانين.. يحمل الكثير من الغموض



قامت بها الوزارة من أجل تصحيح ما جاء في «دفتر التحملات» «درا للمشعور باليأس المنتشر بين مبدعي و فنانين الموسيقى والغناء ؟ و ما هي التدابير الاستثنائية التي راجعتها الوزارة في ظل هذه الظروف الاستثنائية.

وأضافت التدبئية في هذا الإطار أن الفنانين والرأي العام ما زالوا ينتظرون بلأغا توضيحيا من الوزارة عن من هي « الهيئة » أو « الهينات » الممثلة للموسيقى والغناء التي اجتمع معها السيد الوزير ؟ و ما هي التدابير التي

ج. الملحاني

في سياق رصد التفاعلات التي خلقها الكشف عن محتوى دفتر التحملات المُنظَّم لعملية دعم الفاعلين في القطاعات الفنية والثقافية، المتضررين من جائحة فيروس كورونا، و الذي أعلنته وزارة الثقافة والشباب والرياضة خلال الأيام الأخيرة، عبر المرصد الوطني للأغنية المغربية وحماية حقوق المؤلفين، من خلال تدبئية لرئيسه الإعلامي والملحن المغربي سعيد الإصام على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي « الفيسبوك »، عن موقف هيئته مما تضمنه الدفتر المنشور من قبل الوزارة، حيث جاء في تدبئية المرصد أن الرأي العام المغربي لا زال ينتظر « بلاغ وزارة الثقافة والشباب والرياضة و التدخل العاجل للسيد الوزير بخصوص » دفتر التحملات « الصادر على إثر الإعلان عن طلبات عروض المشاريع الفنية والثقافية و الذي يتعارض كليا مع فلسفة الإعلان الذي نشره السيد الوزير انسجاما مع الأبعاد الإنسانية والاجتماعية ومن أجل التخفيف من الآثار السلبية والمخاطر التي واجهت الفنانين بسبب جائحة » كورونا «.

الكشف عن الفانزين في مسابقة «أفاق داخلية» للتصوير الفوتوغرافي بمشاركة 200 محور



فكرة أصلية تروم تجميع جودة وتنوع الشهادات والتعبيرات حول الحجر الصحي، مشيرة إلى أنها أطلقت أيضا منصة رقمية، وأنجزت مؤلفا استثنائيا حول الحجر الصحي بمساهمة من كتاب وفنانين مشهورين، بهدف تطوير مشروع عرض. وخلص البلاغ إلى أنه علاوة على مسابقة التصوير الفوتوغرافي، أطلقت «لغات الجنوب» دينامية أصلية لتشكيل شهادة ثقافية حقيقية ذات حمولة تاريخية حول حياة المغاربة خلال فترة الحجر الصحي.

حاز المصوران يونس الصفريوي ويوسف أوباهو على التوالي على الجائزتين الأولى والثانية لمسابقة «أفاق داخلية: مشاركة ومودة في زمن الحجر الصحي» للتصوير الفوتوغرافي، حسبما أعلنت لجنة تحكيم المسابقة التي قررت منح تنويه خاص للطفي السويدي. وضمت لجنة تحكيم هذه المسابقة التي نظمتها دار النشر «لغات الجنوب» كلا من الفنانين المصورين حسن حجاج، وديبورا بينزاكين ويوريسا، والفنان التشكيلي، رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف، مهدي قطبي، ومفوضة العروض كريستي جونس، ومؤسسة «لغات الجنوب» ومديرتها العامة، باتريسيا ديفيغر. وقالت دار «لغات الجنوب» في بلاغ، إنه، ولتحديد صورتين الفائزتين من ضمن مائة صورة تم انتخابها، تم تنظيم نقاشات حول احترام الموضوع، والأصالة، والجمايلية، والجودة التقنية للصورة الملتقطة، التي مكنت من الاختيار من ضمن العديد من المشاركين». وأوضحت دار النشر أن هذه المسابقة المفتوحة أمام المهنيين والهواة على حد السواء، حققت «نجاحا باهرا» حيث عرفت مشاركة تزيد من 220 مصورا فوتوغرافيا من كل جهات المملكة بأكثر من ألف صورة، مضيفة أن هذه المنافسة «مكنت من تشجيع التعبير الفردي مع خلق دينامية للذاكرة الجماعية تتجاوز الأصول الاجتماعية والجغرافية». وأعلن المصدر ذاته أنه «نظرا للإقبال الكبير الذي حظيت به مسابقة التصوير»، سيتم خلال الأسبوع المقبل منح جائزة الجمهور للصورة التي حصلت على «أكبر عدد من نقرات الإعجاب» على صفحة «لغات الجنوب» على انستغرام، وأضافت دار النشر أن «أفاق داخلية»

دراسة: شمس الصيف تقتل فيروس كورونا بنسبة 90% في 30 دقيقة فقط



كشفت دراسة جديدة أن أشعة الشمس القوية تسبب في انحلال فيروس كورونا خلال 30 دقيقة فقط.

ويُدعي الخبراء أن الموجة الحارة الحارقة هذا الأسبوع يمكن أن تساعد في خفض معدلات انتقال الفيروس الناجي لأن أشعة الشمس القوية يمكن أن تقتل الفيروس في 30 دقيقة.

وعلى الرغم من أن التجمعات ارتبطت بارتفاع معدل انتقال العدوى، إلا أن الدراسة التي أجراها علماء الفيروسات المتقاعدون من الجيش الأمريكي وإدارة الغذاء والدواء الأمريكية، أظهرت أن أشعة الشمس تقتل الفيروس بسرعة في الهواء الطلق، ما يعني أن الناس من المحتمل أن يكونوا أكثر أمانا في الخارج.

ووجدت الدراسة أن 30 دقيقة من أشعة الشمس المباشرة كافية للقضاء على الفيروس بنسبة 90%. وهذا يعني أنه إذا أطلق شخص مريض قطرات حاملة للفيروس عند السعال على سطح خارجي، فسوف يتحلل بسرعة نسبيا، وسيكون الفيروس غير ضار إلى حد كبير في غضون نصف ساعة.

وجاء في الدراسة أن تأثير ضوء الشمس على الفيروس أكبر بكثير في هذا الوقت من العام، حيث أننا نشهد ذروة أشعة الشمس على خطوط العرض، التي تحدث خلال الانقلاب الصيفي.

وبحلول الاعتدال الخريفي، في منتصف سبتمبر، سيستغرق الأمر ساعة و17 دقيقة ليجل الفيروس غير ضار على الأسطح في الهواء الطلق، ثم في الاعتدال الربيعي، في 20 مارس، سيستغرق الأمر ما يقرب من ثلاث ساعات لخفض قوة الفيروس.

وخلال فصل الشتاء، يمكن للفيروس البقاء على قيد الحياة لأكثر من خمس ساعات في ضوء الشمس الضعيف، على الرغم من أنه من المحتمل أن يستمر لعدة أيام في الداخل.

ويختلف هذا اعتمادا على مدى برودة المدينة التي تعيش فيها، فكلما ذهب إلى الشمال، طالت المدة التي يستغرقها الفيروس ليموت، لأن الشمس أضعف هناك.

ويقول مؤلفو الدراسة، الدكتور خوسيه لويس ساغريباتني والدكتور ديفيد ليلت، إن إجراءات الإغلاق يمكن أن تضر بالفعل بالناس وتزيد من انتشار فيروس كورونا.